فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) لترقية مهارة الكلام و حماس الطلبة في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك

رسالة الماجستير

إعداد :

أحمد جعفر عبد الباسط

رقم التسجيل : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) لترقية مهارة الكلام و حماس الطلبة في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد :

أحمد جعفر عبد الباسط

رقم التسجيل : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم اللإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

استهلال

اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٩٤,٦)

Sesungguhnya beserta kesulitan ada kemudahan. (Al-insyirah ayat 6)

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير بفضل الله تعالى، وأتشرّف بإهدائها إلى:

والدي ووالدتي المحبوبين والمحترمين

أبي المحبوب "**زين العابدين**" وأمي "**سهم**"

عسى الله أن يبارك لهما في الدنيا والآخرة اللذين ربياني بأحسن التربية منذ صغير بكل جهد وصبر

أخواني " **الحاج حمدي مستجب و سكرنوادي و سكرمان و الحاج شكران هادي** " وأخواتيّ "**رحينية و الحاجة مفيدة المنورة و رزيدة العين** "

إلى عائلتي المحبوبة

التي ساعدوني ودافعوني بالتشجيعات

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالب:

الاسم : أحمد جعفر عبد الباسط

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٠

العنوان : فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) لترقية مهارة الكلام في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

باتو، ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥ م

المشرف الأول

الأستاذ الدكتور سليمان حسن سليمان الورفلى

المشرف الثاني

الدكتور زيد بن محمد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية،

الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: **فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) لترقية مهارة الكلام و حماس الطلبة في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك**، التي أعده الطالب:

الاسم : أحمد جعفر عبد الباسط

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٠

قد قدمه الطالب أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، ٩ ديسمبر ٢٠٢٥.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. مفتاح الهدى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

مناقسا أساسيا

د. معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٧٠٤٢٠٠٥

رئسا مناقسا

أ.د. سليمان حسن سليمان الورفلي

مشرفا ومناقشا

د. زيد بن سمير، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

مشرفا ومناقشا

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا المواقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاس : أحمد جعفر عبد الباسط

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٠

العنوان : فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) لترقية مهارة الكلام في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك

أقر بأن هذه رسالة الماجستير التي أعددتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فقد احضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف أخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك.

كتبت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥ م

الطالب المقرر،

أحمد جعفر عبد الباسط

كلمة الشكر والتقدير

الحمد الله الذي أنزل القرآن عربيا هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن نتبعه بإحسان إلى يوم الدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيئ قدير. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده، أما بعد.

قد تمت كتابة هذه الرسالة لنيل درجة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا، بعد ما جادت بكل جهد واجتهاد بفضل الله تعالى فيسرني أن أقدم جزيل الشكر وعظيم التقدير إلى من قد ساعدوني على كتابة هذه الرسالة وهم:

١- فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على إتاحتي الفرصة لطلاب العلم في هذه الجامعة المباركة.

٢- فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون، الماجستير عميد كلية الدراسات العليا والدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قاما به من إداراة الكلية والقسم.

٣- فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قاما به من إداراة الكلية والقسم.

٤- صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور سليمان حسن سليمان الورفلى، المشرف الأول الذي قد أرشده في كتابة هذه الرسالة بإخلاص واستغراق فرصة في توجيه وإرشاد هذه الرسالة

٥- صاحب الفضيلة الدكتور زيد بن سمير, الماجستير المشرف الثاني الذي قد أرشده في كتابة هذه رسالة الماجستير تحسن النية وبذل جهده وأفكاره ووقته للإشراف التام من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها

٦- . فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ما لانج الذين قد علموا وزودوا الباحثة بالعلوم النافعة

حتى تقدر على إتمام دراستها في هذا القسم (متعنا الله يطول حياتهم ونفعنا ببركة علومهم في الدارين)

٧- جميع الأصدقاء المحبوبين في الفصل الباء المرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية. ثم أصدقائي الذين يعيشون في بيت الضيافة أرينج-أرينج باتو. أشكركم على تآزرتم الهادف خلال عملية إكمال هذه الرسالة.

وأخيرا يرجو الباحث من الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء على ما فعلوا ويزيدهم فضل الله وبركاته ويرجو أن يكون هذا البحث نافعا في خدمة المعلمين وجميع المهتمين بتعليم اللغة العربية آمين يارب العالمين.

باتو، ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥ م

الباحث،

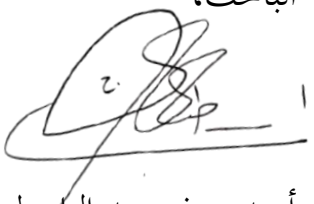

أحمد جعفر عبد الباسط

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٤٠

مستخلص البحث

جعفر عبد الباسط، أحمد. ٢٠٢٥. فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) لترقية مهارة الكلام و حماس الطلبة في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك . قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور سليمان حسن سليمان الورفلي. المشرف الثاني: الدكتور زيد بن سمير، الماجستير.

الكلمات المفتاحية :طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) ، مهارة الكلام, حماس الطلبة

تكتسبُ هذه البحث أهميّتَها لأنَّ تعليمَ مهارةِ الكلام في مدرسة دارنيّة نهضة الوطن بانچور مانيس لومبوك لا يزالُ يواجهُ مشكلاتٍ تتمثّلُ في ضعفِ الطلاقةِ في التحدّث وانخفاضِ حماسِ التعلُّم لدى الطلاب. وتُعدُّ طريقةُ التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) مناسبةً في هذا السياق؛ لاعتمادها على المشاركةِ النشطةِ والممارسةِ المباشرةِ التي من شأنها تنميةُ مهارةِ الكلام وتعزيزُ دافعيّةِ التعلُّم لدى الطلاب. ويُتوقَّع أن تُسهمَ نتائجُ هذه الدراسة في أن تكونَ مرجعًا لمعلّمي اللغةِ العربية في تطبيقِ استراتيجياتٍ تعليميّةٍ أكثرَ فاعليّةً وتواصليّةً وملاءمةً للسياق التعليمي .وانطلاقًا من هذه الظاهرة، صاغ الباحثُ أربعَ قضايا بحثيّة، وهي: (١) كيفيّة تطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دارنيّة نهضة الوطن بانچور مانيس، (٢) مدى فاعليّة تطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة في تنمية مهارة الكلام في المدرسة نفسها، (٣) العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة في تنمية مهارة الكلام، (٤) كيفيّة إسهام طريقة التعلُّم بالممارسة في تنمية حماس التعلُّم لدى الطلاب في مدرسة دارنيّة نهضة الوطن بانچور مانيس.

استخدمت هذه البحث منهجَ البحث المختلط (Mixed Methods) بتصميم تفسيريّ تسلسليّ(Sequential Explanatory) ؛ حيث استُخدِم في المرحلة الأولى المنهجُ الكميُّ من خلال التصميم شبه التجريبي (Non-Equivalent Control Group Design)بتطبيق الاختبار القبلي والبعدي على الصفِّ التجريبيّ والصفِّ الضابط. أمّا المرحلة الثانية فقد استُخدِم فيها المنهجُ الكيفيُّ من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق؛ بهدف تعزيز النتائج الكميّة وشرحها وتفسيرها. وتمَّ تحليلُ البياناتِ الكميّة باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار(t-test) ، وتحليل(N-Gain) ، في حين حُلِّلت البياناتُ الكيفيّة من خلال تقنيات تقليص البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج، مع اعتماد التثليث في المصادر والأساليب.

وأظهرت نتائجُ البحث أنَّ: (١) تطبيقَ طريقة التعلُّم بالممارسة في تعليم اللغة العربية بمدرسة دارنيّة نهضة الوطن بانچور مانيس قد تمَّ بصورةٍ جيّدةٍ ومتوافقةٍ مع مبادئ التعلُّم النشط، وأسهم في زيادة مشاركة الطلاب ونشاطهم من خلال انخراطهم المباشر في الأنشطة التواصليّة؛ (٢) نتائجَ اختبار الفاعليّة بيّنت أن أدوات البحث صادقة وثابتة، مع وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ بين الصفِّ التجريبيّ والصفِّ الضابط، ممّا يثبت تفوّقَ طريقة التعلُّم بالممارسة في تنمية مهارة الكلام مقارنةً بالأساليب التقليديّة؛ (٣) نجاحَ تطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة كان مدعومًا بدافعيّة الطلاب، والدور الفعّال للمعلّم، والبيئة التعليميّة التواصليّة، وجاذبيّة المادة التعليميّة، رغم وجود بعض المعوّقات التي أمكن تقليلها من خلال التخطيط الجيّد، الأمر الذي جعل هذه الطريقة فعّالة في تنمية مهارة الكلام وإيجاد تعلُّمٍ نشطٍ وذي معنى؛ (٤) انخفاضَ حماس التعلُّم لدى طلاب الصفِّ الضابط يدلّ على الحاجة الملحّة إلى تطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة بصورةٍ أكثر فاعليّة؛ من أجل تعزيز الدافعيّة وتحسين جودة العمليّة التعليميّة.

ABSTRACT

Ja'far Abdul Basit, Ahmad. 2025. The Effectiveness of the Learning by Doing Method in Improving Maharah Kalam and Students' Learning Motivation at MA Daarunniyah NW Pancor Manis. Department of Arabic Language Education, Graduate Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor I: Prof. Dr. Suliman H. Suliman El Warfali. Supervisor II: Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc., M.A.

Keywords: Learning by Doing Method, Speaking Skills, students' learning motivation

---

This study is important because the teaching of *maharah kalam* (Arabic speaking skills) at MA Daarunniyah NW Pancor Manis Lombok still faces problems such as low speaking fluency and weak student learning motivation. The *Learning by Doing* method is considered relevant because it emphasizes active involvement and hands-on practice, which can improve students' speaking skills and learning motivation. The results of this study are expected to serve as a reference for Arabic language teachers in implementing more effective, communicative, and contextual learning strategies. Based on this phenomenon, the researcher formulated four research questions: (1) How is the implementation of the *Learning by Doing* method in improving *maharah kalam* at MA Daarunniyah NW Pancor Manis? (2) How effective is the *Learning by Doing* method in improving *maharah kalam* at MA Daarunniyah NW Pancor Manis? (3) What are the supporting and inhibiting factors in implementing the *Learning by Doing* method to improve *maharah kalam* at MA Daarunniyah NW Pancor Manis? (4) How does the *Learning by Doing* method contribute to improving students' learning motivation at MA Daarunniyah NW Pancor Manis?

This study employed a Mixed Methods approach with a Sequential Explanatory design. The first phase used a quantitative method through a quasi-experimental design, namely the Non-Equivalent Control Group Design, by administering pre-tests and post-tests to the experimental and control classes. The second phase used qualitative methods through interviews, observations, and documentation to strengthen, explain, and interpret the quantitative findings. Quantitative data were analyzed using normality tests, homogeneity tests, t-tests, and N-Gain analysis, while qualitative data were analyzed through data reduction, data display, and conclusion drawing using source and technique triangulation.

The results of the study indicate that: (1) the implementation of the *Learning by Doing* method in Arabic language learning at MA Daarunniyah NW Pancor Manis was carried out effectively, aligned with active learning principles, and succeeded in increasing students' participation and activeness through direct involvement in communicative activities; (2) the effectiveness test results show that the research instruments were valid and reliable, and there was a significant difference between the experimental and control classes, proving that the *Learning by Doing* method is more effective in improving students' speaking skills than conventional teaching methods; (3) the successful implementation of the *Learning by Doing* method was supported by students' motivation, the active role of teachers, a communicative learning environment, and engaging learning materials, although several obstacles existed but could be minimized through proper planning, making this method effective in improving speaking skills and creating active and meaningful Arabic language learning at MA Daarunniyah NW Pancor Manis; and (4) the low learning motivation of students in the control class indicates the need for a more effective application of the *Learning by Doing* method to improve students' motivation and the overall quality of the learning process.

ABSTRAK

Ja'far Abdul Basit, Ahmad. 2025. Efektivitas Metode Learning By Doing Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Dan Semangat Belajar Di MA Daarunniyah NW Pancor Manis. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Prof. Dr. Suliman H. Suliman El Warfali. Pembimbing II: Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc., M.A.

Kata Kunci: Metode learning by doing, Maharah kalam, Semangat siswa

---

Penelitian ini penting karena pembelajaran *maharah kalam* di MA Daarunniyah NW Pancor Manis Lombok masih menghadapi masalah rendahnya kelancaran berbicara dan semangat belajar siswa. Metode *Learning by Doing* dipandang relevan karena menekankan keterlibatan aktif dan praktik langsung yang dapat meningkatkan keterampilan berbicara serta motivasi belajar siswa. Hasil penelitian ini diharapkan menjadi rujukan bagi guru bahasa Arab dalam menerapkan strategi pembelajaran yang lebih efektif, komunikatif, dan kontekstual. Berdasarkan fenomena ini peneliti merumuskan empat rumusan masalah yaitu (1) penerapan metode learning dalam meningkatkan maharah kalam MA Daarunniyah NW Pancor Manis, (2) Apa efektivitas penerapan metode learning dalam meningkatkan maharah kalam MA Daarunniyah NW Pancor Manis, (3) Apa pendukung dan penghambat metode learning dalam meningkatkan maharah kalam MA Daarunniyah NW Pancor Manis, (4) Bagaimana proses metode learning dalam meningkatkan semangat siswa MA Daarunniyah NW Pancor Manis

Penelitian ini menggunakan pendekatan *Mixed Methods* dengan desain *Sequential Explanatory*. Tahap pertama menggunakan metode kuantitatif melalui desain eksperimen semu *Non-Equivalent Control Group Design* dengan pemberian pre-test dan post-test pada kelas eksperimen dan kelas kontrol. Tahap kedua menggunakan metode kualitatif melalui wawancara, observasi, dan dokumentasi untuk memperkuat, menjelaskan, dan menginterpretasikan temuan kuantitatif. Analisis kuantitatif menggunakan uji normalitas, homogenitas, uji-t, dan N-Gain, sedangkan data kualitatif dianalisis melalui teknik reduksi data, display, dan penarikan kesimpulan menggunakan triangulasi sumber dan teknik.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa (1) Penerapan metode *Learning by Doing* dalam pembelajaran bahasa Arab di MA Daarunniyah NW Pancor Manis terlaksana dengan baik, selaras dengan pembelajaran aktif, dan efektif meningkatkan partisipasi serta keaktifan siswa melalui keterlibatan langsung dalam kegiatan komunikatif. (2) Hasil uji efektivitas menunjukkan bahwa instrumen penelitian valid dan reliabel, serta terdapat perbedaan yang signifikan antara kelas eksperimen dan kelas kontrol, sehingga metode *Learning by Doing* terbukti lebih efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa dibandingkan metode pembelajaran konvensional. (3) Keberhasilan penerapan metode *Learning by Doing* didukung oleh motivasi siswa, peran guru, lingkungan komunikatif, dan materi yang menarik, meskipun terdapat beberapa hambatan yang dapat diminimalkan melalui perencanaan yang baik, sehingga metode ini efektif meningkatkan keterampilan berbicara dan menciptakan pembelajaran bahasa Arab yang aktif dan bermakna di MA Daarunniyah NW Pancor Manis. (4) Rendahnya semangat belajar siswa pada kelas kontrol menunjukkan perlunya penerapan metode *Learning by Doing* yang lebih efektif untuk meningkatkan motivasi dan kualitas pembelajaran.

محتويات البحث

استهلال ..... أ

إهداء ..... ب

موافقة المشرف ..... ج

اعتماد لجنة المناقشة ..... د

إقرار أصالة البحث ..... هـ

كلمة الشكر وتقدير ..... و

مستخلص البحث ..... ح

محتويات البحث ..... ك

قائمة الجداول ..... ن

قائمة الصور ..... س

الفصل الأوّل الإطار العام والدراسات السابقة ١

أ. المقدمة..... ١

ب.أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٤

د. أهمية البحث..... ٥

هـ. فروض البحث ٦

و. حدود البحث..... ٧

ز. الدراسات السابقة..... ..... ٧

الفصل الثاني الإطار النظرى..... ٢١

المبحث الأول : مهارة الكلام..... ... ٢١

أ. تعريف مهارة الكلام..... ٢١

ب.أنواع مهارة الكلام..... ٢٢

ج. مؤشرات مهارة الكلام..... ..... ٢٤

المبحث الثاني : طريقة التعلم بالممارسة(learning by doing)..... ... ٢٤

أ. تعريف طريقة التعلم بالممارسة(learning by doing)..... ٢٤
ب. مؤشرات طريقة التعلم بالممارسة(learning by doing)..... ٢٥
ج. خطوات طريقة التعلم بالممارسة(learning by doing) ٢٦
د. مزايا وعيوب طريقة التعلم بالممارسة(learning by doing)..... ٢٧
المبحث الثالث : حماسالطلبة..... ٢٩
أ. تعريف حماس الطلبة..... ٢٩
ب. خصائص حماس التعلم لدى الطلاب..... ٣٠
ج. فوائدحماسالطلبة..... ٣١
الفصل الثالث منهجية البحث..... ٣٢
أ. منهج البحث و نوعه ٣٢
ب. متغيرات البحث..... ٣٥
ج. موقع البحث..... ٣٥
د. مجتمع البحث وعينته..... ٣٦
هـ. البيانات ومصادرها..... ٣٧
و. تقنيات جمع البيانات..... ٣٨
ز. تحليل البيانات..... ٤٠
الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها..... ٤٧
المبحث الثاني : تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس..... ٤٨
المبحث الثاني : فعالية تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس..... ٥٥
المبحث الثالث : العوامل المساندة والمعيقة في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس..... ٦٩
المبحث الرابع : تسهم طريقة التعلم بالممارسة في تنميةلحامس الطلبة في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس..... ٧٧

الفصل الخامس مناقشه نتائج البحث..... ..... ٨٢
١. تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام في المدرسة دار النية نهضة الوطن الثانوية فنشور مانيس..... ٨٢
٢. فعالية تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس..... ..... ٨٧
٣. العوامل المساندة والمعيقة في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس.....٩١
٤. تسهم طريقة التعلم بالممارسة في تنميةلحامس الطلبة في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس.....١٠١
الفصل السادس الخاتمة..... ١٠٤
أ. الخلاصة..... ..... ١٠٤
ب.الإقتراحات..... ..... ١٠٧
قائمة المراجع ٩١
الملاحق ١٠٨
السيرة الذاتية ١١٧

قائمة الجداول

الجدول ١,١	الدراسات السابقة	
الجدول ٣،١	تصميم البحث بطريقة الطرق المختلطة(Mixed Methods)	٤٤
الجدول ٤،١	اختبار الصلاحية	٥١
الجدول ٤،٢	نتائج اختبار الصلاحية	٥٧
الجدول ٤،٣	اختبار الموثوقية	٥٨
الجدول ٤،٤	معايير نجاح الطلاب	٥٨
الجدول ٤،٥	نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	٥٩
الجدول ٤،٦	نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٦٠
الجدول ٤،٧	وصف إحصائي للإختبار القبلي والإختبار البعدي	٦١
الجدول ٤،٨	نتائج إختبار الحالة الطبيعية	٦١
الجدول ٤،٩	نتائج اختبار التجانس	٦٢
الجدول ٤،١٠	اختبار t	٦٣
الجدول ٤,١١	تسهم حماس الطلبة	

قائمة الصور

الصورة ٤،١	موضوع الحبث	٥٤
الصورة ٤،٢	حفظ المفردات	٥٥
الصورة ٤،٣	ممارسة مباشرة	٥٦
الصورة ٤،٤	التقييم الدروس السابقة	

الفصل الأوّل

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

تُعَدُّ اللغةُ العربيةُ إحدى اللغاتِ العالميةِ التي تَتَمَتَّعُ بدورٍ استراتيجيٍّ في التواصلِ الدولي، لا سيما في مجالاتِ التعليمِ والدينِ والدبلوماسية. وبوصفِها لغةَ القرآنِ الكريمِ والحديثِ النبوي الشريف، فإنها تُعَدُّ وسيلةً أساسيةً لفهمِ تعاليمِ الإسلامِ فهماً عميقاً. ومن ثَمَّ، فإن تعليمَ اللغةِ العربيةِ في إندونيسيا، ولا سيما في المؤسساتِ التعليميةِ الإسلاميةِ كالمعاهدِ والمَدارسِ الداخليةِ ، يَحْظَى بأهميةٍ بالغةٍ في تَكْوينِ جيلٍ قادرٍ على فَهْمِ الدِّينِ الإسلاميّ وتطبيقِهِ على الوجهِ الصحيحِ[١].

في سياق تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهاراتٍ أساسيةٍ يجب على المتعلِّم إتقانُها، وهي: مهارة الاستماع ، ومهارة الكلام ، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة[٢]. وتُعَدُّ هذه المهارات الأربع مترابطةً ومتكاملةً، حيث تُسَاهِمُ كُلٌّ منها في تحقيق الكفاءة اللغوية الشاملة لدى المتعلِّم. ومع ذلك، فإن مهارة الكلام تَشغَلُ مكانةً استراتيجيةً بين هذه المهارات، لكونها المؤشرَ الأساسيَّ على قدرة المتعلِّم التواصلية، واستخدامِهِ للغة العربية استخدامًا فعّالًا وإنتاجيًّا[٣].

تُعَرَّف مهارة الكلام في اللغة العربية بأنها القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء شفوياً باستخدام اللغة العربية الفصيحة والصحيحة، وفقاً للقواعد اللغوية المعتمدة. ويُعَدُّ إتقانُ هذه المهارة دليلاً على الكفاءة التواصلية لدى المتعلِّم في استخدام اللغة العربية في مختلف سياقات التواصل، سواء الرسمية منها أو غير الرسمية. ولتحقيق هذا المستوى من القدرة، ينبغي للمتعلِّم أن يمتلك ثروةً لغويةً كافية، وفهماً دقيقاً لبنية اللغة، إلى جانب الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية شفوياً[٤]

---

[1] Agil Husein Al Munawar, Mad Ali, and Yayan Nurbayan, "Pengaruh Globalisasi Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia," *An-Nas* 9, no. 1 (2025): 56–72.

[٢] Roy Maulana Iskhaq, "تنفيذ تعليم مهارة القراءة في درس اللغة العربية بالمنهج الدراسي Merdeka لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة المعارف كليجو فونوروجو.(IAIN Ponorogo, 2024) "

[٣] نصر حامد أبو زيد ,دوائر الخوف: قراءة في خطاب المرأة.(Hindawi Foundation, 2025)

[٤] et al., "عبيات فاعلية المسرحية في تنمية المتغير النحوي لمهارة المحادثة لدى الطلاب الإيرانيين في مرحلة البكالوريوس دراسة تطبيقية إحصائية لمسرحية صاحبة الجلالة لتوفيق الحكيم "بحوث في اللغة العربية.192–175 :(2023) 29 ,no. 15

على الرغم من الأهمية البالغة لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية، إلا أن تعلُّمَها يواجه العديدَ من التحديات، ولا سيما لدى المتعلِّمين غير الناطقين بالعربية[٥]. وتتمثل هذه التحديات في اختلاف النظام الصوتي بين اللغة العربية واللغة الأم للمتعلِّم، وتعقيد البنية الصرفية والنحوية للغة العربية، وقلة الحصيلة اللغوية الفاعلة، إضافةً إلى ضعف البيئة اللغوية التي تُمَكِّن المتعلِّم من ممارسة التواصل باللغة العربية. وتزداد هذه الصعوبات حدةً بسبب هيمنة الأساليب التعليمية التقليدية التي تركّز على الجانب النظري أكثر من الاهتمام بالممارسة العملية للتواصل[٦].

يُعَدُّ المَعْهَدُ الإسلاميُّ التقليدي من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تَلْعَبُ دوراً مهماً في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وباعتباره مؤسسةً تدمج بين التعليم الديني وتعليم اللغة العربية، يُنتَظَرُ من المعهدأن يُخَرِّجَ طلابًا لا يقتصر فهمهم على تعاليم الإسلام فهماً عميقاً فحسب، بل يُجِيدُونَ أيضاً التواصل باللغة العربية بشكلٍ جيد[٧]. غير أن الواقع الميداني يُظْهِرُ أن تعليم اللغة العربية في كثيرٍ من المعهدلا يزال يواجهُ العديدَ من التحديات، وخصوصاً في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

يُعَدُّ معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك أحدَ المؤسسات التعليمية الإسلامية التي قامت بإدراج تعليم اللغة العربية ضمن مناهجها الدراسية. ومع ذلك، وبناءً على الملاحظة الأولية التي أُجريت، تَبَيَّنَ أن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في هذا المعهدلم يَصِلْ بعدُ إلى المستوى المطلوب. فمن بين ٤٤ طالبًا وطالبةً خضعوا للتعلُّم، والذين يتكوَّنون من ٢٢ طالبًا و٢٢ طالبةً، لم يتمكَّن من التحدُّث بالعربية بطلاقةٍ وثقةٍ بالنفس إلا عددٌ قليلٌ منهم.

في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس بلومبوك، لا تزال مهارة الكلام لدى الطلبة غير متقنة على الوجه المأمول، مما يؤدي إلى تعثّر عملية تعليم اللغة العربية ويجعل الانتقال إلى المواد اللاحقة غيرَ مثالي. ويرتبط هذا الوضع ارتباطًا وثيقًا بضعف إتقان المفردات وانخفاض دافعية التعلم، وهو ما يعود إلى هيمنة نمط تعليمي تقليدي رتيب يتمحور حول المعلم. ونتيجة لذلك، يقتصر دور

---

[5] Mochamad Chobir Sirad and Choiruddin Choiruddin, "Pendampingan Program Daurah Tadribiyyah Native Speaker Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Produktif Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab STAI KH. Muhammad Ali Shodiq Tulungagung," *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi dan Perubahan* 5, no. 1 (2025).

[٦] إمكراز and عويشة, "نظرية المهارات اللغوية والعملية التعليمية التعلمية ",الباحث.112–98 :(2022) 4 ,no. 14

[7] Sofyan Sauri, "Sejarah Perkembangan Bahasa Arab Dan Lembaga Islam Di Indonesia," *Insancita* 5, no. 1 (2020): 73–88.

الطلبة في الغالب على الاستماع السلبي، مع محدودية مشاركتهم في تدريبات الكلام، وعدم حصولهم على فرص كافية لممارسة اللغة ممارسةً تواصلية فعّالة.

ومن منظور نظرية البنائية (Constructivism)، تشير هذه الحالة إلى أن تعليم اللغة لا يقتصر على الشرح اللفظي الذي يقدمه المعلم، بل ينبغي أن يُبنى من خلال الخبرة المباشرة، والتفاعل الاجتماعي، والمشاركة النشطة للمتعلمين[٨]. وتؤكد هذه النظرية أن الطلبة بحاجة إلى بناء معارفهم اللغوية بأنفسهم عبر أنشطة ذات معنى، لا مجرد تلقي المعلومات بصورة أحادية الاتجاه. وبناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى اعتماد طرائق تعليمية تتيح مساحة واسعة للطلبة للتدريب، والتعبير، واستخدام المفردات في سياقات واقعية، بما يسهم في تنمية مهارة الكلام على نحو أمثل[٩].

وتُعدّ طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) من الطرائق الملائمة لمعالجة هذه الإشكالية، إذ تجعل الطلبة محور العملية التعليمية من خلال إشراكهم في أنشطة تطبيقية متنوعة، مثل محاكاة الحوارات، وتمثيل الأدوار، والألعاب اللغوية، وممارسة التواصل اليومي المرتبط بحياة المعهد[١٠]. ومن خلال هذه الأنشطة، لا يقتصر تعلم الطلبة على حفظ المفردات، بل يتجاوز ذلك إلى توظيفها في سياقات حقيقية وذات دلالة، مما يعزز ترسيخ المفردات في الذاكرة ويرفع مستوى الثقة بالنفس في التعبير الشفهي. وبذلك، تسهم هذه الطريقة في تحويل بيئة التعلم من حالة السلبية والرتابة إلى حالة من النشاط والتفاعل والمتعة[١١].

وعلاوة على ذلك، تنسجم طريقة التعلّم بالممارسة انسجامًا وثيقًا مع طبيعة البيئة التعليمية في معهد دار النية الإسلامي بلومبوك، التي تتسم بغنى الأنشطة الدينية وكثرة التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة بعضهم مع بعض، وبينهم وبين الأساتذة. وتُعدّ هذه البيئة عاملًا مساعدًا على توظيف المفردات توظيفًا وظيفيًا في الحياة اليومية، مثل المحادثات عقب الدروس، والمناقشات الجماعية، أو محاكاة الخطب والمحاضرات. وبالمقارنة مع طريقة المحاضرة وطريقة السؤال والجواب اللتين يغلب عليهما الطابع السلبي أو التطبيق غير المنتظم، تُظهر طريقة التعلّم بالممارسة قدرة أكبر على تنمية

---

[8] Kadek Ayu Astiti et al., *Teori Psikologi Konstruktivisme* (Nilacakra, 2024).

[9] Haryani Haryani et al., *Linguistik Terapan* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025).

[10] Nofvia De Vega et al., *Metode & Model Pembelajaran Inovatif: Teori & Penerapan Ragam Metode & Model Pembelajaran Inovatif Era Digital* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024).

[11] Marbath Sahibul, "Penerapan Metode Pembelajaran Simulasi Untuk Mengetahui Kemampuan Menghafal Kosakata Bahasa Arab MAN 1 Kota Palu" (Universitas Islam Negeri Datokarama Palu, 2025).

إتقان المفردات، وتعزيز الدافعية الذاتية، وتنمية الجرأة في الكلام، الأمر الذي يسهم في تسريع تحقيق مهارة الكلام الفصيحة والتواصلية لدى الطلبة.

ويُتَوَقَّعُ من منهج التعلم بالممارسة أن يُسَاهِمَ في خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية وفعالية في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية. ومن خلال هذا المنهج، يستطيع الطلبة أن يَخُوضُوا تجربة تعليمية أكثر معنًى واتصالًا باحتياجات التواصل في الحياة الواقعية[١٢].

واستنادًا إلى ما سبق، فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة فَعَالِيَّةِ طريقة التعلم بالممارسة لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة معهددار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك. ويُؤْمَلُ أن يُسْهِمَ هذا البحث في تقديم إضافة نظرية وتطبيقية في مجال تطوير منهجية تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية، كما يُمْكِنُ أن يكون مرجعًا للمعلمين والقائمين على المؤسسات التعليمية الإسلامية في سعيهم للارتقاء بجودة تعليم اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى خلفية المشكلة المبيَّنة أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث هي:

١. كيف يتم تطبيق أسلوب التعلم بالممارسة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس – لومبوك؟
٢. ما مدى فعالية أسلوب التعلم بالممارسة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس – لومبوك؟
٣. ما العوامل المساندة والمعوقة في تطبيق أسلوب التعلم بالممارسة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس – لومبوك؟
٤. كيف تسهم طريقة التعلم بالممارسة في تنمية حماس الطلبة في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

[12] Novita Maula Salsabila and Agung Setiyawan, "Metode Project Based Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Psikolinguistik," *Journal of Arabic Education and Linguistics* 4, no. 1 (2024).

١. لتعرف على تطبيق أسلوب التعلم بالممارسة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس – لومبوك.
٢. تحليل فعالية تطبيق أسلوب التعلم بالممارسة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس – لومبوك.
٣. وصف العوامل المساندة والمعوقة في تطبيق أسلوب التعلم بالممارسة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس – لومبوك.
٤. وصف تسهم طريقة التعلم بالممارسة لحماس الطلبة في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس

من خلال تحقيق أهداف هذا البحث، يُتوقع أن يُسهم في تقديم إضافة سواء من الناحية النظرية أو العملية لتطوير تعليم اللغة العربية، خاصة في جانب مهارة الكلام باستخدام أسلوب "التعلم بالممارسة".

د. أهمية البحث

الهدف من هذا البحث هو تقديم فوائد كبيرة سواء من الناحية النظرية أو العملية. ومن الفوائد المتوقعة من هذا البحث ما يلي:

١. الفوائد النظرية

يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تقديم إضافة لتطوير علم التربية في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة في تطبيق أساليب التعليم النشطة التي تركز على مهارة الكلام. كما أن نتائج هذا البحث قد تُغني الدراسات النظرية المتعلقة بفعالية أسلوب "التعلم بالممارسة" المدمج مع المنهج التواصلي في سياق التعليم في المعاهد الدينية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. بالنسبة للباحث

يهدف هذا البحث إلى زيادة الفهم والمعرفة لدى الباحث حول مفهوم مهارة الكلام وحماس التعلم في تعليم اللغة العربية، وإلى تعميق المعرفة بفاعلية طريقة Learning by Doing في تنمية مهارة الكلام وتحفيز حماس التعلم لدى الطلاب. كما يسهم هذا البحث في زيادة

المراجع العلمية المتعلقة بتطبيق طريقة Learning by Doing في تعليم اللغة العربية، ويزود الباحث بكفاءة تحليل وتطوير وتجربة هذه الطريقة بصورة عملية وقابلة للتطبيق. ويكون هذا البحث دليلا ومنهجا ومرجعا يمكن للباحث الاستفادة منه في تصميم وتنفيذ وتقويم أنشطة تعليم مهارة الكلام القائمة على التعلم بالممارسة، وفي إعداد دراسات لاحقة تتعلق بتطوير أساليب تعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها التواصلية.

ب. بالنسبة للمعلمين

يُمكن أن يُعدّ هذا البحث مرجعًا لاختيار وتطبيق أساليب تعليمية أكثر فعالية وسياقية لزيادة قدرة الطلاب على التحدث. سيتمكن المعلمون من فهم كيفية تصميم الأنشطة التعليمية التي تشمل الخبرات المباشرة والتفاعل الفعلي في التواصل.

ج. بالنسبة للطلاب

سيحصل الطلاب على تجربة تعليمية أكثر متعة، نشاطًا، وذات معنى. ومن المتوقع أن يتمكنوا من تحسين مهارة التحدث باللغة العربية بثقة أكبر وطبيعية من خلال مشاركتهم في الأنشطة العملية.

د. بالنسبة للمؤسسات التعليمية/المعاهد

يمكن لمعهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس استخدام نتائج هذا البحث كأساس لتطوير المنهج واستراتيجيات تعليم اللغة العربية بشكل يتماشى مع احتياجات وخصائص الطلاب.

هـ. فروض البحث

بناء على الإطار أعلاه، يمكن صياغة الفرضية على النحو التالي :

١. (H_0):استخدام طريقة التعلم بالممارسة غير فعّال في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار النية نهضة الوطن – فنشور مانيس، لومبوك.

٢. (H_1):استخدام طريقة التعلم بالممارسة فعّال في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد دار النية نهضة الوطن — فنشور مانيس، لومبوك.

و. حدود البحث

في أي بحث، من الضروري وجود حدود واضحة حتى يكون النقاش موجّهًا ولا يخرج عن نطاق التركيز المحدد. كما تهدف حدود البحث إلى توضيح نطاق الدراسة التي يقوم بها الباحث، مما يجعل النتائج التي يتم الحصول عليها أكثر دقة وارتباطًا بالمشكلة التي يتم تناولها. لذلك، يُحدَّد هذا البحث في الجوانب التالية:

١. الحدود الموضوعية

يتركز هذا البحث على فعالية أسلوب "التعلُّم بالممارسة" باستخدام المنهج التواصلي في تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. ويقتصر نطاق البحث على مهارة الكلام فقط، ولا سيّما ما يتعلق بالحوار اليومي الذي يُمكِّن الطلاب من استخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية عملية. وتعتمد الموضوعات المستخدمة في هذا البحث على استمرار المادة التعليمية التي سبق تناولها في الصف الدراسي،الحدود المكانية

أُجري هذا البحث في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس – لومبوك، وبالتالي فإن نتائج هذا البحث تمثل واقع المؤسسة المذكورة فقط، ولا يمكن تعميمها على مؤسسات تعليمية أخرى.

٢. الحدود الزمانية

اقتصر وقت إجراء هذا البحث على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، الى ٢٠٢٥م.

ز. الدراسات السابقة

تُعدُّ الدراسات السابقة أداةً للربط بين المشكلة الحالية ومصادر المرجعية التي يُعتمد عليها في البحث الجاري. وتُستخدم الدراسات السابقة أيضًا كمقارنة بين الأبحاث السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة وبين البحث الحالي. ويُعتبر هذا البحث مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالدراسات السابقة. ومن بين هذه الدراسات ما يلي:

١. يهدف هذا البحث الذي أجرته بايق أني بالقيس زهرة، وللو طاهر، أحمد جونيدي، وعارف الدين (٢٠٢٥) والمنشور في مجلة *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* إلى التحقق من فعالية

تطبيق طريقة Learning by Doing في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة SMPN ١٤ ماتارام. ويركز البحث على تعليم اللغة الإنجليزية من خلال موضوعات تتعلق بالمأكولات والأطعمة، كما يسعى إلى الكشف عن الحلول المناسبة للتغلب على العوائق التي تواجه تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة Learning by Doing قد أسهم إسهاما إيجابيا في تحسين مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي الذي بلغ ٧٩,٢٩، وهو أعلى من متوسط درجات الاختبار القبلي الذي بلغ ٥٤,٥٨. كما بينت نتائج اختبار الدلالة الإحصائية أن قيمة (sig. 2-tailed) في الاختبار القبلي بلغت ٠,٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائيا لطريقة Learning by Doing في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن خلال تطبيق هذه الطريقة، تمكن الطلاب من التعبير عن آرائهم واقتراحاتهم بصورة مباشرة، الأمر الذي أسهم في زيادة نشاطهم ومشاركتهم الفعالة في تعلم اللغة الإنجليزية

٢. يهدف البحث الذي أجرته بايق ديوي محممة (٢٠٢٢) والمنشور في مجلة *Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran* إلى تحسين مهارة الكلام (speaking skill) لدى طلاب الصف التاسع (IXC) في مدرسة SMP Negeri 3 برايا من خلال تطبيق طريقة Learning by Doing على مادة النص الإجرائي .(Procedure Text) وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقةLearning by Doing أسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل ملحوظ، حيث بينت نتائج الملاحظة وجود زيادة في مستوى الإتقان من البيانات الأولية التي بلغت نسبة ٥٢٪ إلى ٦٤٪ في الدورة الأولى، مع عدد الطلاب المتقنين ١٦ طالبا وغير المتقنين ٩ طلاب. ونظرا لأن نتائج الدورة الأولى كانت لا تزال ضمن الفئة المنخفضة، استمر الإجراء في الدورة الثانية، والتي شهدت تحسنا أكبر حتى وصلت نسبة الإتقان إلى ٨٤٪ ضمن الفئة الجيدة

٣. يهدف البحث الذي اجراه هلدان مصباح المنير (٢٠٢٣) في اطروحته للماجستير بجامعة الاسلامية الحكومية سونان غونونغ جاتي باندونغ الى معرفة مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طلاب الصف العاشر قبل وبعد استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة، وكذلك التعرف على اثر استخدام هذه الوسيلة في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والكلام في

مدرسة SMA Negeri Al-Quran باندونغ. واظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام فيديو الرسوم المتحركة بلغ ٧١، وكذلك متوسط درجات مهارة الكلام بلغ ٧١. وبعد تطبيق وسيلة فيديو الرسوم المتحركة ارتفع متوسط درجات مهارة الاستماع الى ٨٧، وارتفع متوسط درجات مهارة الكلام ايضا الى ٨٧. كما بينت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ في مهارة الاستماع بمعامل قدره ٠,٥٨ مما يدل على زيادة بنسبة ٥٨٪، وكذلك تحسن في مهارة الكلام بمعامل قدره ٠,٤٨ مما يدل على زيادة بنسبة ٤٨٪. وتشير هذه النتائج الى ان استخدام وسيلة فيديو الرسوم المتحركة فعال في تحسين مهارتي الاستماع والكلام في تعليم اللغة العربية.

٤. يهدف البحث الذي اجرته نورليتا سوريا (٢٠٢٤) في اطروحتها للماجستير بجامعة الاسلامية الحكومية علاء الدين مكاسار الى تحليل عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة SDIT Nurul Kautsarمكاسار، وتحليل اثر تعليم المفردات في تحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين، وكذلك تحليل العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ عملية تعليم المفردات في تلك المدرسة. واظهرت نتائج البحث ان تنفيذ عملية التعليم في تحسين مهارة الكلام قد تم وفقا لتوجيهات منهج ٢٠١٣ المعتمد. كما بينت نتائج التحليل ان تعليم المفردات الذي طبق على طلاب الصف الخامس (B)وعددهم اثنا عشر طالبا من خلال الاختبار الشفهي اسفر عن حصول ١٦,٧٪ من الطلاب على درجة ضعيفة، و٦٦,٦٪ على درجة متوسطة، و١٦,٧٪ على درجة جيدة جدا، مع متوسط درجات بلغ ٦٠,٤٩٪. وتدل هذه النتائج على ان تعليم المفردات يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى المتعلمين، الا ان هذا التحسن ما زال في حدود الاساسيات.

٥. يهدف البحث الذي اجرته عفيفة رمضاني (٢٠٢٣) في اطروحتها للماجستير بجامعة الاسلامية الحكومية علاء الدين مكاسار الى معرفة تطبيق طريقة ممتاز وبيان اثرها الدال احصائيا في تحسين مهارة الكلام ومهارة الكتابة لدى طلاب المدرسة المتوسطة في معهد الجنايدية العصري بيرو بمحافظة بوني. واظهرت نتائج البحث وجود اثر دال احصائيا لتطبيق طريقة ممتاز في تحسين مهارة الكلام، ويتضح ذلك من نتائج حساب معامل الانحدار حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٨,٥٤٦ وهي اكبر من قيمة ت الجدولية ٢,٠١٠. كما بينت النتائج ايضا وجود اثر دال احصائيا لتطبيق طريقة ممتاز في تحسين مهارة الكتابة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة

٤,٧١٢ وهي اكبر من قيمة ت الجدولية ٢,٠١٠، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وتدل هذه النتائج على ان طريقة ممتاز فعالة في تحسين مهارتي الكلام والكتابة لدى الطلاب في معهد الجنايدية العصري بمحافظة بوني في جنوب سولاويسي.

٦. يهدف البحث الذي اجراه محمد احسان وعبد القاهر زينال وست جوهرية واندي هاسرياني (٢٠٢٥) والمنشور في مجلة التربية والعلوم الاجتماعية الانسانية الى الكشف عن فعالية برنامج الانشطة اللاصفية للغة العربية، ولا سيما نشاطي المحاضرة والمحادثة، اضافة الى ممارسات اللغة العربية اليومية، في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في معهد حسناين سولولیبو بماموجو الوسطى. واظهرت نتائج البحث ان انشطة المحاضرة والمحادثة والتعود على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية كانت فعالة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. حيث نفذت انشطة المحاضرة من خلال تكوين مجموعات، واعداد نصوص الخطابة، واجراء تقويم دوري، مما اسهم في تنمية قدرة الطلاب على التعبير الشفهي. كما اسهمت انشطة المحادثة في تشجيع الطلاب على التفاعل النشط باستخدام اللغة العربية من خلال المدخل التواصلي والحوار التفاعلي مع المتابعة المستمرة. واثبتت ممارسة اللغة العربية اليومية فعاليتها من خلال تعويد الطلاب على استخدام المفردات الجديدة في مواقف حياتية مختلفة مع وجود اشراف منتظم. وتشير هذه النتائج الى ان الانشطة اللاصفية للغة العربية يمكن ان تكون فعالة في تحسين مهارة الكلام اذا دعمت بالاساليب والاستراتيجيات التعليمية المناسبة.

٧. يهدف هذا البحث الذي اجرته يولا انغغرايني بانجايتان (٢٠٢٣) والمنشور في مجلة ثقيلة للتربية والتكنولوجيا الى تحليل ووصف تطبيق طريقة التعلم بالتجربة المباشرة learning by doing في مادة الفقه بمدرسة متوسطة في منطقة ايك سونغسوانغن اساهان، مع التركيز على خلفية المدرسة ذات الطابع الاسلامي واستثمار فاعلية الطلاب في عملية التعلم. واظهرت نتائج البحث ان تطبيق هذه الطريقة كان ناجحا الى حد كبير وساعد المعلم في خلق جو صفي نشط وجذاب، مما اسهم في جذب اهتمام الطلاب وبناء روح الحماس والنشاط لديهم في تعلم مادة الفقه. ويتجلى ذلك من خلال تنفيذ التعلم القائم على الممارسة المباشرة سواء بشكل فردي او جماعي، دون الاعتماد على المادة النظرية فقط. كما كشفت نتائج البحث عن وجود عوامل داعمة ومعيقة لتطبيق الطريقة، حيث تمثلت العوامل الداعمة في توفر بيئة صفية مناسبة، والعلاقة

الجيدة بين المعلم والطلاب، وتوفر المرافق والتجهيزات التعليمية، ووعي الطلاب باهمية التعلم. في حين تمثلت العوامل المعيقة في محدودية الوقت الدراسي خاصة في الصف السابع خلال تقديم المادة، وقلة الوسائل التعليمية، ووجود بعض النزاعات الداخلية التي اثرت في بيئة المدرسة.

٨. يهدف هذا البحث الذي اجراَه يوغا تري سورحمان واندنغ فوزياتي (٢٠٢١) والمنشور في مجلة بابيدا الى معرفة مدى فعالية طريقة التعلم بالممارسة المباشرة learning by doing في تعظيم جودة تعلم المشاركين في العملية التعليمية، وذلك استنادا الى الفلسفة البراغماتية التي طرحها جون ديوي. واظهرت نتائج البحث ان طريقة التعلم بالممارسة المباشرة اثبتت فعاليتها العالية في تحفيز الطلاب على الجدية في عملية التعليم والتعلم، مما جعلهم يشاركون بصورة نشطة ومكثفة في الانشطة الصفية، وساعدهم على تحقيق اهداف التعلم وفقا للتوقعات. وقد استندت هذه النتائج الى خلاصة عدد من الدراسات والبحوث السابقة التي اكدت ان طريقة learning by doingتعد من الاساليب التعليمية الفعالة في تحسين نتائج التعلم وزيادة جودة مخرجات العملية التعليمية بشكل عام.

٩. يهدف هذا البحث الذي اجرته ريرين تري اولان داري واي غيدي واوان سوداثا (٢٠٢٢) والمنشور في مجلة ايديوتيك اوندكشا الى تطوير وحدة تعليمية الكترونية (E-Module) قائمة على مدخل التعلم بالاكتشاف (Discovery Learning) في مادة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات. وقد بينت نتائج البحث ان تقويم خبراء محتوى التعلم اظهر مستوى ممتاز جدا بنسبة ١٠٠٪، كما حصل تقويم خبراء تصميم التعلم على نسبة ٩٢,٥٪، وتقويم خبراء الوسائط التعليمية على نسبة ٩١,٦٪، بينما اسفرت نتائج التجربة الفردية عن نسبة ٩٥٪، والتجربة ضمن المجموعات الصغيرة عن نسبة ٩٣٪، وجميعها ضمن تصنيف ممتاز جدا. وتشير هذه النتائج الى ان الوحدة التعليمية الالكترونية القائمة على Discovery Learning تعد صالحة وجديرة بالاستخدام في العملية التعليمية، كما اثبتت قدرتها على مساعدة المعلم في التدريس وتعزيز حماس الطلاب ودافعيتهم للتعلم الذاتي بصورة فعالة.

١٠. يهدف هذا البحث الذي اجرته كارتيكا نورويتا كورنياتي وسري واتيني (٢٠٢٢) والمنشور في مجلة علوم التربية غير النظامية الى تحسين حماس التعلم لدى الاطفال والكشف عن فعالية تطبيق طريقة الغناء الممتع (Metode Bernyanyi Asyik) في تنمية حماس التعلم لديهم في روضة الاطفال

الاسلامية بيتالابومي. وقد اظهرت نتائج البحث ان تطبيق طريقة الغناء الممتع اسيك اسهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى حماس التعلم لدى الاطفال في الفئة العمرية من خمس الى ست سنوات، حيث ابدى الاطفال حماسا كبيرا في حفظ الاغاني والمشاركة في الانشطة التعليمية، كما ظهر لديهم شغف واضح بالتعلم. ويرجع ذلك الى ان هذه الطريقة تعتمد على انشطة تعليمية ممتعة ومشوقة، اضافة الى تقديم التعزيز الايجابي من خلال الثناء والمكافاة اللفظية مثل عبارة اسيك انا قادر انا متميز وانا ناجح، مما اسهم في زيادة ثقة الاطفال بانفسهم وتشجيعهم على التعبير عن رغباتهم ومشاعرهم بحرية. وتشير هذه النتائج الى ان طريقة الغناء الممتع تعد اسلوبا فعالا في تنمية حماس التعلم وبناء الثقة بالنفس لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

الجدول ١,١

الدراسات السابقة

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
١	بايق أني بالقيس زهرة، وللو طاهر، أحمد جونيدي، وعارف الدين (٢٠٢٥) فعالية تطبيق طريقة Learning by Doing في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة SMPN ١٤ ماتارام.	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يتناولان دراسة فعالية تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، مع التركيز على دور المشاركة الفاعلة والخبرة المباشرة في تحسين القدرة على التعبير الشفهي.	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته، حيث ركزت الدراسة السابقة على تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة الانجليزية باستخدام المنهج الكمي، بينما تركز الدراسة الحالية على تنمية مهارة الكلام في اللغة العربية مع توظيف المنهج المختلط الذي يجمع	يركز هذا البحث على معرفة فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing)، والتي تشمل عدة انشطة من بينها تقديم المفردات، والمحادرة، والمحادثة، في تنمية مهارة الكلام (المهارة الشفوية) لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية في معهد

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
			بين المدخلين الكمي والنوعي.	دارالنية نهضة الوطن بانكور مانيس.
٢	بايق ديوي محممة (٢٠٢٢) تحسين مهارة الكلام (speaking skill) لدى طلاب الصف التاسع (IXC) في مدرسة SMP Negeri ٣ برايا	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يطبقان طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) بهدف تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته، حيث طبقت الدراسة السابقة طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) على طلاب الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية، بينما تطبق الدراسة الحالية الطريقة نفسها على طلاب الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية في تعلم اللغة العربية.	
٣	هلدان مصباح المنير (٢٠٢٣) معرفة مستوى مهارتي الاستماع والكلام	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يركزان على تنمية مهارة الكلام لدى	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته وطريقة التعلم المطبقة، حيث استخدمت الدراسة	

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
	لدى طلاب الصف العاشر	الطلاب في تعلم اللغة العربية.	السابقة وسيلة الفيديو الكرتوني على طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية العامة لتنمية مهارتي الاستماع والكلام، بينما تعتمد الدراسة الحالية على تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) على طلاب الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية بهدف تنمية مهارة الكلام فقط.	
٤	نورليتا سوريا (٢٠٢٤) تحليل عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة SDIT Nurul Kautsar مكاسار	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يركزان على تنمية مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية، مع الاعتماد على تعليم المفردات كاحد مكونات العملية	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته والمنهج المتبع، حيث اجريت الدراسة السابقة على طلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية باستخدام المنهج	

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
		التعليمية في كلا الدراستين.	النوعي، بينما تستخدم الدراسة الحالية المنهج المختلط الذي يجمع بين المدخلين النوعي والكمي على طلاب الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية.	
٥	عفيفة رمضاني (٢٠٢٣) معرفة تطبيق طريقة ممتاز وبيان اثرها الدال احصائيا في تحسين مهارة الكلام ومهارة الكتابة لدى طلاب المدرسة المتوسطة في معهد الجنايدية العصري بيرو بمحافظة بوني	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يركزان على تنمية مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية، ويعتمدان على المنهج المختلط الذي يجمع بين المدخلين النوعي والكمي في تنفيذ البحث.	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته وطريقة التعلم المستخدمة، حيث طبقت الدراسة السابقة طريقة ممتز على طلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية ، بينما تعتمد الدراسة الحالية على تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) على طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية	

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
٦	محمد احسان وعبد القاهر زينال وست جوهرية واندي هاسرياني (٢٠٢٥) ممارسات اللغة العربية اليومية، في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة في معهد حسناين سولولييبو بماموجو الوسطى	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يركزان على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال الممارسة المباشرة، حيث تتضمن كلتا الدراستين انشطة المحاضرة والمحادثة كجزء من العملية التعليمية.	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته وتنفيذ العملية التعليمية والمنهج البحثي المستخدم، حيث اجريت الدراسة السابقة لتنمية مهارة الكلام ضمن برنامج النشاط اللامنهجي المخصص لطلاب الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الاسلامية وباستخدام المنهج النوعي، بينما تجرى الدراسة الحالية لتنمية مهارة الكلام ضمن مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية مع توظيف المنهج المختلط الذي	

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
			يجمع بين المدخلين النوعي والكمي.	
٧	يولا انغغرايني بانجايتان (٢٠٢٣) تحليل ووصف تطبيق طريقة التعلم بالتجربة المباشرة learning by doingفي مادة الفقه بمدرسة متوسطة في منطقة ايك سونغسوانغن	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يستخدمان طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doingالتي تسهم في بناء وتنمية حماس التعلم لدى الطلاب.	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته، حيث ركزت الدراسة السابقة على مادة الفقه لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية ، بينما تركز الدراسة الحالية على مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية	يركز هذا البحث على معرفة فعالية تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing)في تنمية حماس التعلم لدى طلاب الصف الثاني عشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية في معهد دارالنية نهضة الوطن بانكور مانيس في تعلم اللغة العربية. ويعتمد الباحث على المنهج المختلط الذي يجمع بين المدخلين النوعي والكمي، حيث تم الحصول على البيانات النوعية من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، بينما تم الحصول على البيانات الكمية من خلال تحليل
٨	يوغا تري سورحمان واندنغ فوزياتي (٢٠٢١) معرفة مدى فعالية طريقة التعلم بالممارسة المباشرة learning by doingفي تعظيم جودة تعلم	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يركزان على فاعلية تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doingفي العملية التعليمية.	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في المنهج البحثي المستخدم، حيث اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج النوعي فقط، وكانت نتائجها مستمدة من عدد من	

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
	المشاركين في العملية التعليمية		الدراسات والمراجعات الادبية، بينما توظف الدراسة الحالية المنهج المختلط الذي يجمع بين المدخلين النوعي والكمي، اذ تعتمد على التجربة الميدانية المباشرة مع اجراء عدة اختبارات للبيانات، ثم ربط نتائج التحليل الكمي ببيانات الملاحظة والمقابلة اضافة الى المراجعات الادبية.	النتائج بعد اجراء اختبارات الصدق والثبات والتجانس واختبار (t) باستخدام اختبار العينات المستقلة.
٩	ريرين تري اولان داري واي غيدي واوان سوداثا (٢٠٢٢) تطوير وحدة تعليمية الكترونية-E) (Moduleقائمة على مدخل التعلم بالاكتشاف (Discovery	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يركزان على تنمية حماس التعلم لدى الطلاب.	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته وطريقة التعلم المستخدمة، حيث اعتمدت الدراسة السابقة على طريقة التعلم بالاكتشاف (Discovery	

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
	(Learningفي مادة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات		(Learningفي تطوير الوحدة التعليمية الالكترونية لمادة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، بينما تستخدم الدراسة الحالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doingفي تعليم اللغة العربية.	
١٠	كارتيكا نورويتا كورنياتي وسري واتيني (٢٠٢٢) تحسين حماس التعلم لدى الاطفال والكشف عن فعالية تطبيق طريقة الغناء الممتع (Metode Bernyanyi Asyik)في تنمية حماس التعلم لديهم في روضة الاطفال الاسلامية بيتالابومي	يتمثل وجه التشابه بين البحثين في كونهما يركزان على تنمية حماس التعلم لدى الطلاب.	يتمثل وجه الاختلاف بين البحثين في موقع البحث وعينته وتطبيق الطريقة التعليمية المستخدمة، حيث اعتمدت الدراسة السابقة على تطبيق طريقة الغناء الممتع (Bernyanyi Asyik) في تنمية حماس التعلم لدى الطلاب، بينما تطبق الدراسة الحالية طريقة التعلم بالممارسة	

رقم	المؤلف و السنة و العنوان	التشابه	الإختلاف	أصالة البحث
			(Learning by Doing) لتحقيق الهدف نفسه.	

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الاول: مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

المهارة الكلام هي إحدى المهارات الأساسية الأربع في تعلم اللغة (المهارات اللغوية)، وهي: الاستماع ، والتحدث (الكلام)، والقراءة ، والكتابة [١٣]. وتشير مهارة الكلام إلى قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات شفوياً باستخدام اللغة العربية بشكل دقيق وتواصلي. ولا تقتصر هذه المهارة على نطق الكلمات فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على تركيب الجمل، واختيار المفردات المناسبة، واستخدام التنغيم والتعبير الصحيح أثناء التواصل[١٤].

في سياق تعليم اللغة العربية، تُعد مهارة الكلام ذات أهمية كبيرة لأنها تعكس مستوى إتقان اللغة بشكل نشط. إن إتقان مهارة الكلام يمكّن المتعلّم من التفاعل المباشر في مواقف مختلفة، مثل المناقشة، وإبداء الرأي، أو الإجابة عن الأسئلة[١٥] . ولذلك، غالبًا ما تُعتبر مهارة الكلام من أكثر المهارات تعقيدًا، لأنها تدمج بين الجوانب المعرفية (الفهم)، واللغوية (بنية اللغة)، والوجدانية (الثقة بالنفس والجرأة في الحديث)[١٦].

تُقسَم مهارة الكلام إلى شكلين، وهما: الكلام المناجى (التحدث دون وجود مخاطب، كإلقاء الخُطَب أو العروض التقديمية)، والكلام الحواري (التحدث مع مخاطب أو في إطار الحوار)[١٧] . ولإتقان هذين الشكلين، لا بد من تدريب مكثف ومستمر من خلال أنشطة ممارسة الكلام السياقية والتواصلية. ولذلك، فإن الطرائق والمناهج التعليمية التي تدعم الممارسة المباشرة ضرورية لتطوير هذه المهارة بشكل أمثل.

---

[13] Fikri Alhamdi and Rezkya Afril, "MAHARAH LUGHAWIYAH DALAM KOMPONEN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 4, no. 1 (2025): 214–225.

[14] Jazilurrahman Jazilurrahman, Ahmad Ubaidillah, and Zaenol Fajri, "MENINGKATKAN KETERAMPILAN BAHASA ARAB: PENERAPAN PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM MELALUI KEGIATAN TAQDIMUL BAYAN," *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 9, no. 1 (2024): 2690–2706.

[١٥] علا خالوصي, "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ",مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية–199 :(2024) 6 ,no. 5 218.

[16] M Pd Inayah, "Pembelajaran Silent Reading Mahasiswa UIN Walisongo Semarang," *Literasi dan Bahasa* 29 (2024).

[17] حسن عبودand السيدة مريم في القرآن الكريم ,دار الساقي(Dar al Saqi, 2017).

ب. أنواع مهارة الكلام

في تعليم اللغة العربية، تُعدّ مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأربع الأساسية. وتنقسم مهارة الكلام نفسها إلى عدة أنواع أو أشكال بناءً على الهدف والسياق وطريقة التعبير[١٨] . وفيما يلي أنواع مهارة الكلام:

١. الكلام الفردي

الكلام الفردي هو القدرة على التحدث بشكل مستقل في مواقف متنوعة تتطلب التعبير الذاتي، حيث يشمل مهارات مثل تقديم النفس عند التعارف، وسرد التجارب الشخصية بأسلوب واضح ومرتب، بالإضافة إلى شرح الآراء أو الأفكار بشكل منطقي ومقنع. تعتبر هذه المهارات أساسية في تطوير مهارة الكلام، لأنها تُمكّن المتعلم من التعبير عن نفسه بطلاقة في سياقات الحياة اليومية المختلفة[١٩].

٢. الكلام الحواري أو المحادثة

الكلام الحواري أو المحادثة هو القدرة على إجراء تفاعل شفوي بين طرفين أو أكثر، حيث يتبادل المشاركون الأدوار في الحديث بشكل منظم ومترابط. يشمل هذا النوع من الكلام مواقف تواصلية متعددة مثل الحوار بين الطالب والمعلم، وتبادل السؤال والجواب داخل الصف، والمحادثات اليومية التي تحدث في الحياة العامة[٢٠]. وتُعد هذه القدرة من المهارات الأساسية في تنمية الكفاءة التواصلية، لأنها تعكس فهم المتعلم للغة وقدرته على استخدامها بشكل عملي وتفاعلي.

٣. الكلام الاقتراني— الكلام الموجَّه

الكلام الاقتراني أو الكلام الموجَّه هو نوع من التعبير الشفوي الذي يُؤديه الطالب بناءً على دعم أو مساعدة خارجية، حيث لا يعتمد كليًا على قدراته الذاتية في الكلام، بل يستند إلى وسائط معينة تساعده في بناء كلامه. ومن أمثلته استخدام الصور أو الرسوم التوضيحية كمحفزات للحديث، أو الاعتماد على نصوص قصيرة كنقطة انطلاق للكلام، أو الاستعانة بقائمة مفردات لتكوين جمل مفيدة. يهدف هذا النوع من الكلام إلى تدريب

---

[18] Teuku Sanwil et al., *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa SD/MI* (Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021).

[19] Andi Agusniatih and Jane M Manopa, *Keterampilan Sosial Anak Usia Dini: Teori Dan Metode Pengembangan* (Edu Publisher, 2019).

[20] Evi Nurus Suroiyah, "Manfaat Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemahiran Istima'(Mendengar)," *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 16–26.

المتعلمين على التعبير التدريجي بطريقة منظمة ومدعومة، تمهيدًا لتمكنهم من الكلام الحر والطليق[٢١].

٤. الكلام الحر

الكلام الحر هو قدرة الطالب على التحدث دون الاعتماد على نص مكتوب أو دليل خارجي، حيث يعتمد كليًا على مهاراته اللغوية الذاتية وتلقائيته في التعبير. يُظهر هذا النوع من الكلام مدى تمكّن المتعلم من اللغة، ويعكس قدرته على تنظيم أفكاره والتعبير عنها بطلاقة ووضوح. ومن أمثلته سرد التجارب الشخصية بأسلوب حر، والمشاركة في مناظرات أو نقاشات مفتوحة، وكذلك تقديم عروض شفوية دون الاستعانة بنص[٢٢] مكتوب.

٥. الكلام الرسمي

الكلام الرسمي هو نوع من التعبير الشفوي يُستخدم في المواقف والمناسبات التي تتطلب أسلوبًا لغويًا جادًا ومنظمًا، ويتسم هذا النوع من الكلام بالوضوح، والدقة، واستخدام لغة فصيحة تتناسب مع طبيعة الحدث. وغالبًا ما يُحضَّر مسبقًا لضمان تحقيق الهدف المرجو منه. ومن أمثلته الخطبة التي تُلقى أمام جمهور، والعروض التقديمية ذات الطابع العلمي أو الأكاديمي، وكلمات الترحيب في المناسبات الرسمية، حيث يُراعى في هذا السياق احترام قواعد الحديث الرسمية من حيث الأسلوب والمحتوى[٢٣].

٦. الكلام العامي— اللغة المحكية اليومية

وهو عادة كلام غير رسمي، يُستخدم فيه اللهجات المحلية أو اللغة العامية العربية (العامية)، ويُستعمل كثيرًا في التفاعل الاجتماعي غير الرسمي[٢٤].

---

[21] Lukman Taufik Akasahtia, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab:(Menggelitik Pakem) Pembelajaran Aktif, Kreatif, Efektif, & Menyenangkan* (CV. DOTPLUS Publisher, 2021).

[22] Relly Anjar Vinata Wisnu Saputra, S I Kom, and M I Kom, *Retorika: Teori Dan Teknik Praktis Seni Berbicara Di Era Digital* (wawasan Ilmu, 2024).

[23] Rizki Yanti, "Peningkatan Kemampuan Public Speaking Melalui Metode Pelatihan Kader Pada Organisasi ISKADA" (UIN Ar-raniry, 2019).

[٢٤] عبد العلي الودغيري and المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ,العربية أداةً للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة) المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠١٩.(

ج. مؤشرات مهارة الكلام

تُعَدّ مؤشرات مهارة الكلام (القدرة على التحدث باللغة العربية) مرجعًا لقياس مدى قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات شفوياً باللغة العربية بشكل صحيح وسليم[٢٥] . ومن بين المؤشرات الشائعة المستخدمة: القدرة على نطق المفردات وتراكيب الجمل بدقة، والطلاقة في الكلام دون توقفات أو تكرار كثير، والقدرة على تنظيم الأفكار بشكل متسلسل، واستخدام المفردات المناسبة للسياق، بالإضافة إلى الجرأة والثقة بالنفس عند التحدث أمام الآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، من المؤشرات الأخرى المهمة أيضًا: القدرة على إبداء الرأي، والإجابة عن الأسئلة، وإجراء الحوار مع الطرف الآخر بشكل تفاعلي[٢٦]. كما تُعدّ وضوح النطق والتنغيم من الجوانب التي تُؤخذ بعين الاعتبار، لما لها من علاقة بفهم الرسالة المنطوقة . وفي سياق التعليم، تُعدّ هذه المؤشرات دليلاً للمعلم في تقييم مستوى تحصيل الطلاب في جانب مهارة الكلام، سواء في الأنشطة الأحادية أو الحوارية داخل الصف.

المبحث الثاني : طريقة التعلم بالممارسة (learning by doing)

أ. تعريف طريقة التعلم بالممارسة (learning by doing)

طريقة "التعلم بالممارسة" هي منهج تعليمي يركّز على المشاركة المباشرة للمتعلمين في عملية التعلم من خلال الخبرة الواقعية أو التطبيق العملي[٢٧]. في هذه الطريقة، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات نظريًا فحسب، بل يشاركون أيضًا بشكل فعال في أنشطة تُمكّنهم من التجريب والمعايشة وحل المشكلات بشكل مباشر. ويستند هذا المفهوم إلى مبدأ مفاده أن الإنسان يفهم ويحتفظ بالمعلومات بشكل أفضل عندما يمرّ بالتجربة بنفسه[٢٨].

---

[25] Yuni Lutfiani, Nanang Kosim, and Dadan Nugraha, "Inovasi Asesmen Bahasa Arab: Penarapan Tes Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Native Speaker Di Lingkungan Pesantren," *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 176–199.

[26] Linda Eka Pradita and Rani Jayanti, *Berbahasa Produktif Melalui Keterampilan Berbicara: Teori Dan Aplikasi* (Penerbit Nem, 2021).

[27] K G Srinivasa, Muralidhar Kurni, and Kuppala Saritha, "Learning by Doing," in *Learning, Teaching, and Assessment Methods for Contemporary Learners: Pedagogy for the Digital Generation* (Springer, 2022), 147–176.

[28] Susan K Whitbourne and Stacey B Whitbourne, *Adult Development and Aging, with EBook Access Code: Biopsychosocial Perspectives* (John Wiley & Sons, 2025).

تمّ ترويج هذه الطريقة لأول مرة من قبل الفيلسوف التربوي جون ديوي (john dewey)، الذي كان يؤمن بأن التعليم يجب أن يركّز على نشاط المتعلّم والخبرة الواقعية في الحياة اليومية[٢٩]. وقد أكّد ديوي أن التعلم هو عملية نشطة وليس سلبية، وينبغي للطلاب أن يُمنحوا الفرصة للتجريب، والتفاعل مع البيئة، وتقييم نتائج أفعالهم بأنفسهم[٣٠] . ولذلك، فإن طريقة "التعلم بالممارسة" تُعدّ مناسبة جدًّا للتعليم القائم على المهارات أو التطبيقات العملية، مثل تعليم اللغات أو العلوم أو الفنون.

من خلال استخدام طريقة "التعلم بالممارسة"، سيكون الطلاب أكثر تحفيزًا لأنهم يشعرون بأنهم مشاركون بشكل مباشر في عملية التعلم[٣١]. بالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه الطريقة في تنمية مهارات مهمة متعددة مثل التفكير النقدي، والتعاون، والإبداع، والقدرة على حل المشكلات . ويكون دور المعلم في هذا السياق هو دور الميسّر الذي يوجّه الطلاب لتأمل تجاربهم وربطها بالمفاهيم أو النظريات التي يتعلمونها[٣٢].

ب. مؤشرات طريقة التعلم بالممارسة

تشير مؤشرات طريقة "التعلم بالممارسة" إلى العلامات أو المعايير التي تدلّ على أن هذا النهج التعليمي قد تم تطبيقه بفعالية في عملية التعليم والتعلّم[٣٣] . وفيما يلي بعض المؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم تطبيق طريقة التعلم بالممارسة:

١. مشاركة الطلاب الفعّالة

يشارك الطلاب بشكل مباشر في أنشطة التعلم من خلال الممارسة، أو التجارب، أو المحاكاة، أو المشاريع الواقعية.

٢. القدرة على تطبيق المعرفة

---

[29] Mounia Zougaie, “Project Pedagogy According to John Dewey: Concept, Principles, and Steps,” مجلة الحقيقة24, no. 1 (2025): 442–463.

[30] Rebekah D Kelleher and Heather A Leonall, “PROGRESSIVISM IN THE 21ST CENTURY; IS JOHN DEWEY RELEVANT TODAY?,” *International Journal of Arts & Sciences* 4, no. 16 (2011): 283.

[31] Baiq Ane Balqis Zahara et al., “The Effectiveness of The Learning by Doing Method in Teaching Speaking to 7th Grade Students at SMPN 14 Mataram,” *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 10, no. 1 (2025): 239–244.

[32] Lorna Wafula, “The Evolving Roles of Faculty in Modern Classrooms: A Shift From Lecturer to Facilitator,” in *Creating Dynamic Space in Higher Education: Modern Shifts in Policy, Competencies, and Governance* (IGI Global Scientific Publishing, 2025), 253–282.

[33] Muhammad Irwansyah and Magfirah Perkasa, *Scientific Approach Dalam Pembelajaran Abad 21* (Penerbit NEM, 2022).

يتمكن الطلاب من الربط بين النظرية والتطبيق، وتطبيق المفاهيم التي تعلموها في مواقف واقعية.

٣. الاستقلالية والمبادرة

يُظهر الطلاب استقلالية في إنجاز المهام، ويأخذون زمام المبادرة ويتحملون مسؤولية تعلّمهم.

٤. التعاون والعمل الجماعي

يعمل الطلاب بنشاط ضمن مجموعات، ويتقاسمون الأدوار، ويحلّون المشكلات بشكل تعاوني.

٥. القدرة على التأمل الذاتي

يستطيع الطلاب تقييم تجاربهم التعليمية، والتفكّر في الأخطاء، وتحديد الأمور التي تحتاج إلى تحسين.

٦. تنمية المهارات العملية

يحدث تطور في مهارات الطلاب في أداء المهام أو الأعمال ذات الطابع العملي وفقًا لأهداف التعلم.

٧. الحماس والدافعية نحو التعلّم

يُظهر الطلاب حماسًا وفضولًا عاليًا ودافعية قوية خلال عملية التعلم. ويمكن للمعلمين استخدام هذه المؤشرات لتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة، كما يمكن اعتمادها كمرجع لتقييم مدى نجاح تطبيق طريقة التعلم بالممارسة داخل الصف.

ج. خطوات طريقة التعلم بالممارسة

فيما يلي خطوات طريقة "التعلم بالممارسة" في تعليم مهارة الكلام (مهارة التحدث)[٣٤]:

١. تقديم الموضوع أو فكرة الحوار

يقوم المعلم بتحديد موضوع يتناسب مع سياق حياة الطلاب (مثل: التعريف بالنفس، الأنشطة اليومية، الذهاب إلى السوق، وغيرها) كأساس لأنشطة التحدث.

٢. شرح الهدف والمفردات الأساسية

[34] Sue Ann Skipworth, “Learning by Doing: Challenging but Successful” (2025).

يشرح المعلم أهداف النشاط التحدثي ويقدم المفردات أو تراكيب الجمل ذات الصلة بحيث يمتلك الطلاب الأساسيات قبل بدء ممارسة التحدث.

٣. المحاكاة أو التدريب على الحوار

يقوم الطلاب بتدريب عملي مباشر، مثل حوارات ثنائية، مقابلات، تمثيل أدوار (Role Play)، عروض تقديمية قصيرة، أو نقاش جماعي باستخدام اللغة العربية.

٤. الإرشاد أثناء التحدث

يرشد المعلم الطلاب أثناء التحدث من خلال تصحيح الأخطاء في النطق أو القواعد اللغوية أو اختيار الكلمات، مع إعطاء المجال للطلاب لتجربة التحدث بشكل مستقل.

٥. التأمل ومناقشة النتائج

بعد نشاط التحدث، يقوم المعلم والطلاب بإجراء جلسة تأمل جماعية. يعرض الطلاب الصعوبات التي واجهوها، ويقدم المعلم توضيحات أو ملاحظات بناءة.

٦. التقييم والتعزيز

يقوم المعلم بتقييم مهارات التحدث لدى الطلاب بناءً على الطلاقة، دقة المفردات، تراكيب الجمل، بالإضافة إلى الجرأة والطلاقة. ثم يقدم المعلم تعزيزًا أو مهامًا إضافية لتحسين مهارات الطلاب.

د. مزايا وعيوب طريقة التعلم بالممارسة

طريقة "التعلم بالممارسة" (Learning by Doing) تُعد من الأساليب التعليمية الفعالة التي تركز على إشراك المتعلم بشكل مباشر في عملية التعلم من خلال التجربة العملية والتطبيق الفعلي[٣٥]. من أبرز مزايا هذه الطريقة أنها تُعزز الفهم العميق والدائم، حيث لا يقتصر الطالب على تلقي المعلومات بشكل نظري، بل يُطبقها بنفسه، مما يُساعد على ترسيخ المفاهيم بشكل أفضل. كما تُنمّي هذه الطريقة روح المبادرة والاعتماد على النفس، إذ يُصبح الطالب محورًا نشطًا في العملية التعليمية، وليس مجرد متلقٍ سلبي.

إضافة إلى ذلك، تُسهم في تطوير المهارات العملية والحياتية، مثل مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، والتواصل الفعّال. كما تُوفر بيئة تعليمية محفزة

[35] Katrien Van Poeck, Leif Östman, and Thomas Block, "Opening up the Black Box of Learning-by-Doing in Sustainability Transitions," *Environmental Innovation and Societal Transitions* 34 (2020): 298–310.

وممتعة، تُساعد على زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، وتجعلهم أكثر تفاعلًا وانخراطًا في الأنشطة الصفية[٣٦]. ومن المزايا المهمة أيضًا أن هذه الطريقة تُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ تُتيح لكل طالب التعلم وفقًا لسرعته وقدراته من خلال المشاركة الفعلية والتجريب. لذلك، تُعد طريقة التعلم بالممارسة من الأساليب التربوية الشاملة التي تدمج بين المعرفة والمهارة والقيم في آنٍ واحد.

١. تعزيز الفهم والذاكرة

يتمكن الطلاب من فهم وتذكر المادة بشكل أفضل لأنهم يمرون بتجربة تعلم مباشرة، وليس فقط بالاستماع أو القراءة.

٢. تطوير المهارات العملية

تعد هذه الطريقة مناسبة لبناء مهارات مثل التحدث، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، حيث يطبق الطلاب ما تعلموه بشكل عملي.

٣. زيادة الحافز وفعالية المشاركة من الطلاب

يصبح الطلاب أكثر حافزًا لأنهم يشاركون بنشاط ويشعرون أن عملية التعلم أكثر متعة وذات معنى.

٤. تشجيع الاستقلالية والمسؤولية

يتدرب الطلاب على أن يكونوا مستقلين، ويأخذون المبادرة، ويتحملون المسؤولية عن المهام أو الأنشطة التي يقومون بها.

٥. تشكيل تجربة تعلم سياقية

يصبح التعلم أكثر واقعية لأنه يرتبط بمواقف الحياة اليومية أو بالعالم الحقيقي.

عيوب طريقة "التعلم بالممارسة":

رغم فعالية طريقة "التعلم بالممارسة" (Learning by Doing) في تعزيز الفهم والتطبيق العملي للمعارف، إلا أن لها بعض العيوب، ومنها:

١. تستهلك وقتًا أطول: مقارنة بالطرق التقليدية، قد تحتاج هذه الطريقة إلى وقت أطول في التخطيط والتنفيذ والتقييم.

[36] Jolita Šliogerienė et al., "Problem-Based Learning in Developing Students' Communicative Skills and Creativity in Teaching English for Specific Purposes," *Creativity Studies* 18, no. 1 (2025): 30–42.

٢. تتطلب موارد وأدوات: تحتاج إلى وسائل تعليمية، بيئة مناسبة، وأحيانًا أدوات أو مواد يصعب توفيرها باستمرار.
٣. صعوبة التطبيق مع عدد كبير من الطلاب: في الفصول الكبيرة، يصبح من الصعب إشراك جميع الطلاب بفعالية، مما قد يؤدي إلى تباين في الفائدة التعليمية.
٤. تفاوت في مشاركة الطلاب: بعض الطلاب قد يكونون خجولين أو غير نشطين، مما يجعلهم أقل استفادة من الأنشطة العملية.
٥. تحتاج إلى مهارة عالية من المعلم: يتطلب تنفيذ هذه الطريقة تخطيطًا دقيقًا وقدرة على توجيه الطلاب وتحفيزهم دون السيطرة الكاملة عليهم.
٦. صعوبة التقييم الموضوعي: قياس نتائج التعلم من خلال الممارسة قد يكون أكثر تعقيدًا مقارنة بالاختبارات التقليدية.

المبحث الثالث : حماس الطلبة

أ. تعريف حماس الطلبة

يشير حماس التعلم إلى دافع داخلي قوي ينبع من ذات المتعلم ويدفعه إلى المشاركة الفعالة في عملية التعلم بحماس وجدية. ويتجلى هذا الدافع في الاستعداد النفسي والانفعالي لدى الطلاب لمتابعة الأنشطة التعليمية، وإنجاز المهام الأكاديمية، وبذل الجهد لفهم المادة الدراسية فهما عميقا[٣٧]. كما يشمل حماس التعلم طاقة داخلية تحفز الفرد على الاستمرار في التعلم بثبات وانتظام، والتحلي بالمثابرة عند مواجهة الصعوبات المختلفة، وعدم الاستسلام بسهولة رغم التحديات أو العوائق التي قد تعترضه[٣٨]. ويميل الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال من حماس التعلم إلى عدم الاعتماد الكامل على الدوافع الخارجية، مثل الثواب أو العقاب، بل ينطلقون من وعي ذاتي ورغبة شخصية في التطور وتحقيق أهداف التعلم. ولذلك، غالبا ما يقترن مفهوم حماس التعلم بمفهوم دافعية التعلم،

[37] Dini Alfi Zahra, Rafia Arcanita, and Sagiman Sagiman, "Strategi Guru Dalam Meningkatkan Semangat Dan Minat Belajar Peserta Didik Di SMPLB Negeri Kepahiang Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam" (Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup, 2025).
[38] Nazila Mumtaza Zamhariroh and Abdul Muhid, "Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Melalui Integrasi Self-Efficacy Bandura Dan Tawakal Ibnu Qayyim," *An-Nuha* 5, no. 2 (2025): 175–193.

لما له من دور أساسي في ضمان استمرارية النشاط التعليمي بصورة مستدامة حتى تتحقق أهداف التعلم المنشودة على نحو أمثل[39].

ب. خصائص حماس التعلم لدى الطلاب

لفهم حماس التعلم لدى الطلاب بصورة اكثر وضوحا، يلزم وجود فهم دقيق للسمات التي تدل على وجود هذا الحماس. ومن دون معرفة هذه السمات، يصعب تحديد حماس التعلم وتحليله بشكل موضوعي[٤٠]. لذلك يمكن التعرف على حماس التعلم من خلال عدد من المؤشرات او الخصائص كما يلي.

١. الانضباط والمسؤولية في التعلم

يتميز المتعلمون الذين يمتلكون مستوى عاليا من حماس التعلم بالانضباط في متابعة عملية التعلم، مثل الحضور في الوقت المحدد، وإعداد أدوات التعلم، والالتزام بقواعد الصف. ويعكس هذا الانضباط إحساس الطلاب بالمسؤولية تجاه واجباتهم الأكاديمية، إلى جانب وعيهم بأهمية المشاركة الجادة في الأنشطة التعليمية

٢. النشاط والمشاركة في عملية التعلم

يظهر حماس التعلم من خلال مستوى نشاط الطلاب في أثناء عملية التعلم، حيث يجرؤون على طرح الأسئلة، والتعبير عن آرائهم، والمشاركة في المناقشات، والانخراط في العمل الجماعي. ويدل هذا النشاط على أن الطلاب يؤدون دور المتعلم الفاعل، الذي يسهم بصورة نشطة في بناء معرفته بنفسه.

٣. الحماس والموقف الإيجابي تجاه التعلم

يظهر المتعلمون الذين يتمتعون بمستوى عال من حماس التعلم حماسا وموقفا إيجابيا أثناء سير عملية التعلم. إذ يشاركون في الأنشطة التعليمية بمشاعر من السرور والاهتمام، بحيث لا ينظر إلى التعلم على أنه عبء، بل يعد حاجة ووسيلة لتنمية الذات.

٤. المثابرة والقدرة النفسية على مواجهة صعوبات التعلم

---

[39] Vinni Dini Pratiwi et al., "Meningkatkan Motivasi Semangat Belajar Siswa Melalui Kurikulum Merdeka," *Aptana: Jurnal Ilmu & humaniora* 2, no. 03 (2024): 25–31.

[40] Celsah Celsah, Saidil Mustar, and Mega Silvi Maharani, "Pengaruh Model Pembelajaran Discovery Learning Dan Inquiry Learning Terhadap Motivasi Belajar Siswa Pada Pelajaran Pai Di SMAN 2 Rejang Lebong" (Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup, 2025).

تتمثل سمة أخرى من سمات حماس التعلم في مثابرة الطلاب وقدرتهم النفسية على مواجهة صعوبات التعلم. فلا يستسلم الطلاب بسهولة عند مواجهة العوائق أو الإخفاقات، بل يواصلون المحاولة ويبذلون الجهد في إجراء التحسينات اللازمة. ويعكس هذا السلوك قوة الدافعية الداخلية لديهم، ويسهم في دعم نجاح التعلم بصورة مستمرة.

ج. فوائد حماس التعلم لدى الطلاب

يسهم حماس التعلم إسهاما مهما في تحفيز الفرد على مواصلة طلب العلم بصورة مستمرة دون الشعور بالرضا السريع عن الإنجازات التي تم تحقيقها. فمع ارتفاع مستوى حماس التعلم، يندفع الفرد إلى تنمية قدراته الذاتية باستمرار، ومعالجة جوانب القصور، والسعي لاكتساب معارف وخبرات جديدة على نحو أوسع[٤١]. كما يسهم هذا الموقف في تنمية الوعي بأن التعلم عملية ممتدة مدى الحياة، لا تتوقف عند مرحلة معينة، بل تتطور بصورة متواصلة وفقا لمتطلبات العصر.

وعلاوة على ذلك، يعد حماس التعلم مفتاحا أساسيا في بناء وتنمية إمكانات الفرد على نحو أمثل، سواء كانت إمكانات عقلية أو انفعالية أو مهارات عملية. فالأفراد الذين يمتلكون حماس التعلم يكونون أكثر استعدادا لمواجهة التحديات، وأقدر على التكيف مع التغيرات، ويتمتعون بقدرة تنافسية أفضل[٤٢]. وفي السياق التربوي، يسهم حماس التعلم القوي في إعداد جيل ذي جودة عالية، يتميز بالذكاء والإبداع والاستقلالية وتحمل المسؤولية.

وعلاوة على ذلك، تسهم دافعية التعلم في توسيع آفاق المعرفة وتنمية المهارات اللازمة في الحياة الأكاديمية والاجتماعية على حد سواء. فالمعرفة الواسعة والمهارات المتنامية باستمرار تسهل على الفرد تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، كما تهيئه للقيام بدور فاعل ومنتج في المجتمع[٤٣]. وبناء على ذلك، لا يقتصر أثر حماس التعلم على النجاح الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل بناء شخصية متميزة وقادرة على الإسهام الإيجابي في تقدم الأمة.

---

[41] Aisya Fadila Firdaus Umar et al., "Pengaruh Motivasi Belajar Terhadap Peningkatan Prestasi Akademik Siswa: The Influence of Learning Motivation on Increasing Student Academic Achievement," *Wacana: Jurnal Bahasa, Seni, dan Pengajaran* 7, no. 2 (2023): 121–133.

[42] Jhonnedy Kolang Nauli Simatupang and Tan Ci Bui, "Motivasi Dan Emosional Berperan Penting Dalam Pembelajaran Pendidikan Bagi Peserta Didik," *Jurnal Teologi Wesley* 2, no. 1 (2025).

[43] Endang Titik Lestari, *Cara Praktis Meningkatkan Motivasi Siswa Sekolah Dasar* (Deepublish, 2020).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث و نوعه

البحث الحالي يستخدم منهجية الطرق المختلطة (Mixed Methods) باستراتيجية التصميم التفسيري المتسلسل .(Sequential Explanatory Design) ووفقًا لكريزويل[44]، فإن منهجية الطرق المختلطة هي منهجية بحثية تجمع أو تدمج بين الطريقتين الكمية والنوعية بهدف تقديم فهم أكثر شمولًا للمشكلة البحثية[٤٥]. وقد تم اختيار استراتيجية التصميم التفسيري المتسلسل لأن البحث يبدأ بجمع البيانات الكمية وتحليلها، ثم يتبع ذلك بجمع البيانات النوعية وتحليلها بهدف تفسير أو تعزيز النتائج الكمية[46].

في المرحلة الكمية، استخدم البحث تصميماً شبه تجريبي (Quasi-Experimental Design) بنمط "تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة" (Non-Equivalent Control Group Design)، وهو تصميم بحثي يشمل مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تم تكوينهما مسبقًا، مما يعني أن توزيع المشاركين لم يتم بشكل عشوائي[٤٧]. وقد تم اختيار هذا التصميم نظرًا لوجود قيود لدى الباحث في التحكم الكامل بعملية توزيع المشاركين في الدراسة، وذلك لأن الصفوف المستخدمة في البحث كانت موجودة مسبقًا منذ البداية[٤٨].

في المرحلة النوعية، استخدم البحث منهجًا وصفيًا نوعيًا لاستكشاف تصورات الطلاب وتجاربهم، وكذلك سير عملية التعلم عند استخدام أسلوب "التعلم من خلال الممارسة" (Learning by Doing). وقد تم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات المتعمقة، والملاحظة

[44] Devi Syukri Azhari et al., "Penelitian Mixed Method Research Untuk Disertasi," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 2 (2023): 8010–8025.
[45] Yoesoep Edhie Rachmad et al., *Integrasi Metode Kuantitatif Dan Kualitatif: Panduan Praktis Penelitian Campuran* (PT. Green Pustaka Indonesia, 2024).
[46] Tashane K Haynes-Brown, "The Role of Sampling in an Explanatory Sequential Mixed Methods Study: General Applications of the Transformative Paradigm," *Methods in Psychology* 12 (2025): 100176.
[47] Abdul Rozak, "Efektivitas Penggunaan Media Audio Visual (Film) Dalam Meningkatkan Hasil Belajar IPS Di SMPN 104 Jakarta" (Jaktarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, n.d.).
[48] John W Creswell and Machiko Inoue, "A Process for Conducting Mixed Methods Data Analysis," *Journal of General and Family Medicine* 26, no. 1 (2025): 4–11.

بالمشاركة، وتحليل الوثائق التعليمية، بهدف تقديم فهم معمق حول كيفية وسبب فاعلية هذا الأسلوب أو عدم فاعليته لترقية مهارة الكلام باللغة العربية[٤٩]. إن دمج كلا المنهجين (الكمي والنوعي) مكّن الباحث من قياس فعالية أسلوب "التعلم من خلال الممارسة" ليس فقط من الناحية الإحصائية، بل أيضًا من خلال فهم العمليات والعوامل المؤثرة في نجاح تطبيق هذا الأسلوب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.

جدول ٣,١

تصميم البحث بطريقة الطرق المختلطة (Mixed Methods)

المقابلات والملاحظة	الاختبار البعدي (O_3/O_4)	العلاج(X)	الاختبار القبلي (O_1/O_2)	المجموعة
مقابلات متعمقة، ملاحظة بالمشاركة	O_3	X (طريقة "التعلم من خلال الممارسة" باستخدام (المنهج التواصلي	O_1	التجريبية
مقابلات لغرض المقارنة	O_4	الطريقة التقليدية في) (التدريس	O_2	الضابطة

التوضيح:

O_1 : نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

O_2 :نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

X:تطبيق طريقة التعلم بالممارسة مع المنهج التواصلي

O_3: نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

O_4:نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

[49] Muhammad Reza Fahlefi and Nahdiyatul Ummah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Pendidikan Islam Anak Usia Dini Semester I Institut KH. Abdul Chalim," *BARA AJI: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 2, no. 01 (2024): 42–54.

يُوضح الجدول أعلاه تصميم "المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non-Equivalent Control Group Design)" المستخدم في هذا البحث، حيث توجد مجموعتان: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. تم إعطاء كلتا المجموعتين اختبارًا قبليًا (O_1) لقياس المهارات الأولية للطلاب في مهارة الكلام[50].

تلقت المجموعة التجريبية معالجة باستخدام طريقة "التعلم من خلال الممارسة" مع المنهج التواصلي، بينما استمرت المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس. بعد انتهاء فترة المعالجة، خضعت كلتا المجموعتين لاختبار بعدي (O_2) لقياس مدى تحسن نتائج التعلم.

بالإضافة إلى جمع البيانات الكمية، استخدم هذا البحث أيضًا منهجًا نوعيًا للحصول على فهم أعمق حول تصورات الطلاب، تجاربهم، واستجاباتهم تجاه تطبيق هذه الطريقة. وقد تم جمع البيانات النوعية من خلال ملاحظة الفصول الدراسية، مقابلات متعمقة مع الطلاب والمعلمين، وتوثيق عمليات التعلم[51].

وبذلك، فإن المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي المنهج المختلط (Mixed Method)، أي مزيج بين المنهج الكمي والنوعي. يُستخدم المنهج الكمي لقياس فاعلية الطريقة بشكل موضوعي من خلال تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي، بينما يُستخدم المنهج النوعي لشرح العمليات، وديناميكيات التعلم، والعوامل المؤثرة في نتائج التعلم من وجهة نظر المشاركين[52].

---

[50] Muhammad Amir, Abdul Azis Muslimin, and Rosleny Rosleny, "Pengaruh Model Project Based Learning Terhadap Motivasi Dan Hasil Belajar IPS Siswa Kelas Atas Di UPT SPF SD Negeri Mangkura IV Makassar," *EduTech: Jurnal Ilmu Pendidikan dan Ilmu Sosial* 8, no. 2 (2022): 212–223.

[51] Elia Ardyan et al., *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif: Pendekatan Metode Kualitatif Dan Kuantitatif Di Berbagai Bidang* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2023).

[52] Fuad Hasyim Purwono et al., *Metodologi Penelitian (Kuantitatif, Kualitatif Dan Mix Method)* (Guepedia, 2019).

ب. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي خصائص أو قيم تتعلق بشخص ما أو كائن أو مؤسسة أو نشاط، وتكون لها تباينات معينة يختارها الباحث للدراسة من أجل التوصل إلى استنتاجات. في هذا البحث، استخدم الباحث نوعين من المتغيرات، وهما كما يلي:

١. المتغير المستقل

وفقًا لسوجيونو، المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر على متغير آخر أو يكون السبب في تغير المتغير الآخر أو ظهور المتغير التابع/المرتبط[53]. طريقة التعلم من خلال الممارسة مع المنهج التواصلي هي المعالجة المقدمة للمجموعة التجريبية بهدف تحسين مهارة الكلام من خلال المشاركة المباشرة والتفاعل التواصلي.

٢. المتغير التابع

وفقًا لسوجيونو، المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو ينجم عن المتغير المستقل.مهارة الكلام هي النتيجة أو الأثر الناتج عن المعالجة، ويتم قياسها كميًا من خلال الاختبار القبلي والبعدي، بالإضافة إلى تدعيمها ببيانات نوعية من الملاحظة والمقابلات[54].

ج. موقع البحث

أُجري هذا البحث في معهد دار النية نهضة الوطن بانكور مانيش، الواقع في شارع فنشور مانيش، قرية داسان ليكونغ، منطقة سوكامولیا، لومبوك الشرقية. تم اختيار هذا الموقع لامتلاكه مرافق تعليم اللغة العربية المناسبة، ولوجود طلاب يتوافقون مع أهداف البحث، خصوصًا في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن ظروف وأجواء التعلم في هذا المعهد تدعم تطبيق طريقة التعلم من خلال الممارسة بالمنهج التواصلي بشكل فعال،

[53] Anastasya Bela Pertiwi Tambunan et al., "Analisis Penggunaan Teknologi Digital Dalam Perkembangan Bahasa Indonesia Di Kalangan Remaja: Penelitian," *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan* 3, no. 4 (2025): 1146–1150.

[54] Imroatul Toyibah Nurrohim, "EFEKTIVITAS PROGRAM SYAHRUL LUGHOH DALAM MENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB MAHASISWI STIT MADANI YOGYAKARTA TAHUN 2024" (Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Madani Yogyakarta, 2025).

كما تتيح للباحث إجراء ملاحظات متعمقة ومقابلات مع مختلف الأطراف المشاركة في عملية التعلم.

د. المجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

وفقًا لسوجيونو ، يُعرَّف مجتمع البحث بأنه مجال عام يتكون من: كائنات/موضوعات ذات جودة وخصائص معينة تم تحديدها من قبل الباحث للدراسة ومن ثم استخلاص النتائج. باستخدام التصميم التجريبي، يمكن للباحث أيضًا التحكم في جميع المتغيرات التي تؤثر على سير التجربة[55]. سكان هذا البحث هم طلاب المدرسة الثانوية دار النية نهضة الوطن بانكور مانيش وعددهم ٦٠ طالبًا، والذين سيتم اختيارهم كعينة من السكان للبحث.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من السكان وخصائصهم. وفقًا لسوجيونو ، العينة هي جزء من عدد خصائص مجتمع معين[٥٦]. إذا كان المجتمع كبيرًا، ولا يمكن للباحث دراسة كل ما يحتويه المجتمع بسبب قيود في التمويل أو الجهد أو الوقت، فيمكن للباحث استخدام عينة مأخوذة من ذلك المجتمع. تم اختيار العينة باستخدام تقنية العينة الهادفة (Purposive Sampling) ، وهي تقنية تُستخدم عندما يكون لدى الباحث اعتبارات معينة في اختيار العينة أو لاختيارها لغرض محدد.تم اختيار العينة بناءً على توصية معلم المادة في تحديد فصل التجربة وفصل الضابطة[57].تتكون عينة هذا البحث من طالبي فصلين في المدرسة الثانوية دار النية نهضة الوطن فنشور مانيش، حيث كان الفصل ١٢ب هو فصل التجربة الذي تلقى المعالجة،

[55] Yani Lasmariani Manik and Wan Rizca Amelia, "Pengaruh Reputasi Perusahaan Dan Cita Rasa Terhadap Minat Beli Ulang Pelanggan Geprek Bensu Medan," *Jurnal Dunia Pendidikan* 5, no. 5 (2025): 1979–1989.

[56] Sri Mayasari and Wan Dian Safina, "Pengaruh Kualitas Produk Dan Pelayanan Terhadap Kepuasan Konsumen Pada Restoran Ayam Goreng Kalasan Cabang Iskandar Muda Medan," *Jurnal Bisnis Mahasiswa* 1, no. 2 (2021): 63–76.

[57] Maman Fatkhurokhman, "Pengaruh Penerapan Metode Inkuiri Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Peserta Didik Pada Mata Pelajaran PAI Di Kelas XI SMAN 1 Susukan," *Misykah: Jurnal Pemikiran dan Studi Islam* 5, no. 2 (2020): 109–115.

والفصل ١٢أ هو فصل الضابطة الذي لم يتلقَ المعالجة. بلغ عدد طلاب العينة في هذا البحث فصل الضابطة ١٦ طالبًا، وفصل التجربة ٢٢ طالبًا.

هـ. البيانات ومصادرها

تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين: بيانات أولية وبيانات ثانوية.البيانات الأولية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث بشكل مباشر، أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي يحصل عليها الباحث من مصادر موجودة مسبقًا. في هذا البحث، تم استخدام كل من المصادر الأولية والثانوية للبيانات.

١. مصادر البيانات الأولية

البيانات الأولية هي نوع من البيانات التي يجمعها الباحث مباشرة من الميدان. بمعنى آخر، الباحثون أنفسهم هم من يجمعون البيانات الأولية.وفقًا لسوجيونو ، البيانات الأولية هي البيانات التي تُجمع مباشرة من مصدرها وتُقدم إلى جامع البيانات أو الباحث.تُجمع البيانات من خلال الملاحظة، المقابلات، والاختبارات[58].في هذا البحث، تمثل البيانات معلومات تتعلق بالآراء، الحجج، والأدلة التجريبية المتعلقة بتطبيق طريقة التعلم من خلال الممارسة في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب.أما مصادر البيانات الأولية في هذا البحث فهي كما يلي:

أ. المعلمون

البيانات التي تُجمع من معلمي اللغة العربية حول كيفية تعليم اللغة العربية، خاصة مهارة الكلام، وآرائهم المتعلقة بطريقة التعلم من خلال الممارسة.

ب. الطلاب

البيانات التي تُجمع من الطلاب حول آرائهم بشأن تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التعلم من خلال الممارسة، بالإضافة إلى اختبارات مهارات الكلام الخاصة بالطلاب. وهؤلاء الطلاب هم من الصف الثاني عشر.

---

[58] Luh Titi Handayani, *Buku Ajar Implementasi Teknik Analisis Data Kuantitatif (Penelitian Kesehatan)* (PT. Scifintech Andrew Wijaya, 2023).

١.مصادر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي لا يتم جمعها مباشرة من قبل الأشخاص المعنيين. ويمكن أن تكون البيانات الثانوية على شكل وثائق أو سجلات أو تقارير تاريخية محفوظة في الأرشيف.أما البيانات الثانوية في هذا البحث، فهي معلومات تتعلق بطريقة التعلم من خلال الممارسة وتعليم مهارة الكلام، والتي تم الحصول عليها من خلال الكتب، والمجلات العلمية، والوثائق[59].

و. تقنيات جمع البيانات

وفقًا لسوجيونو، فإن تقنيات جمع البيانات تُعد من أهم الخطوات الاستراتيجية في البحث، لأن الهدف الأساسي من البحث هو الحصول على البيانات[60].تتضمن تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث أربع خطوات، وهي:

١. الملاحظة

استخدم الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة. وتُعدّ الملاحظة المباشرة وسيلة مهمة لجمع البيانات، حيث توجد معلومات لا يمكن للباحث الحصول عليها إلا من خلال المتابعة الميدانية.من خلال الملاحظة المباشرة، يستطيع الباحث أن يرى كيف يتم تطبيق طريقة التعلم من خلال الممارسة، بما في ذلك التفاعل أثناء الدرس وديناميكية الصف التي قد لا تظهر من خلال المقابلات.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد الملاحظة المباشرة في توثيق السلوك غير اللفظي، مثل تعابير الوجه، وحركات الجسد، والاستجابات العفوية للطلاب، وهي عناصر مهمة لفهم فعالية طريقة التعلم بشكل شامل.البيانات المراد الحصول عليها من خلال هذه الطريقة تشمل تنفيذ تعليم مهارة الكلام قبل وأثناء البحث باستخدام

[59] Ahmad Ahmad et al., *Buku Ajar Metode Penelitian & Penulisan Hukum* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024).

[60] Topan Iskandar, "Strategi Kepala Madrasah Dalam Meningkatkan Kedisiplinan Guru Di Madrasah Tsanawiyah Swasta Tahfidzul Quran Kota Tanjungbalai," *Indonesian Journal of Multidisciplinary Scientific Studies* 2, no. 5 (2024): 12–21.

نموذج التعلم من خلال الممارسة، وكذلك مقارنة نتائج المقابلات بالملاحظات لتحديد العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق هذه الطريقة.أما المشاركون في هذه الملاحظة فهم معلم اللغة العربية والطلاب.

٢. المقابلات

استخدم الباحث المقابلات غير المهيكَلَة لما توفّره من درجة عالية من المرونة في استقصاء المعلومات العميقة من المستجيبين. فبفضل صياغتها غير الصارمة، يستطيع الباحث تعديل الأسئلة تلقائيًّا وفقًا لاستجابات المبحوثين، ممّا يتيح ظهور موضوعات جديدة غير متوقَّعة ولكنّها وثيقة الصلة بالبحث. إضافةً إلى ذلك، تُشجِّع هذه المقابلات المستجيبين على التحدّث بحرّيّة وانفتاح، الأمر الذي يثمر بيانات غنيّة وأصيلة، ويمنح تصورًا أعمق لآرائهم وخبراتهم.

في هذا البحث، أجرى الباحث مقابلات مع المخبرين الذين يتمثلون في معلم اللغة العربية وطلاب مدرسة الثانوية دارنية نهضة الوطن فنشور مانيس. البيانات التي تم الحصول عليها من معلم اللغة العربية تتضمن الآراء أو المواقف المتعلقة بنموذج التدريس المستخدم في تعليم مهارة القراءة (المهارة القرائية) في المدرسة، وتقييم نتائج التجربة من وجهة نظر المعلم، بالإضافة إلى دعم وتعزيز البيانات الكمية المستخلصة من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.أما البيانات التي تم جمعها من الطلاب فتشمل الآراء أو المواقف المتعلقة بتصوراتهم، وتجاربهم التعليمية، وتقييمهم الشخصي لنموذج التعلم من خلال الممارسة في مهارة الكلام.تُعد البيانات التي تم جمعها جزءًا من تحليل التثليث (Triangulation) المستخدم في هذا البحث.

٣. الاختبار

تم إجراء الاختبارات بطريقتين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أُجري الاختبار القبلي لقياس المعرفة الأولية لدى الطلاب، وقد استخدم الباحث الاختبار الشفوي في هذا البحث.وبعد إجراء الاختبار القبلي، تم تنفيذ الاختبار البعدي،

وذلك بعد تطبيق طريقة التعلم من خلال الممارسة، بهدف قياس قدرة الطلاب على التحدث بعد استخدام هذه الطريقة.

٤. التوثيق

تتمثّل الوثائق في هذا البحث في الأرشيف، وتقارير الأنشطة، والسجلات الإدارية، والصور، وغيرها من المواد الموثَّقة.وتُعدّ دراسة الوثائق مكملة لأسلوبي الملاحظة والمقابلة، حيث تساعد الباحث في تعزيز وتأكيد البيانات التي تم جمعها.

ز. تحليل البيانات

تُعدّ طريقة تحليل البيانات من التقنيات المستخدمة في تحليل بيانات البحث، ويتم اختيارها بما يتوافق مع أهداف ونوع البيانات التي تم الحصول عليها.

١. تحليل البيانات النوعية

تحليل البيانات النوعية، فوفقًا لما ذكره "ماثيو"، يتكوّن هذا التحليل من ثلاث مراحل مترابطة تحدث في آنٍ واحد، وهي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات أو التحقق منها. وتشير مرحلة اختزال البيانات إلى عملية اختيار المعلومات المهمة وتبسيطها وتصنيفها، بينما تهدف مرحلة عرض البيانات إلى تنظيم المعلومات بطريقة تسهّل فهمها وتحليلها، وتساعد في التوصل إلى الاستنتاجات. وأخيرًا، فإن عملية استخلاص الاستنتاجات والتحقق منها تهدف إلى تفسير البيانات والوصول إلى نتائج نهائية تدعم أهداف البحث.

أ) اختزال البيانات

اختزال البيانات هو عملية اختيار وتبسيط وتحويل البيانات الخام إلى شكل أكثر تنظيماً ومعنى. في هذا البحث، تم إجراء اختزال البيانات منذ بداية جمع البيانات من خلال تلخيص نتائج المقابلات والملاحظات، وتصنيف البيانات بناءً على موضوعات مثل نشاط التعلم، تفاعل الطلاب، جرأتهم على الكلام، وجو الصف الدراسي،

بالإضافة إلى حذف البيانات غير ذات الصلة بموضوع البحث، وهو فعالية طريقة التعلم بالممارسة في تحسين مهارة الكلام. على سبيل المثال، أظهرت الملاحظات أن الطلاب كانوا أكثر نشاطاً في الحديث عند مشاركتهم المباشرة في الممارسة مثل الحوار أو تمثيل الأدوار، في حين أظهرت المقابلات مع المعلمين أن هذه الطريقة ساعدت في زيادة ثقة الطلاب عند التحدث باللغة العربية. وتتم عملية الاختزال هذه بشكل مستمر حتى تصبح البيانات جاهزة للتحليل وإعداد تقرير البحث.

ب)عرض البيانات

قام مايلز وهوبرمان بتحديد عرض البيانات على أنه مجموعة من المعلومات المنظّمة التي تتيح إمكانية استخلاص الاستنتاجات واتخاذ الإجراءات. ويعتقدان أن العروض الجيدة تمثّل وسيلة رئيسية لتحليل نوعي صحيح، وتشمل هذه العروض: أنواعاً متعددة من المصفوفات، الرسوم البيانية، الشبكات والمخططات. كل هذه الأدوات صُمّمت لدمج المعلومات بشكل منظم في شكل موحّد وسهل الوصول إليه. ومن ثمّ، يستطيع المحلّل أن يرى ما يحدث بالفعل، ويقرّر ما إذا كان سيستخلص استنتاجاً دقيقاً أو يواصل التحليل وفقاً لما تشير إليه العروض من أفكار قد تكون مفيدة.

ج) استخلاص الاستنتاجات

يرى مايلز وهوبرمان أن استخلاص الاستنتاجات ليس سوى جزء من عملية تحليلية متكاملة. كما يتم التحقق من هذه الاستنتاجات خلال سير البحث. وقد يكون هذا التحقق مجرد تفكير عابر يدور في ذهن المحلّل أثناء الكتابة، أو مراجعة للملاحظات الميدانية، أو قد يكون أكثر عمقًا ويتطلب جهدًا من خلال إعادة

النظر والنقاش مع الزملاء للوصول إلى توافق موضوعي، أو من خلال محاولات موسعة لتثبيت النتيجة ضمن مجموعة بيانات أخرى. وباختصار، يجب اختبار المعاني المستخلصة من البيانات من حيث صحتها، ومتانتها، ومدى اتساقها، وهو ما يُعرف بصلاحية النتائج. إن الاستنتاج النهائي لا يتم فقط عند جمع البيانات، بل يتطلب التحقق منه بشكل مستمر ليكون قابلاً للمساءلة والاعتماد.

يُعد اختبار صحة البيانات من التقنيات المستخدمة للتحقق من دقة وصحة البيانات التي تم الحصول عليها، من خلال إجراء مقارنة متقاطعة لتلك البيانات من وجهات نظر مختلفة، سواء من جانب الباحث، أو المشاركين، أو القارئ. ويُعد التحقق من صحة البيانات أمرًا مهمًا لضمان موثوقية نتائج البحث وتمثيلها للواقع الحقيقي. في هذا البحث، تم إجراء اختبار صحة البيانات باستخدام تقنية التثليث (التريانغوليشن)، والتي تتضمن مقارنة بين مصادر البيانات المختلفة، وأساليب جمع البيانات، وتوقيت جمعها. ويُستخدم هذا التثليث لتقوية النتائج، وضمان اتساق المعلومات، وزيادة مصداقية نتائج البحث.

١) التثليث في المصادر

يتم ذلك من خلال مقارنة ما يقوله موضوع البحث مع ما يقوله المخبرون، بحيث تصبح البيانات التي تم الحصول عليها موثوقة لأنها لا تأتي من مصدر واحد فقط، وهو موضوع البحث، بل من عدة مصادر أخرى مثل المرافقين، والمعلمين، أو أولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية الشرعية "دار النية نهضة الوطن في فنشر مانيس.

٢) التثليث في الأساليب

يشمل ذلك مقارنة البيانات الناتجة عن الملاحظة مع البيانات الناتجة عن المقابلات والوثائق ذات الصلة. وفي هذا السياق، يهدف

الباحث إلى التحقق من صحة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق، وذلك لضمان دقتها وموثوقيتها.

٢. تحليل البيانات الكمية

يُعد تحليل البيانات في البحث الكمي نشاطًا يتم بعد جمع جميع البيانات، وذلك من خلال تصنيف البيانات حسب المتغيرات وأنواع المستجيبين، وتقديم البيانات لكل متغير تمت دراسته، وإجراء الحسابات لاختبار الفرضيات. يُستخدم تحليل البيانات للإجابة عن صيغة المشكلة البحثية أو لاختبار الفرضيات المطروحة من خلال عرض البيانات.

أ) اختبار الصدق (الصلاحية)

يُستخدم اختبار الصدق لقياس مدى صلاحية أو عدم صلاحية استبيان معين. يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى دقة الاختبار في أداء وظيفته، وهل أداة القياس التي تم إعدادها قادرة حقًا على قياس ما يُفترض بها أن تقيسه. أما الصيغة التي تُستخدم في اختبار الصدق فهي كما يلي:

١). إذا تم قبول الفرضية الصفرية H٠، فإن قيمة r تكون أكبر من قيمة rفي الجدول، وبالتالي تُعد البيانات صالحة (صحيحة).

٢). إذا تم رفض الفرضية الصفرية H٠، فإن قيمة r تكون أقل من قيمة rفي الجدول، وبالتالي تُعد البيانات غير صالحة (غير صحيحة).

ب) اختبار الموثوقية

يُستخدم اختبار الموثوقية لقياس مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الاختبار. وقد أُجري هذا الاختبار من خلال مقارنة قيمة معامل ألفا كرونباخ بمستوى الدلالة الإحصائية المستخدم. ويُعتمد في هذا البحث مستوى دلالة قدره (٠,٦)، وذلك بحسب متطلبات التحليل الاستقرائي. أما معايير الاختبار فهي كما يلي:

١.) إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من مستوى الدلالة، فإن الأداة تُعد موثوقة.

٢.) إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من مستوى الدلالة، فإن الأداة تُعد غير موثوقة.

ج) اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار التوزيع الطبيعي هو اختبار يُجرى لتقييم توزيع البيانات في مجموعة من البيانات أو المتغيرات، وذلك لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وفي هذا البحث، تم استخدام تقنية شابيرو–ويلك (Shapiro-Wilk) لاختبار مدى صلاحية البيانات.

د) اختبار تجانس البيانات

يُستخدم اختبار التجانس لتحديد ما إذا كانت العينة تنتمي إلى مجتمع متجانس أم لا. وقد تم حساب اختبار التجانس باستخدام برنامج SPSS الإصدار السادس والعشرين (٢٦). وبناءً عليه، أُجري هذا الاختبار للتأكد من أن العينة المستخدمة في البحث تنتمي إلى ظروف متماثلة أو متجانسة. فإذا أظهرت العيّنتان ظروفًا متشابهة، فيمكن اعتبارهما متجانستين. وقد أظهرت نتائج اختبار تجانس البيانات لعينة البحث أن توزيع البيانات متجانس، وكان القرار على النحو الآتي:

١.) إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعد غير متجانسة (متغايرة).

٢.) إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعد متجانسة.

هـ) ي اختبار(T)

يُستخدم اختبار (T) لاختبار أو مقارنة متوسطات عينتين مع بعضهما أو مع قيمة أخرى. ويُجرى اختبار (T) لتحديد ما إذا كان للمتغير المدروس تأثير ذو دلالة إحصائية أم لا.

١.) إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُقبل، وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير لاستخدام طريقة "التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)" في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد دارنية نهضة الوطن بانكور مانيس.

٢.) إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض، وهذا يعني أن هناك تأثيرًا لاستخدام طريقة "التعلّم بالممارسة" في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب معهد دارنية نهضة الوطن بانكور مانيس.

اختبار درجة التحسّن (N-Gain)

يُستخدم اختبار درجة التحسّن (N-Gain) لتقييم مدى الزيادة أو التحسّن الذي طرأ على تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب بعد تقديم معالجة تعليمية معينة. ويُعد هذا الاختبار أداة مهمة لقياس مدى فاعلية الطريقة أو التدخل المطبق، من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتُظهر نتائج تحليل N-Gain مستوى التحسّن الذي يُصنّف إلى ثلاث فئات: منخفض، ومتوسط، ومرتفع. وبذلك، يُعد اختبار N-Gain أداة مناسبة للتحقق من مدى تأثير المعالجة المقدّمة في تحقيق تحسين ملحوظ في نتائج التعلم أو في الجانب الذي يُجرى عليه البحث. التحسّن المطبَّع (N-Gain) يُستخدم التحسّن المطبَّع (Normalized Gain) لقياس مدى الزيادة أو التحسّن الحاصل بين نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test)، مع الأخذ بعين الاعتبار درجة الصعوبة الأولية التي تمثلها نتائج الاختبار القبلي. وتُحسب درجة N-Gain باستخدام الصيغة التالية:

$$\text{N-Gain} = \frac{\text{Post-test} - \text{Pre-test}}{100 - \text{Pre-test}}$$

منهج "التعلّم بالممارسة"(Learning by Doing) يُعدّ "التعلّم بالممارسة" منهجًا تعليميًا يُركّز على التطبيق العملي والخبرة المباشرة بدلاً من الاعتماد فقط على الجوانب النظرية. ويقوم هذا المفهوم على أن الفهم والمهارات تترسخ بشكل أعمق عندما يشارك المتعلّم بفعالية في نشاط أو تجربة أو مشروع، سواءً بشكل فردي أو جماعي. ويهدف هذا الأسلوب إلى كسر الحواجز النفسية، وبناء الطلاقة، وتحسين النطق والتنغيم، بالإضافة إلى إثراء المفردات النشطة من خلال خبرات مباشرة كالمحاكاة الحوارية، والنقاشات، والعروض الشفوية، أو التفاعل المباشر.وبالتالي، يُعد "التعلّم بالممارسة" أساسًا جوهريًا لاكتساب مهارات التواصل الشفهي في اللغة العربية بشكل فعّال وواثق.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

مدرسة دارنية نهضة الوطن الثانوية ببانكور مانيس، الواقعة في بانكور مانيس، ناحية سوكامولیا، محافظة لومبوك الشرقية، نوسا تنقارا الغربية، هي مؤسسة تعليمية رسمية تابعة لمؤسسة معهد دارنية نهضة الوطن الإسلامي. وتحمل المدرسة الرقم الوطني لمؤسسات التعليم (NPSN 69763254) وحاصلة على درجة الاعتماد "ب"، وقد أُنشئت على مساحة تُقدَّر بحوالي (٣٠٠٠ م²)، مع مبانٍ تتطور باستمرار لدعم سير العملية التعليمية والتعلّمية .وتُعَدُّ هذه المدرسة من المؤسسات التي تُدمج بين التعليم العام والقيم الإسلامية، إذ تلتزم مدرسة دارنية نهضة الوطن الثانوية ببانكور مانيس بإعداد خريجين يمتازون بالعلم والإيمان وحسن الخلق، وقادرين على مواجهة تحديات العصر دون التفريط في القيم والمبادئ الإسلامية الأصيلة.

رؤية مدرسة دارنية نهضة الوطن الثانوية ببانكور مانيس هي:أن تكون مؤسسةً تربويةً إسلاميةً قادرةً على تخريج أفرادٍ يكونون مشاعلَ نورٍ وحَمَلةَ رسالةِ الإسلام في المجتمع".وتُؤكِّد هذه الرؤية على أهمية تكوين جيلٍ مؤمنٍ، تقيٍّ، حسنِ الخلق، يمتلك المعرفةَ والمهارةَ لمواجهة تطورات العصر.أما رسالة المدرسة فهي:تأهيل الطالبات ليصبحن أفرادًا نافعِين، ذوي قدرةٍ على المنافسة، ومتحلين بالأخلاق الكريمة.

تتمثّل الأهداف والمقاصد لمدرسة دارنية نهضة الوطن الثانوية ببانكور مانيس في الارتقاء بجودة التعليم القائم على القيم الإسلامية، وتكوين طلبةٍ مؤمنين، أتقياء، ذوي أخلاقٍ كريمة، يمتلكون المعرفة

والمهارات التي تتوافق مع احتياجات المجتمع. كما تهدف المدرسة إلى تحقيق عملية تعليميةٍ نشطةٍ، إبداعيةٍ، ومبتكرةٍ من خلال اعتماد المنهج التواصلي ، بما يُسهم في تنمية قدرات الطالبات الأكاديمية وغير الأكاديمية. ومن بين الأهداف المرجوة كذلك رفع مستوى إنجاز الطالبات على الصعيدين الإقليمي والوطني، وتنمية المواهب والاهتمامات عبر الأنشطة اللاصفّية، إلى جانب إيجاد بيئةٍ تعليميةٍ نظيفةٍ، صحيةٍ، ومحفّزةٍ على التعلم .كما تسعى مدرسة دارنية نهضة الوطن الثانوية ببانكور مانيس إلى تعزيز التعاون والتكامل بين أولياء الأمور والمجتمع والجهات ذات الصلة، بغية تطوير مدرسةٍ ذات طابعٍ (مدرسةٍ داخليةٍ إسلاميةٍ) تمتلك القدرة على المنافسة، على أمل تخريج طلابٍ مستقلّين، ذوي أخلاقٍ فاضلة، ومفيدين للدين والوطن والأمة.

المبحث الأول: تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار النية نهضة الوطن الثانوية فنشور مانيس

يُطبَّق منهج التعلم بالممارسة (Learning by Doing) من خلال مراحل تعليمية منظّمة ومتسلسلة تبدأ بمرحلة التخطيط، ثم التنفيذ، وأخيرًا التقوي. في مرحلة التخطيط، يقوم المعلّم بإعداد المواد التعليمية والأنشطة اللغوية التي تتناسب مع موضوع الدرس، مع تحديد الأهداف التواصلية المراد تحقيقها من خلال عملية التعلم. أما في مرحلة التنفيذ، فيُشرك المعلّم الطالبات بصورةٍ مباشرة في مجموعةٍ من الأنشطة التطبيقية مثل المحادثة، ولعب الأدوار، والمحاكاة، التي تهدف إلى تعزيز استخدام اللغة العربية بصورةٍ نشطةٍ وتلقائية. وفي مرحلة التقويم، يقوم المعلّم بتقديم التغذية الراجعة حول أداء الطالبات في الأنشطة الشفوية، وذلك بغرض تصحيح النطق، وتحسين بناء الجمل، وتنمية الطلاقة في الكلام.وبذلك يُسهم

تطبيق هذا المنهج في جعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر تفاعليةً وواقعيةً، ويُعزز قدرة الطالبات على استخدام اللغة في مواقف حياتية حقيقية.

أ. مرحلة التخطيط

بوصفها خطوةً تكميلية من مرحلة تخطيط العملية التعليمية، قام الباحث باختيار الموضوعات التعليمية التي ستُستخدم في سير عملية التعليم والتعلّم. ويُعَدُّ اختيار الموضوع خطوةً أساسيةً في مرحلة التخطيط، لأنه يُحدّد اتجاه العملية التعليمية ومحورها بما يتناسب مع الأهداف التربوية المحددة مسبقًا، ويضمن انسجام الأنشطة التعليمية مع تلك الأهداف لتحقيق نتائج تعلمٍ فعّالة وموجَّهة.

١. اختيار الموضوع

قبل الشروع في عملية التعلم داخل الصف، قام الباحث أولاً بتحديد الموضوع أو الوحدة التعليمية التي ستُستخدم خلال سير النشاط التعليمي. وقد تمّ اختيار الموضوعات بدقّةٍ وعنايةٍ لتتوافق مع احتياجات الطالبات وتنسجم مع الكفاءات الأساسية المراد تحقيقها. وفي هذا السياق، اختار الباحث موضوعاتٍ قريبةً من حياة الطالبات اليومية، مثل التعارف ، والأنشطة اليومية، بالإضافة إلى الموضوعات الواردة في الكتاب المقرر للغة العربية للصف الثاني عشر، ومن بينها موضوع الرياضة.

الصورة ٤,١

موضوع البحث

ويهدف اختيار هذه الموضوعات إلى تيسير فهم الطالبات للمادة التعليمية، وفي الوقت نفسه إتاحة الفرصة لهنّ للتدرّب على مهارة الكلام ضمن سياقاتٍ واقعيةٍ وذات معنى. وبحسب ما أوضحه معلم اللغة العربية الأستاذ لالو مصروني، فإن اختيار الموضوعات السياقية يُعَدُّ أمرًا بالغ الأهمية، لأنه يُساعد الطالبات على استيعاب المحتوى اللغوي بصورةٍ أسهل، كما يمنحهن مجالاً للتعبير الشفهي في مواقف حقيقيةٍ ذات دلالةٍ ومعنى، الأمر الذي يُسهم في تنمية مهارة الكلام وتعزيز الثقة في استخدام اللغة العربية.

كما قوله: *ينبغي أن تُستمد موضوعات التعلم من الأمور القريبة من حياة الطالبات، مثل التعارف، والأنشطة اليومية، والرياضة. فبذلك يسهل عليهن فهم محتوى الدروس، ويتمكَّنَّ من استخدام اللغة العربية مباشرةً في المحادثة. هذه الطريقة تجعل الطالبات أكثر نشاطًا وثقةً عند التحدث، لأنهن يتعلمن من خلال الممارسة الفعلية، وفقًا لمبدأ التعلم بالممارسة (Learning by Doing)*[61]

استنادًا إلى توضيح الأستاذ لالو مسروني، قام الباحث بتحديد موضوع التعلم الذي سيتم استخدامه، وهو موضوع الرِّياضَة وقد تم اختيار هذا الموضوع لأنه يُعدّ موضوعًا جذّابًا وقريبًا

[61] نتائج مقابلة مع الاستاذ لالو مسروني , ٠١ أغسطس٢٠٢٥

من حياة الطالبات اليومية، كما يُسهم في تحفيزهن على المشاركة الفعّالة في أنشطة المحادثة. وبحسب ما ذكره الأستاذ لالو مسروني، فإن اختيار موضوع الرِّياضَة يُسهم في تيسير فهم الطالبات للمادة التعليمية، وفي الوقت نفسه يُنمّي قدرتهن على ممارسة مهارة الكلام بصورةٍ طبيعيةٍ وسياقية. ومن خلال هذا الأسلوب، لا تقتصر عملية التعلم على استيعاب القواعد والنظريات اللغوية فحسب، بل تمتد لتشمل استخدام اللغة في مواقف تواصلٍ واقعية، مما يجعل الطالبات أكثر نشاطًا وجرأةً وثقةً في التحدث باللغة العربية، وذلك وفقًا لمبدأ طريقة التعلم بالممارسة.(Learning by Doing)

٢. شرح الهدف

تتمثّل وظيفة أو هدف منهج التعلم بالممارسة (Learning by Doing) بالنسبة للطالبات في إيجاد عملية تعليمٍ للغة العربية تكون أكثر جاذبيةً ونشاطًا ومعنًى .فمن خلال هذا المنهج، تُصبح الطالبات أكثر اهتمامًا بتعلّم اللغة العربية لأنهن يشاركن بصورةٍ مباشرة في أنشطةٍ تطبيقيةٍ ممتعةٍ وواقعية ترتبط بتجاربهن الحياتية. كما أن طبيعة التعلم القائم على الممارسة المباشرة تُقلّل من شعور الطالبات بالملل، وتُتيح لهن تطوير قدراتهن اللغوية بأقصى إمكاناتهن. إن المشاركة الفعلية في الأنشطة اللغوية تُسهم في تعزيز الذاكرة اللغوية لدى الطالبات، لا سيما في حفظ المفردات والتراكيب النحوية المستخدمة أثناء التواصل. ومن ثمّ، فإن هذا المنهج لا يهدف فقط إلى تسهيل فهم اللغة العربية ومتابعة الدروس، بل يسعى كذلك إلى تحفيز الطالبات ليكنّ أكثر نشاطًا وإبداعًا وتفاعلاً داخل الصف.

أما الهدف الرئيس من تعليم اللغة العربية في هذا السياق فهو تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات من خلال تجربة تعلمٍ تفاعليةٍ وسياقيةٍ .فهذه الطريقة تهدف إلى أن لا يقتصر تعلم اللغة على الجانب النظري، بل أن تُستخدم اللغة العربية في التواصل اليومي بثقةٍ وطلاقةٍ. وفي المقابلة مع أستاذ اللغة العربية، الأستاذ لالو مسروني، أوضح أن تطبيق هذه الطريقة يُتيح للطالبات فرصة التعلم من خلال الممارسة الواقعية، وليس فقط عبر الاستماع لشرح المعلّم . وقد قال في هذا الصدد من خلال طريقة التعلم بالممارسة، تستطيع الطالبات تطبيق

ما تعلمنه مباشرةً، فيتحدثن، ويناقشن، ويتفاعلن مستخدماتٍ اللغة العربية. هذا يجعلُهن أكثر جرأةً ولا يخشين الوقوع في الخطأ[62]. وبناءً على نتائج المقابلة، يمكن الاستنتاج أن الهدف الأساس من تطبيق طريقة التعلم بالممارسة هو إيجاد تعليمٍ لغويٍّ ذي معنى وتواصلٍ فعّال، بحيث تُصبح الطالبات أكثر تفاعلاً ومشاركةً، وقادراتٍ على تطوير مهارتهن في الكلام باللغة العربية بفاعليةٍ من خلال الخبرة العملية المباشرة.

د. مرحلة التنفيذ

تُنفَّذ عملية تطبيق منهج التعلم بالممارسة (Learning by Doing) في تعليم اللغة العربية بصورةٍ منظّمةٍ ومخطَّطةٍ مسبقًا، مع التركيز على مشاركة الطالبات الفاعلة في جميع مراحل التعلم . ويهدف هذا التطبيق إلى تحقيق التفاعل المباشر بين الطالبة والموقف التعليمي، بحيث لا تكون المتعلمة متلقّيةً سلبية، بل عنصرًا نشطًا يكتسب اللغة من خلال الممارسة الواقعية. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحث مجموعةً من الخطوات العملية التي تُشكّل جوهر هذه الطريقة في التعليم. وهناك عدة إجراءات أساسية نُفِّذت أثناء تطبيق منهج التعلم بالممارسة، وهي كما يلي:

١. تعويد حفظ المفردات

إن عملية حفظ المفردات في هذا المنهج لا تتم بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ المباشر أو التكرار الآلي، وإنما تُنفَّذ بأسلوبٍ تفاعلي. حيث يقوم المعلّم بكتابة المفردات على السبورة، ثم ينطقها بصوتٍ واضح، وتقوم الطالبات بتكرارها بعده مرارًا وتكرارًا حتى يكتسبن الاعتياد على نطقها الصحيح واستعمالها في السياق المناسب. وقد تبيّن أن هذه الطريقة فعّالة في تنشيط الذاكرة اللغوية لدى الطالبات، إذ إن تكرار سماع الكلمة ونطقها أكثر من مرة يُسهم في ترسيخها في الذاكرة طويلة الأمد .وكلما زاد التكرار والممارسة النطقية، ازدادت قدرة الطالبة على تذكّر المفردات واستخدامها بصورةٍ طبيعيةٍ أثناء المحادثة.

---

[62] نتائج مقابلة مع الاستاذ لالو مسروني , ٠١ أغسطس٢٠٢٥

الصورة ٤,٢

حفظ المفردات

بدأ تطبيق منهج التعلم بالممارسة (Learning by Doing) من خلال كتابة المفردات على السبورة بعددٍ لا يتجاوز عشر مفردات، وذلك بما يتوافق مع موضوع الدرس، وفي هذا السياق يكون الموضوع مرتبطًا بالرياضة .ثم تقوم الطالبات بنسخ هذه المفردات في دفاترهنّ، وبعد ذلك ينطق المعلّم المفردات المكتوبة بصوتٍ واضحٍ ومعبّر، لتقوم الطالبات بتكرارها بعده مباشرةً. ويُنفَّذ هذا النشاط بشكلٍ تطبيقيٍّ مباشر داخل الصف، بحيث تُمارَس اللغة عمليًا من خلال الاستماع، والتكرار، والنطق الفعلي، وهو ما يُعزّز قدرة الطالبات على التمييز السمعي، وتصحيح النطق، وترسيخ المفردات الجديدة في أذهانهن.

٢. الممارسة المباشرة

يُعَدّ التطبيق العملي في تعليم اللغة العربية جزءًا أساسيًا من تطبيق منهج التعلم بالممارسة (Learning by Doing) في مدرسة دارنية نهضة الوطن الثانوية ببانكور مانيس، حيث يُطلب من الطالبات المشاركة الفعلية والنشطة في جميع مراحل العملية التعليمية. ويهدف هذا الأسلوب إلى تنمية مهارة الكلام من خلال إشراك الطالبات مباشرةً في مواقف لغوية حقيقية تُحفّزهن على استخدام اللغة العربية في الحوار والمناقشة والتفاعل داخل الصف. ومن خلال هذه الممارسة العملية، تزداد ثقة الطالبات بأنفسهن، وتتحسن قدراتهن على

النطق والتعبير بطلاقةٍ ووضوحٍ، مما يُظهر الأثر الإيجابي لتطبيق هذا المنهج في تطوير مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية.

الصورة ٤,٣

ممارسة مباشرة

يُعَدّ التطبيق العملي جوهرَ تنفيذ منهج التعلم بالممارسة (Learning by Doing) ، لأنّ المتعلّمين في هذه المرحلة لا يقتصرون على فهم النظريات فحسب، بل يقومون بتنفيذ الأنشطة التعليمية بأنفسهم بما يتوافق مع المادة الدراسية التي يتعلمونها. وفي تعليم اللغة العربية، يُنفَّذ التطبيق العملي لتمكين الطالبات من استخدام اللغة بصورة واقعية وتواصلية، بحيث تُوظَّف المفردات والتراكيب اللغوية في مواقف الحياة اليومية .وبهذا الأسلوب، تُتاح لهن فرصة الممارسة الفعلية للغة العربية، مما يُسهم في تطوير مهارة الكلام وتعزيز قدرتهم على التعبير والتفاعل بثقةٍ وطلاقةٍ في سياقاتٍ لغويةٍ حقيقية.

ج. التقويم

في مرحلة التقويم، قام الباحث بتقييم مدى نجاح تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجور مانيس .وقد تمّ التقويم من خلال اختبار المفردات التي تمّ تقديمها في اللقاءات السابقة. وتمّ تقييم الطلاب بناءً على مدى مشاركتهم في المحادثة، وقدرتهم على استخدام المفردات التي تعلّموها، وكذلك على تعاونهم ضمن المجموعات أثناء الأنشطة الصفّية.وأظهرت نتائج الملاحظة أنّ معظم الطلاب قد

شهدوا تحسّناً ملحوظاً في مستوى المشاركة والثقة بالنفس أثناء سير عملية التعلم، مما يدلّ على فاعلية تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة* في تطوير مهارة الكلام لديهم.

الصورة ٤,٤

التقييم الدروس السابقة

أما من جانب نتائج التعلم، فقد تمّ إجراء التقويم من خلال اختبار الأداء (Performance Test) على شكل مهامّ كلامية فردية وجماعية. قام الباحث بتقييم قدرة الطلاب على صياغة الجمل صياغة صحيحة، والطلاقة في الكلام، والنطق السليم، ودقّة المعنى في سياق التواصل.وبناءً على نتائج الاختبار النهائي، ظهر تحسّن ملحوظ في قدرة الطلاب على التحدث مقارنة بنتائج الاختبار القبلي .ويدلّ ذلك على أنّ طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) كانت فعّالة في مساعدة الطلاب على إتقان مهارة الكلام باللغة العربية من خلال الخبرة المباشرة والتطبيق العملي.

المبحث الثاني: فعالية تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس

استكمالاً للمبحث السابقة حول تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) في تعليم اللغة العربية، تتناول هذه الفقرة مدى فاعلية هذه الطريقة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات المدرسة الثانوية دارنية نهضة الوطن بانكور مانيس .وتركز المناقشة على مدى قدرة هذه الطريقة على رفع كفاءة الطالبات في التحدث باللغة العربية، ولا سيما في اكتساب المفردات، وصياغة التراكيب اللغوية، والطلاقة في التعبير الشفوي، وذلك من خلال بيئة تعلم نشطة وسياقية تعزز التواصل اللغوي الحقيقي.

أ. **اختبار الصلاحية (Uji Validitas)**

قبل استخدام أداة البحث في جمع البيانات، قام الباحث بإجراء اختبار الصدق للتأكد من أن كل بند في الأداة قادر فعلاً على قياس ما يُفترض أن يقيسه. ويُعدّ هذا الاختبار خطوة أساسية تهدف إلى التحقق من مدى دقة وملاءمة الأسئلة أو العبارات الواردة في أداة البحث مع المؤشرات التي يراد دراستها .وتُعتبر الأداة صادقة إذا أثبتت أن البيانات المستخلصة منها موثوقة وصالحة للاستخدام في عملية التحليل. وبعد إجراء اختبار الصدق، تم الحصول على النتائج كما هو مبيّن في الجدول الآتي:

الجدول ٤,١

اختبار الصلاحية

Correlations												
		P01	P02	P03	P04	P05	P06	P07	P08	P09	P10	TOTAL
P01	Pearson Correlation	1	.809**	.689**	.714**	.628**	.550**	.423*	.499**	,171	.752**	.605**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,002	,020	,005	,367	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P02	Pearson Correlation	.809**	1	.816**	.695**	.612**	.552**	,291	.540**	,206	.792**	.628**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000	,002	,118	,002	,274	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P03	Pearson Correlation	.689**	.816**	1	.683**	.628**	.566**	,337	.527**	,265	.704**	.648**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,001	,068	,003	,156	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P04	Pearson Correlation	.714**	.695**	.683**	1	.760**	.402*	.477**	,336	,290	.858**	.644**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,028	,008	,069	,120	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P05	Pearson Correlation	.628**	.612**	.628**	.760**	1	,357	.680**	.517**	,320	.684**	.616**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,053	,000	,003	,085	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P06	Pearson Correlation	.550**	.552**	.566**	.402*	,357	1	.535**	.722**	.485**	.520**	.553**
	Sig. (2-tailed)	,002	,002	,001	,028	,053		,002	,000	,007	,003	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

Correlations												
		P01	P02	P03	P04	P05	P06	P07	P08	P09	P10	TOTAL
P07	Pearson Correlation	.423*	,291	,337	.477**	.680**	.535**	1	.709**	.668**	.474**	.540**
	Sig. (2-tailed)	,020	,118	,068	,008	,000	,002		,000	,000	,008	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P08	Pearson Correlation	.499**	.540**	.527**	,336	.517**	.722**	.709**	1	.572**	.464**	.564**
	Sig. (2-tailed)	,005	,002	,003	,069	,003	,000	,000		,001	,010	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P09	Pearson Correlation	,171	,206	,265	,290	,320	.485**	.668**	.572**	1	.442*	.412*
	Sig. (2-tailed)	,367	,274	,156	,120	,085	,007	,000	,001		,015	,024
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P10	Pearson Correlation	.752**	.792**	.704**	.858**	.684**	.520**	.474**	.464**	.442*	1	.679**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,003	,008	,010	,015		,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
TOTAL	Pearson Correlation	.605**	.628**	.648**	.644**	.616**	.553**	.540**	.564**	.412*	.679**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,002	,002	,001	,024	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

الجدول ٤,٢

نتائج اختبار الصلاحية

رقم السؤال	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط المجدولي	مستوى الدلالة	التفسير
١	٠,٣٦١	٠,٣٦١	٠	صالح
٢	٠,٦٢٨	٠,٣٦١	٠	صالح
٣	٠,٦٤٨	٠,٣٦١	٠	صالح
٤	٠,٦٤٤	٠,٣٦١	٠	صالح

رقم السؤال	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط المجدولي	مستوى الدلالة	التفسير
٥	٠,٦١٦	٠,٣٦١	٠	صالح
٦	٠,٥٥٣	٠,٣٦١	٠,٠٠٢	صالح
٧	٠,٥٤	٠,٣٦١	٠,٠٠٢	صالح
٨	٠,٥٦٤	٠,٣٦١	٠,٠٠١	صالح
٩	٠,٤١٢	٠,٣٦١	٠,٠٢٤	صالح
١٠	٠,٦٧٩	٠,٣٦١	٠	صالح

تمّ إجراء اختبار الصلاحية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبيان والدرجة الكلية باستخدام معادلة بيرسون للارتباط الخطي .(Product Moment Pearson) ثم تمت مقارنة نتائج الحساب بقيمة (r-tabel)عند مستوى دلالة قدره ٥٪ وبعدد أفراد العينة (N = 30)، حيث بلغت القيمة الجدولية ٠,٣٦١. فإذا كانت قيمة (r-hitung > r-tabel) فإنّ البند يُعدّ صادقاً (Valid)، أمّا إذا كانت (r-hitung ≤ r-tabel) فيُعتبر البند غير صادق ويحتاج إلى تعديل أو حذف. وبناءً على نتائج تحليل اختبار الصدق الذي أُجري على ثلاثين مستجيباً، تبيّن أنّ معظم بنود الاستبيان تجاوزت القيمة الجدولية ٠,٦٣١، مما يدلّ على أنّ أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصالحة للاستخدام في جمع البيانات الأساسية.

ب. اختبار الموثوقية (Uji Reliabilitas)

بعد التأكد من صدق أداة البحث، تم الانتقال إلى اختبار الثبات للتحقق من مدى قدرة الأداة على إعطاء نتائج متسقة وثابتة عند استخدامها أكثر من مرة في نفس الظروف. وبعبارة أخرى، يقيس اختبار الثبات درجة اعتماد الأداة البحثية في قياس المتغيرات قيد الدراسة. وقد استخدم الباحث في هذا البحث معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لتحديد مستوى الثبات، حيث تُعدّ الأداة موثوقة (Reliabel) إذا كانت قيمة (α > ٠,٦٠). وكلما ارتفعت قيمة معامل الثبات، دلّ ذلك

على ارتفاع مستوى الاعتمادية والدقة في الأداة. أما نتائج حساب اختبار الثبات في هذا البحث، فيمكن توضيحها في الجدول الآتي:

الجدول ٤,٣

اختبار الموثوقية

عدد الأسئلة	cronbach's alpha	الشروط	التفسير
١٠	٠,٩٢٥	٠,٦	موثوق

استناداً إلى نتائج اختبار الثبات الموضحة في الجدول أعلاه، تبيّن أن قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) بلغت ٠,٩٢٥، وهي قيمة تفوق الحدّ الأدنى المقبول (0.60)، مما يدلّ على أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات. وعليه، يمكن الاستنتاج بأن جميع بنود الاستبيان تتّسم بالاتساق والاستقرار، أي أنها قادرة على إعطاء نتائج متقاربة عند استخدامها في ظروف وأوقات مختلفة. وهذا يؤكد أن الاستبيان المستخدم في هذا البحث صالح ودقيق في قياس المتغيرات البحثية، ويمكن الاعتماد على نتائجه بصورة علمية ومسوّغة.

ج. **وصف البيانات (Deskripsi Data)**

استخدم هذا البحث التصميم التجريبي (Experimental Design) الذي يضم مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية .بعد أن قام الباحث بتقسيم طالبات الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية دارنية نهضة الوطن بانكور مانيس إلى مجموعتين، أُجري اختبار قبلي (Pre-test) لقياس مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات قبل تطبيق أي معالجة تعليمية، حيث أظهرت النتائج أن مستوى المهارة لم يبلغ الحدّ المطلوب بعد. وقد حرص الباحث أولاً على التحقق من صدق وثبات أداة البحث قبل استخدامها في المجموعتين. بعد ذلك، تم تطبيق نموذج التعلم بالممارسة (Learning by Doing) على المجموعة التجريبية، في حين استمرت المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية في التعلم. وبعد الانتهاء من العملية التعليمية، أجرى الباحث اختباراً نهائياً (Post-test) للمجموعتين لقياس مدى تحسن

مهارة الكلام لدى الطالبات. ثم جرى تحليل نتائج الاختبارين لمعرفة مدى فاعلية نموذج التعلم بالممارسة في تنمية المهارة الكلامية. أما معايير نجاح الطالبات في هذا الاختبار فكانت كما يلي:

الجدول ٤,٤

معايير نجاح الطلاب

رقم	تقدير	فئة النتائج	نسبة
١	جيد جدا	١٠٠ -٨٦	٪١٠٠ - ٪٨٦
٢	جيد	٨٥-٧٦	٪٨٥ - ٪٧٦
٣	مقبول	٧٥ -٦١	٪٧٥ - ٪٦١
٤	ضعيف	٦٠ — ٤٦	٪٦٠ - ٪٤٦
٥	ضعيف جدا	اسفل من ٤٥	اسفل من ٤٥٪

استناداً إلى الجدول السابق المتعلق بمعايير التقييم، قام الباحث بتصنيف الطالبات وفقاً لدرجاتهن على النحو الآتي: الطالبات اللاتي حصلن على درجات بين ٨٦-١٠٠ يُصنّفن ضمن فئة "ممتاز جداً" (سنجت جَيِّدَة)، واللاتي حصلن على درجات بين ٧٦-٨٥ يُصنّفن ضمن فئة "جَيِّدَة"، أما اللاتي حصلن على درجات بين ٦٢-٧٥ فيُعتبرن "مقبولات" أو "متوسطات"، بينما اللاتي حصلن على درجات بين ٤٦-٦٠ يُصنّفن ضمن فئة "ضعيفات"، والطالبات اللاتي كانت درجاتهن أقل من ٤٥ يُعدَّن ضمن فئة "ضعيفات جداً."

١. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

يعرض هذا الجزء نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test) للطالبات في المجموعة الضابطة التي لم تُطبَّق عليها طريقة التعلم بالممارسة .(Learning by Doing) استخدم الباحث هذه البيانات لمعرفة مدى تطور مهارة الكلام (المهارة الكلامية) لدى الطالبات قبل وبعد عملية التعلم باستخدام الطريقة التقليدية (Konvensional) دون تطبيق نموذج التعلم بالممارسة. وقد كانت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة كما يأتي:

الجدول ٤,٥

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	الإسم	نتيجة اختبار القبلي	نتيجة اختبار البعدي
١	طالب ١	٦٧	٦٧
٢	طالب ٢	٧٨	٨٩
٣	طالب ٣	٥٥	٦٧
٤	طالب ٤	٥٦	٧٢
٥	طالب ٥	٧٢	٧٤
٦	طالب ٦	٧٤	٧٩
٧	طالب ٧	٨١	٨٣
٨	طالب ٨	٧١	٨٣
٩	طالب ٩	٧٠	٧٩
١٠	طالب ١٠	٥٦	٧٧
١١	طالب ١١	٦٧	٧٩
١٢	طالب ١٢	٦٨	٧٢
١٣	طالب ١٣	٥٩	٧٨
١٤	طالب ١٤	٦٩	٧٧
١٥	طالب ١٥	٧٠	٧٩
١٦	طالب ١٦	٧٠	٧٦
١٧	طالب ١٧	٧٢	٧٧
١٨	طالب ١٨	٦٤	٧٨
١٩	طالب ١٩	٦٢	٧٦
٢٠	طالب ٢٠	٦٠	٧٨
٢١	طالب ٢١	٦١	٧٦

الرقم	الإسم	نتيجة اختبار القبلي	نتيجة اختبار البعدي
٢٢	طالب ٢٢	٨٤	٨٧
العدد		**١٤٨٦**	**١٧٠٣**
المعدل		**٦٧,٥٤**	**٧٧,٤٠**

استنادًا إلى الجدول أعلاه، تُظهر نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test) في المجموعة الضابطة أن المجموع الكلي لدرجات الطالبات في الاختبار القبلي بلغ ١٤٨٦، حيث كانت الدرجة الدنيا ٥٥ والدرجة العليا ٨٤، بينما بلغ متوسط الدرجات ٦٧,٥٤. أما في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، فقد بلغ الحد الأدنى للدرجات ٦٧ والحد الأعلى ٨٩، في حين بلغ متوسط الدرجات ٧٧,٤٠.

٢. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

يعرض هذا الجزء نتائج الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test) للطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي تلقَّينَ التعلم باستخدام نموذج التعلم بالممارسة .(Learning by Doing) استخدم الباحث هذه البيانات لمعرفة مدى تطور مهارة الكلام / المهارة الشفوية لدى الطالبات قبل تطبيق النموذج وبعده. وقد تم الحصول على نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٤,٦

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	الإسم	نتيجة اختبار القبلي	نتيجة اختبار البعدي
١	طالبة ١	٥٦	٨٧
٢	طالبة ٢	٧٢	٩٢
٣	طالبة ٣	٦٧	٨٧
٤	طالبة ٤	٥٨	٨٢
٥	طالبة ٥	٧٠	٨٩

الرقم	الإسم	نتيجة اختبار القبلي	نتيجة اختبار البعدي
٦	طالبة ٦	٦٨	٨٦
٧	طالبة ٧	٧٦	٩٠
٨	طالبة ٨	٧٠	٨٦
٩	طالبة ٩	٦٩	٩٠
١٠	طالبة ١٠	٥٨	٨٦
١١	طالبة ١١	٦٥	٨٠
١٢	طالبة ١٢	٧٠	٨٥
١٣	طالبة ١٣	٧٥	٨٥
١٤	طالبة ١٤	٦٧	٨٧
١٥	طالبة ١٥	٧٢	٩٠
١٦	طالبة ١٦	٧٤	٨٠
١٧	طالبة ١٧	٧٦	٨٥
١٨	طالبة ١٨	٧٦	٨٢
١٩	طالبة ١٩	٦٨	٨٩
٢٠	طالبة ٢٠	٦٢	٨٥
٢١	طالبة ٢١	٦٠	٨٩
٢٢	طالبة ٢٢	٧١	٨٥
العدد		**١٥٠٠**	**١٨٩٧**
المعدل		**٦٨,١٨**	**٨٦,٢٢**

استنادًا إلى الجدول أعلاه، تُظهر نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أن مجموع درجات الطالبات في الاختبار القبلي بلغ ١٥٠٠، بحدٍّ أدنى ٥٦ وحدٍّ أقصى ٧٨، ومتوسط درجات ٦٨,١٨، وهو ما يندرج ضمن فئة الدرجات المنخفضة (أقل من ٦٠) التي تُوصَف بأنها "ضعيفة." أمّا مجموع درجات الطالبات في الاختبار البعدي فقد بلغ ١٨٩٧، بحدٍّ أدنى ٨٢ وحدٍّ أقصى ٩٢، ومتوسط درجات٨٦,٢٢ ، وهو ما يندرج ضمن فئة الدرجات ٦١—

٧٥ التي تُوصَف بأنها "مقبولة "أو "متوسطة." وتُشير هذه النتائج إلى وجود تحسُّن ملحوظ في مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات بعد تطبيق نموذج التعلم بالممارسة (Learning by Doing)، مما يدل على فعالية هذا النموذج في رفع كفاءة الأداء اللغوي الشفهي.

الجدول ٤,٧

وصف إحصائي للإختبار القبلي والإختبار البعدي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Kontrol	22	55	84	67.55	7.915
Post-Test Kontrol	22	67	89	77.41	5.315
Pre-Test Eksperimen	22	56	76	68.18	6.115
Post-Test Eksperimen	22	80	92	86.23	3.250
Valid N (listwise)	22				

استنادًا إلى نتائج التحليل الوصفي الواردة في الجدول أعلاه، يمكن توضيح أن درجات الاختبار القبلي لدى الصف الضابط تراوحت بين الحد الأدنى ٥٥ والحد الأقصى ٨٤، بمتوسط قدره ٦٧,٥٥ وانحراف معياري يبلغ ٧,٩١٥، مما يشير إلى أن مستوى قدرة الطالبات في البداية كان متفاوتًا ويقع ضمن الفئة المتوسطة. وبعد تطبيق أسلوب التعليم التقليدي، أظهرت نتائج الاختبار البَعدي للصف الضابط تحسنًا نسبيًا، إذ بلغت الدرجات الحد الأدنى ٦٧ والحد الأقصى ٨٩، بمتوسط ٧٧,٤١ وانحراف معياري ٥,٣١٥. وعلى الرغم من هذا التحسن، إلا أن الزيادة لم تكن ذات دلالة كبيرة نظرًا لاعتماد أسلوب التعليم التقليدي. أما في الصف التجريبي، فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن الدرجات تراوحت بين ٥٦ و ٧٦، بمتوسط ٦٨,١٨ وانحراف معياري ٦,١١٥، مما يدل على أن مستوى الطالبات في البداية كان متقاربًا مع نظيراتهن في الصف الضابط. وبعد تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing)، شهدت نتائج الاختبار البَعدي ارتفاعًا ملحوظًا، إذ بلغت الدرجات الحد الأدنى ٨٠ والحد الأقصى ٩٢، بمتوسط ٨٦,٢٣ وانحراف معياري ٣,٢٥٠. وتُظهر هذه النتائج أن تطبيق طريقة التعلم بالممارسة قد أسهم بصورة إيجابية وذات دلالة في رفع مستوى الطالبات، خاصة في مهارة الكلام وبشكل عام، فإن الزيادة في متوسط الدرجات لدى الصف التجريبي، من ٦٨,١٨ إلى ٨٦,٢٣، كانت أعلى من الزيادة في الصف الضابط، من ٦٧,٥٥ إلى ٧٧,٤١.

ومن ثم يمكن الاستنتاج أن طريقة التعلم بالممارسة أكثر فعالية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية مقارنة بأسلوب التعليم التقليدي.

د. تحليل البيانات

١. اختبار الحالة الطبيعية (Uji Normalitas)

قام الباحث بإجراء اختبار الحالة الطبيعية للتأكد من أن بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك لأنه يُعد شرطًا أساسيًا لاختيار الاختبار الإحصائي الاستنتاجي المناسب. وقد استخدم الباحث اختبار شابيرو–ويلك (Shapiro-Wilk Test) لكونه أكثر دقة ويوصى به للعينات الصغيرة، نظرًا لحساسيته العالية في اكتشاف الانحرافات عن التوزيع الطبيعي في برنامج SPSS. يُعتبر توزيع البيانات طبيعيًا إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، أما إذا كانت القيمة أقل من ٠,٠٥ فهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وفيما يلي نتائج اختبار الحالة الطبيعية (Uji Normalitas) التي تم الحصول عليها:

الجدول ٤,٨

نتائج إختبار الحالة الطبيعية

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	Pretest A (Kontrol)	.109	22	.200*	.965	22	.591
	Posttest A (Kontrol)	.201	22	.022	.941	22	.211
	Pretest B (Eksperimen)	.151	22	.200*	.924	22	.092
	Posttest B (Eksperimen)	.171	22	.093	.948	22	.289

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على الجدول أعلاه، الذي يعرض نتائج اختبار الحالة الطبيعية باستخدام طريقتي كولموغوروف–سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو–ويلك (Shapiro-Wilk)، يتبيّن أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) لكل من اختبارات ما قبل التطبيق (Pre-Test) وما بعد التطبيق(Post-Test) في كلٍّ من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية جاءت متفاوتة. يتم تحديد طبيعة التوزيع وفقًا للمعيار التالي: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥،

فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، أما إذا كانت أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً على اختبار كولموغوروف-سميرنوف، كانت قيم الدلالة الإحصائية كما يلي: اختبار ما قبل التطبيق للمجموعة الضابطة ٠,٢٠٠ اختبار ما قبل التطبيق للمجموعة التجريبية٠,٢٠٠ اختبار ما بعد التطبيق للمجموعة التجريبية ٠,٠٩٣ وجميعها أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على أن البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا. أما اختبار ما بعد التطبيق للمجموعة الضابطة فقد بلغت قيمته ٠,٠٢٢ < ٠,٠٥ ، مما يشير إلى أن توزيع البيانات في هذا الاختبار ليس طبيعيًا. غير أن نتائج اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) ، الذي يُعد أكثر ملاءمة للعينات الصغيرة (N < 50)، أظهرت أن جميع القيم أكبر من ٠,٠٥، وهي كما يلي: اختبار ما قبل التطبيق للمجموعة الضابطة٠,٥٩١ اختبار ما بعد التطبيق للمجموعة الضابطة٠,٢١١ اختبار ما قبل التطبيق للمجموعة التجريبية ٠,٠٩٢اختبار ما بعد التطبيق للمجموعة التجريبية ٠,٢٨٩ وعليه، يمكن الاستنتاج أن جميع البيانات في هذا البحث تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعني أنها تستوفي شروط التحليل الإحصائي البارامتري، وبذلك يمكن استخدام اختبار (t-test) للعينة المستقلة (Independent Sample T-Test) لإجراء التحليل اللاحق.

٢. اختبار التجانس (Uji Homogenitas)

بعد أن تبيّن من اختبار التوزيع الطبيعي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تمّ الانتقال إلى الخطوة التالية وهي اختبار تجانس التباين يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت البيانات من المجموعتين، أي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، تمتلك تباينًا متجانسًا أم لا. تُعدّ تجانسية التباين أمرًا مهمًا لضمان أن الفروق في نتائج التعلم بين المجموعتين لا تعود إلى اختلاف التباين في البيانات، بل إلى أسلوب التعلم أو المعالجة التعليمية التي تم تطبيقها. ويُحدد معيار الحكم في هذا الاختبار على النحو الآتي: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعد متجانسة؛ أما إذا كانت أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات تُعد غير متجانسة. وقد تمّ عرض نتائج اختبار التجانس في هذا البحث في الجدول الآتي:

الجدول ٤,٩

نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai	Based on Mean	1.652	1	42	.206
	Based on Median	1.695	1	42	.200
	Based on Median and with adjusted df	1.695	1	32.221	.202
	Based on trimmed mean	1.644	1	42	.207

بناءً على الجدول أعلاه، أظهرت نتائج اختبار التجانس أن قيم الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٢٠٦، ٠,٢٠٠، ٠,٢٠٢، و٠,٢٠٧، وجميعها أكبر من ٠,٠٥ .وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن بيانات هذا البحث تمتاز بـ تباين متجانس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التباين بين بيانات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وهذا يعني أن كلتا المجموعتين تمتلكان مستوى تشتت متقارب، مما يجعل من المناسب إجراء التحليل الإحصائي اللاحق باستخدام الاختبارات المعلمية (Independent Sample T-Test) ، وذلك من أجل معرفة مدى الاختلاف في نتائج التعلم بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق منهج التعلم بالممارسة (Learning by Doing).

٣. اختبار t

بعد أن تبيّن أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وتمتاز بتجانس التباين، خُطيت الخطوة التالية وهي إجراء اختبار "ت" لعينة مستقلة .(Independent Sample T-Test) يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تعلم الطالبات في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق أسلوبي تدريس مختلفين .استخدمت المجموعة التجريبية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing)، في حين استخدمت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية في التعليم. ومن خلال هذا الاختبار، يسعى الباحث إلى تحديد ما إذا كان تطبيق طريقة التعلم بالممارسة يؤثر تأثيرًا معنويًا ومباشرًا في تنمية مهارة الكلام

لدى الطالبات .وفيما يلي نتائج اختبار "ت (T-Test) "التي توضح الفرق بين المجموعتين بعد انتهاء عملية التعلم:

الجدول ٤,١٠

اختبار t

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Nilai	Equal variances assumed	1.652	.206	-6.639	42	.000	-8.818	1.328	-11.499	-6.138
	Equal variances not assumed			-6.639	34.779	.000	-8.818	1.328	-11.515	-6.121

Group Statistics

	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Nilai	Posttest _Kontrol	22	77.41	5.315	1.133
	Posttest_Eksperimen	22	86.23	3.250	.693

استنادًا إلى نتائج اختبار (Independent Sample T-Test)، تبيّن أن قيمة Sig. (2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠٥، مما يدلّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تعلم الطالبات في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة بلغت −٦,٦٣٩ مع درجة حرية (df) = 42، وبلغ متوسط الفرق (Mean Difference) = -8.818، مما يشير إلى وجود فرق واضح في متوسط نتائج التعلم بين المجموعتين. وبناءً على ذلك، نظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، يُرفض الفرض الصفري (H_0) ويُقبل الفرض البديل(H_a) ، وهذا يعني أن طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) كان لها تأثير معنوي وإيجابي كبير في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات مقارنة بالطريقة التقليدية في التعليم.

الإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج إحصاءات المجموعات (Group Statistics) أن عدد المشاركات في كلٍّ من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية هي ٢٢ طالبة .وقد بلغ متوسط نتائج الاختبار

البَعدي (Post-Test) للمجموعة الضابطة ٧٧,٤١، بينما بلغ متوسط نتائج المجموعة التجريبية ٨٦,٢٣، مما يدلّ على أن المجموعة التجريبية حققت متوسطًا أعلى في الأداء .كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (Standard Deviation) في المجموعة الضابطة ٥,٣١٥، بينما كانت في المجموعة التجريبية ٣,٢٥٠، وهذا يشير إلى أن نتائج التعلم لدى الطالبات في المجموعة التجريبية أكثر اتساقًا واستقرارًا .أما قيمة الخطأ المعياري للمتوسط (Standard Error Mean) فقد كانت أقل في المجموعة التجريبية (0.693) مقارنة بالمجموعة الضابطة(1.133) ، مما يعزز موثوقية البيانات واستقرارها الإحصائي، ويؤكد أن تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) أسهم في تحقيق نتائج أكثر اتساقًا وجودة في مهارة الكلام لدى الطالبات .وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) قد أثبت فعاليته بشكلٍ أكبر في تحسين نتائج تعلّم اللغة العربية، ولا سيما في جانب مهارة الكلام (المهارة الكلامية)، مقارنةً بأسلوب التعليم التقليدي لدى طالبات الصف الثاني عشر في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانكور مانيس.

المبحث الثالث: العوامل المساندة والمعيقة في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس

في عملية تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة الكلام، فإن نجاح الطالبات لا يتوقف على الطريقة التعليمية المستخدمة فحسب، بل يتأثر أيضًا بعوامل متعددة موجودة في البيئة التعليمية. وقد تكون هذه العوامل إيجابية تُسهم في نجاح عملية التعلم، أو سلبية تُعيق تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. ومن ثَمَّ، وللحصول على صورة أشمل حول تنمية مهارة الكلام في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجكور مانيس، ينبغي تحديد العوامل الداعمة والمعيقة التي تؤثر في سير عملية التعليم.

أ. العوامل الداعمة

استنادًا إلى نتائج البحث التي تم عرضها سابقًا، يمكن معرفة أنّ هناك عددًا من الجوانب التي تُسهم إسهامًا إيجابيًا في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. وتُعد هذه الجوانب عواملَ داعمة، لأنها

تُسهم في تيسير عملية تعلم اللغة العربية، ولا سيما في إتقان مهارة الكلام. وأمّا العوامل الداعمة في عملية التعلم فهي كما يلي:

١. دافعية الطالبات

يُعَدّ الدافع لدى الطالبات أحد العوامل الأساسية الداعمة في تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)*. فالدافعية العالية تجعل الطالبة أكثر حماسًا ونشاطًا في المشاركة في أنشطة التعلم، ولا سيما عند انخراطها المباشر في ممارسات الحديث أو الأنشطة التفاعلية الأخرى. فالطالبة التي تمتلك رغبة قوية في التعلم تُظهر عادةً حماسًا لتجربة أمور جديدة، وتتحلى بالشجاعة للتحدث باللغة العربية، كما لا تستسلم بسهولة عند مواجهة الصعوبات في فهم المادة الدراسية.

تنشأ هذه الدافعية من داخل الطالبة نفسها، وهي ما يُعرف بالدافعية الذاتية ، كالرغبة في إتقان اللغة العربية، أو القدرة على التواصل الجيد، أو التعمق في فهم العلوم الدينية. كما يمكن أن تنبع أيضًا من خارج ذاتها، وتُعرف بالدافعية الخارجية، مثل التشجيع من المعلمة التي تُقدّم التقدير والتحفيز، أو الدعم من الزميلات، أو الأجواء الصفية الممتعة والمشجعة. ومن خلال وجود دافعية قوية، يصبح تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)* أكثر فاعلية، لأن الطالبة تكون أكثر نشاطًا وثقة بالنفس واستمرارية في ممارسة اللغة العربية في مختلف مواقف التعلم.

٢. دور المعلم

يُعدّ دور المعلم من العوامل الرئيسة الداعمة في نجاح عملية التعلم، حيث يقوم باستخدام أساليب تعليمية مبتكرة، كما في هذه الدراسة التي اعتمد فيها الباحث طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)* مع منهج تواصلي يشجع الطالبات على الثقة بالنفس أثناء ممارسة مهارة الكلام. ويؤدي المعلم أو الباحث دور الميسّر والمحفّز والمرشد الذي يوجّه سير العملية التعليمية لتكون أكثر نشاطًا وذات معنى.

في هذا الأسلوب، لا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة فحسب، بل يتعدّى ذلك إلى كونه موجّهًا يساعد الطالبات على التعلم من خلال الخبرة المباشرة والممارسة الفعلية. كما يعمل المعلم على خلق جو تعليمي ممتع وتفاعلي يُشعر الطالبات بالراحة ويشجعهن على المشاركة النشطة. وإضافةً إلى ذلك، يقدّم المعلم توجيهات تتناسب مع قدرات كل طالبة، بحيث تشارك جميع المتعلمات وفق مستوى فهمهن وإمكاناتهن. ويُعَدّ اقتداء الطالبات بالمعلم في استخدام اللغة العربية داخل الصف عاملاً مهمًا، لأنه يُسهم في تعزيز الدافعية والثقة بالنفس لديهن لتقليده وممارسة الحديث باللغة العربية. ومن خلال هذا الدور الفعّال للمعلم، يمكن تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة* بفاعلية أكبر، مما يُسهم في تحقيق أهداف التعلم، ولا سيما في تنمية مهارة الكلام على نحوٍ أمثل.

٣. البيئة التعليمية

تُعَدّ البيئة التعليمية في المعهد من العوامل الداعمة المهمة في تنمية مهارة الكلام فوجود برامج منتظمة مثل *المحادثة اليومية* ، والأنشطة اللغوية اللامنهجية، والتفاعل اليومي بين الطالبات باستخدام اللغة العربية، كلها تُسهم إسهامًا كبيرًا في تسريع تطور مهارة الكلام. وتُعَدّ البيئة التعليمية الداعمة من أبرز عوامل نجاح تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)*، إذ إن الطالبات المقيمات في المعهد الداخلي يتمتعن بفرص أوسع لاكتساب اللغة بطريقة طبيعية من خلال الممارسة اليومية. فالتواصل المستمر باللغة العربية مع الزميلات والمعلمات داخل البيئة التعليمية يجعل تعلم اللغة أكثر واقعية وفعالية. إن وجود أنشطة مثل جداول المحادثة اليومية، والبرامج اللغوية الإضافية، والعادات اللغوية في التحدث بالعربية داخل الحياة اليومية، يُوفّر فرصًا عملية للطالبات لتطبيق ما يتعلمنه بشكل مباشر، مما يساعدهن على تحسين مهارة النطق، وزيادة الطلاقة، وبناء الثقة في استخدام اللغة العربية في المواقف المختلفة.

إنّ الحياة في المعهد التي تقوم على الانضباط، والاعتياد، وتطبيق اللغة العربية في مختلف الأنشطة اليومية – سواء في السكن الداخلي، أو المقصف، أو الأنشطة الدينية – تجعل الطالبات يعتدن على سماع اللغة العربية واستخدامها بشكل مستمر. وهذه البيئة تُسهم بدرجة كبيرة في نجاح

تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)* ، لأن الطالبات لا يتعلمن اللغة داخل الصف الدراسي فحسب، بل يمارسنها أيضًا في مواقف واقعية من حياتهن اليومية. وبذلك، تصبح عملية التعلم أكثر شمولًا وفاعلية، إذ تتكامل التجربة الصفية مع الخبرة الحياتية اليومية، مما يتيح للطالبة توظيف اللغة في سياقات طبيعية. ومن ثَمَّ، فإن الطالبات المقيمات في المعهد الداخلي يحققن تقدّمًا أسرع في تنمية مهارة الكلام مقارنةً بالطالبات اللاتي لا يعشن في بيئة لغوية مشابهة.

٤. سياقية المحتوى التعليمي (Kontekstualisasi al-Mādah)

إنّ قرب موضوعات التعلم من حياة الطالبات يسهم في تسهيل فهم المفردات الجديدة وتثبيتها في الذاكرة. وفي تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)* ، تُعدّ سياقية المحتوى من العوامل الأساسية التي تدعم فاعلية التعلم. إذ يحرص المعلم على ربط المادة التعليمية بموضوعات قريبة من واقع حياة الطالبات، حتى يصبح التعلم أكثر واقعية ومعنى. ومن الأمثلة على ذلك، عندما يتم ربط الدرس بموضوع *الرياضة* ، لأن هذا النشاط يمارَس بشكل متكرر في حياة الطالبات اليومية سواء في المدرسة أو في المعهد الداخلي. هذا الارتباط بين المحتوى النظري والواقع المعيش يُمكّن الطالبات من استخدام اللغة في سياقات مألوفة، مما يعزز دافعيتهم ويُسهم في تنمية مهارة الكلام بطريقة طبيعية ومستمرة.

في تنفيذ هذه الطريقة، يقوم المعلم بتقديم المفردات والتعابير المتعلقة بموضوع الرياضة، مثل : أسماء الرياضات ، وأدوات الرياضة، والأفعال المستخدمة في الرياضة .بعد ذلك، تُشجَّع الطالبات على ممارسة أنشطة تطبيقية من خلال محادثات أو محاكاة مواقف ترتبط بالموضوع، كالحوار حول الرياضة المفضلة، أو شرح فوائد ممارسة الرياضة، أو أداء أدوار تمثيلية مثل المدرب واللاعبة.ومن خلال *سياقية المحتوى* في موضوع الرياضة، لا تتعلم الطالبات المفردات الجديدة فحسب، بل يستخدمن اللغة العربية في مواقف تواصلية واقعية. فهذه الأنشطة تجعل التعلم أكثر حيوية وتفاعلاً ومتعة، إذ تتعلم الطالبات أثناء الحركة والمشاركة والتمثيل والتفاعل المباشر. وبهذا الشكل، يُسهم تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)* من خلال محتوى

دراسي ذي صلة بالواقع في تعزيز النشاط، والدافعية، وتنمية مهارة الكلام لدى الطالبات بطريقة طبيعية وفعالة.

إلى جانب العوامل الداعمة التي تُسهم في مساعدة الطالبات على تنمية مهارة الكلام، كشفت هذه الدراسة أيضًا عن وجود عدد من العوائق التي تُعيق سير عملية التعلم. وهذه العوامل المانعة تستحق الاهتمام، لأنها تؤثر تأثيرًا مباشرًا في مدى فاعلية تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)* في تحسين مهارة الكلام

ب. العوامل المانعة

قام الباحث بتفصيل جملةٍ من الصعوبات أو المعوقات التي تواجه تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)* في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجكور مانيس، وهي على النحو الآتي:

١. قِصَرُ وقتِ التعلُّم

من أبرز العقبات التي واجهت تطبيق طريقة *التعلم بالممارسة (Learning by Doing)* في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجكور مانيس هي محدودية الوقت المخصص للتعلّم. فهذه الطريقة تتطلّب عملية تعليمية لا تقتصر على الجانب النظري فحسب، بل تشمل أيضًا إشراك الطالبات بشكل فعّال في أنشطةٍ عملية واستكشافية وتدريبية تهدف إلى حلّ المشكلات بطريقة مباشرة .غير أنّ قِصَرَ الزمن المخصّص للحصة الدراسية يجعل من الصعب على الباحث أو المعلم تنظيم جميع الأنشطة التعليمية بالشكل الأمثل، الأمر الذي يؤثر في تحقيق أهداف الطريقة ويحدّ من فاعليتها في تنمية مهارة الكلام.

إنّ ضيق الوقت يؤدي إلى عدم تنفيذ بعض المراحل الأساسية في طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)*على الوجه الأكمل، مثل مرحلة إعداد الأدوات والوسائل، وتنفيذ الأنشطة التطبيقية، ومرحلة التأمل أو التقييم الذاتي لنتائج التعلم. ونتيجة لذلك، لا تحصل الطالبات على تجربة تعليمية متكاملة، مما يجعل أهداف التعلم القائم على الممارسة لا تتحقق بشكلٍ كامل. كما يؤثر هذا القصور الزمني في ضعف الفهم العميق لدى الطالبات للمادة الدراسية، إذ لم تتح لهنّ الفرصة الكافية لخوض عملية التعلم من خلال الخبرة المباشرة الكاملة

.إضافةً إلى ذلك، فإن الحصص الدراسية التي تُجرى في نهاية اليوم الدراسي غالبًا ما تكون أقل فاعلية، لأن الحالة الجسدية والعقلية للطالبات تكون قد بدأت بالتعب بعد حضور عدة دروس سابقة. وهذا يؤدّي إلى انخفاض مستوى التركيز، وتراجع الحماس، وازدياد الميل إلى السلبية أثناء التعلم، مما ينعكس سلبًا على فعالية تطبيق الطريقة وأهدافها التعليمية.

٢. اختلاف قدرات الطالبات

من العوائق التي واجهت تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)* في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجكور مانيس هو تفاوت قدرات الطالبات. فبعضهنّ قد يشعرن بالخجل أو يفتقرن إلى الثقة بالنفس، أو لديهنّ قدرات استيعاب متفاوتة، أو دافعية منخفضة للمشاركة الفاعلة في الأنشطة التطبيقية. كما أنّ ضعف المهارات الأساسية في اللغة العربية لدى بعض الطالبات يشكّل عائقًا إضافيًا، إذ يجعلهنّ يجدن صعوبة في فهم التعليمات أو متابعة المحتوى المقدم أثناء الدرس.

وهذا التفاوت في القدرات يؤدي إلى عدم تحقق أهداف طريقة *التعلّم بالممارسة* بصورة كاملة، لأن مشاركة الطالبات لا تكون متوازنة، مما يؤثر على ديناميكا التعلم الشاملة

ويتفق هذا مع ما صرّح به الأستاذ لالو مسروني، مدرس مادة اللغة العربية، إذ قال: في كل صف يوجد اختلاف في قدرات الطالبات؛ فهناك من تفهم الدرس بسرعة، وهناك من تحتاج إلى وقت أطول لاستيعابه. أما الطالبات اللواتي يواجهن صعوبة، فأنا أعلّمهنّ بصبرٍ وأستخدم طرقًا مختلفة عن تلك التي أستخدمها مع الطالبات الأسرع فهمًا. كما أحرص على تشجيعهنّ دائمًا على الاستمرار في المحاولة، وأقدّر كل تقدّم يحققنه ولو كان بسيطًا. فأنا مؤمن بأنّ الإصرار والمثابرة كفيلان بجعل الطالبة قادرة على التعلّم والاعتياد بمرور الوقت، وسأظل أقدّم لهنّ الدعم والتقدير على جهودهنّ. وهذا يدلّ على أنّ تفاوت القدرات الفردية يتطلّب من المعلم مرونة في أساليبه، وصبرًا في توجيهه، وتشجيعًا مستمرًا حتى تتحقق الفاعلية المنشودة من تطبيق الطريقة التعليمية[63].

---

[63] نتائج مقابلة مع الاستاذ لالو مسروني , ٠١ أغسطس٢٠٢٥

٣. العامل البيئي

يُعَدّ العامل البيئي من أبرز العوائق التي تظهر في تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)*، إذ إنّ البيئة المحيطة بالطالبات والأسرة التي ينتمين إليها تؤثر تأثيرًا مباشرًا في حماسهنّ ودافعيتهم نحو التعلّم. واستنادًا إلى نتائج المقابلات، أوضح الأستاذ لالو مسروني أنّ الظروف البيئية والأسرية تُعدّ من العوامل المؤثرة في روح الطالبات وحماسهنّ داخل الصف. فعندما تأتي الطالبة من بيئة لا تُولي اهتمامًا كافيًا بالتعليم، أو من أسرة لا تُتابع تحصيلها الدراسي، أو من محيط اجتماعي غير مشجّع على التعلم، فإن ذلك ينعكس سلبًا على سلوكها وموقفها من عملية التعلم. فغياب الدعم الأسري والمتابعة المستمرة يؤدي إلى ضعف التركيز وقلة الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة الصفية، مما يُقلّل من فاعلية تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة* التي تعتمد أساسًا على المشاركة النشطة والممارسة العملية. ومن ثمّ، فإن تحسين البيئة الأسرية والتعليمية يُعدّ شرطًا أساسيًا لنجاح تطبيق هذه الطريقة في تنمية مهارة الكلام[٦٤]

كما أضاف الأستاذ لالو مسروني أنّ الطالبات اللاتي يواجهن مشكلات في بيئتهنّ الأسرية أو في محيط سكنهنّ غالبًا ما يظهرن حالة من الحزن والانطواء، ويفتقرن إلى الحماس، ويجدن صعوبة في التركيز أثناء مشاركتهنّ في أنشطة التعلم. وتُعدّ هذه الحالة عائقًا خاصًّا في تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)* ، لأن هذه الطريقة تتطلّب مشاركةً فعّالة من الطالبات في جميع الأنشطة التطبيقية. ومن أجل التغلب على هذا التحدي، يسعى المعلم إلى اتباع نهجٍ شخصيٍّ أكثر قربًا من الطالبات، فيُقدّم لهنّ الدعم النفسي والتحفيز المستمر، ويعمل على خلق بيئةٍ تعليميةٍ مريحة وممتعة تُسهم في رفع معنوياتهنّ وتشجيعهنّ على المشاركة الإيجابية. وبذلك، تبقى الطالبات قادراتٍ على التفاعل والممارسة رغم الصعوبات الخارجية التي قد يواجهنها في بيئتهنّ الأسرية أو الاجتماعية. وغالبًا ما تكون الطالبات اللاتي لا يُقِمن في المعهد أكثر تأثّرًا بالعوامل البيئية غير الداعمة، إذ إنّ البيئة المنزلية في كثير من الأحيان لا تُوفّر لهنّ

---

[٦٤] نتائج مقابلة مع الاستاذ لالو مسروني , ٠١ أغسطس٢٠٢٥

فرصة كافية لممارسة اللغة العربية[٦٥]. فعند عودتهنّ إلى المنزل، يواجهن صعوبة في التدريب اللغوي لعدم وجود زميلات أو أشخاص يمكن التحدث معهنّ باللغة العربية.

٤. الاعتياد على استخدام اللغة المحلية أو اللغة الإندونيسية

يُعَدّ من العوائق الأخرى في تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)* اعتياد الطالبات على استخدام اللغة المحلية أو اللغة الإندونيسية في التواصل اليومي. فهذه العادة تجعل الطالبات غير متمرّسات في استخدام اللغة العربية داخل الصف وخارجه، إذ يجدن راحتهنّ في التعبير عن أفكارهنّ ومشاعرهنّ باللغة التي يستخدمنها في حياتهنّ اليومية. ونتيجة لذلك، يواجهن صعوبة عند طلب المعلم منهنّ التحدث أو التدرّب على استخدام اللغة العربية أثناء العملية التعليمية، لأن الانتقال من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية يتطلّب جرأةً لغويةً وممارسةً مستمرة. ومن هنا، فإنّ غياب بيئة لغوية عربية متكاملة يجعل الطالبات أقل استعدادًا للمشاركة النشطة في الأنشطة الشفوية، ويُضعف فاعلية تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة* في تنمية مهارة الكلام هذه الحالة تؤدي إلى عدم سير تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)* بصورة مثالية، لأنّ هذه الطريقة تتطلّب من الطالبات التفاعل النشط والتواصل المباشر باستخدام اللغة العربية. فإذا لم تُبنَ عادة استخدام اللغة العربية بشكل مستمر ومنتظم، فإنّ الطالبات سيعدن بسرعة إلى استعمال اللغة المحلية أو اللغة الإندونيسية في أحاديثهنّ اليومية. ومن ثمّ، ينبغي للمدرس أن يقدّم الدافع المستمر ويُنشئ بيئة لغوية عربية داخل الصف، كأن يضع قواعد لاستخدام اللغة العربية في مواقف معينة، ويُكثّف أنشطة الحوار اليومي، ويُقدّم التشجيع أو المكافأة للطالبة التي تتجرأ على التحدث باللغة العربية. فهذه الخطوات تسهم في ترسيخ عادة التحدث بالعربية وتعزيز نجاح تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة* في تنمية مهارة الكلام.

٥. نقص المرافق

تتطلّب طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)* وجود وسائل ومرافق داعمة، مثل الوسائط التعليمية التفاعلية، وأدوات الممارسة، أو الفصول الدراسية المجهزة بشكل مريح. فإذا

---

[٦٥] نتائج مقابلة مع الاستاذ لالو مسروني , ٠١ أغسطس٢٠٢٥

كانت هذه المرافق محدودة أو غير متوفرة بشكل كافٍ، فإنّ المدرس يواجه صعوبة في تنفيذ الأنشطة التطبيقية بصورة مثالية أثناء عملية التعليم. ويؤدّي ذلك إلى نقص في الخبرة المباشرة التي تُعدّ جوهر هذه الطريقة، حيث لا يتمكّن الطلاب من ممارسة اللغة في مواقف واقعية أو تطبيقية، مما يقلّل من فعالية التعلم ويجعل الدروس أقرب إلى النظرية منها إلى التطبيق العملي الذي يُسهم في ترسيخ المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الكلام.

المبحث الرابع: تسهم طريقة التعلم بالممارسة لحماس الطلبة في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس

تركز المناقشة في هذا البحث على نتائج الملاحظة أثناء سير العملية التعليمية، وخاصة من خلال المقارنة بين حالة حماس التعلم لدى الطلاب في الصف التجريبي الذي طبقت فيه طريقةLearning by Doing ، والصف الضابط الذي يستخدم الطريقة التقليدية في التعليم. وترجى البيانات المقدمة في هذا الباب أن تسهم في تقديم صورة تجريبية واضحة عن التغيرات التي تطرأ على المواقف والدافعية ومستوى المشاركة لدى الطلاب في العملية التعليمية كأثر ناتج عن تطبيق هذه الطريقة.

الجدول ٤,١١

تسهم حماس الطلبة

رقم	فصل	طريقة	حماس الطلبة	
			اللقاء الأول	اللقاء الآخر
١.	القبلي	التقليدية	١. يحضر الطلاب إلى الصف متأخرين، ولا يعدون الكتب أو أدوات الكتابة، كما يتجنبون تحية المعلم بلامبالاة. ويسهم هذا السلوك في خلق جو من	١. يحضر الطلاب إلى الصف في الوقت المحدد أحيانا، ويعدون بعض أدوات الكتابة، ويحيون المعلم بأدب بسيط. ولا تزال هذه التغيرات تعكس مستوى تركيز منخفضا بشكل مستمر.

رقم	فصل	طريقة	حماس الطلبة	
			اللقاء الأول	اللقاء الآخر
			اللامبالاة وقلة التركيز منذ بداية الدرس. ٢.يتردد الطلاب في رفع أيديهم، ويتحدثون بصوت منخفض غير واضح، ولا يولون انتباها لزملائهم. ويشير ذلك إلى عدم الاستعداد النفسي للمشاركة في عملية التعلم. ٣ .يقف الطلاب بوضعية منحنية، ويتحدثون بصوت خافت دون تواصل بصري، ونادرا ما يستخدمون الإيماءات. وتعكس هذه المواقف ضعف الثقة بالنفس وقلة الالتزام بالمهام الموكلة إليهم. ٤ .لا يلخص الطلاب المادة، ولا يطرحون أي أسئلة، ويغادرون الصف مباشرة دون ترتيب أي شيء. ويظهر ذلك ضعف الفهم وانخفاض الدافعية للتعلم.	٢. يرفع الطلاب أيديهم نادرا، ويتحدثون بوضوح أكبر قليلا مع بقاء التردد، كما يستمعون إلى زملائهم بصورة سلبية. ويدل ذلك على استعداد نفسي أفضل قليلا، لكنه لم يشهد تغيرا جوهريا. ٣. يقف الطلاب بوضعية أكثر استقامة مع بقاء انحناء خفيف، ويتحدثون بصوت أعلى قليلا دون تواصل بصري كامل، مع قلة استخدام الإيماءات. ويشير هذا السلوك إلى ارتفاع طفيف في مستوى الالتزام. ٤. يلخص الطلاب المادة تلخيصا موجزا أحيانا، ويطرحون سؤالا أو سؤالين بسيطين، ويرتبون الصف بشكل محدود. ولا يزال مستوى الفهم منخفضا مع

رقم	فصل	طريقة	حماس الطلبة	
			اللقاء الأول	اللقاء الآخر
				دافعية لم تشهد تغييرا ملحوظا.
٢.	البعدي	الممارسة	١. يحضر الطلاب إلى الصف متأخرين، ولا يعدون الكتب أو أدوات الكتابة، كما يتجنبون تحية المعلم ببرود. ويسهم هذا السلوك في خلق جو من اللامبالاة وقلة التركيز منذ البداية. ٢. يتردد الطلاب في رفع أيديهم، ويتحدثون بصوت منخفض غير واضح، ولا يهتمون بمتابعة زملائهم. ويشير ذلك إلى عدم الاستعداد النفسي للمشاركة في العملية التعليمية. ٣. يقف الطلاب بوضعية منحنية، ويتحدثون بصوت خافت دون تواصل بصري، ونادرا ما يستخدمون الإيماءات. وتعكس هذه المواقف ضعف الثقة بالنفس	١. يحضر الطلاب إلى الصف مبكرا بشكل منتظم، ويعدون جميع أدوات الكتابة بصورة منظمة، ويحيون المعلم بحماس واحترام كاملين. وقد أسهم هذا التغير في خلق تركيز كامل وجو تعليمي إيجابي قوي. ٢.يرفع الطلاب أيديهم بسرعة، ويتحدثون بصوت واضح وقوي مع ثقة عالية بالنفس، كما يستمعون إلى زملائهم بنشاط ويتفاعلون معهم. ويدل ذلك على ارتفاع كبير في مستوى الاستعداد النفسي للمشاركة. ٣ .يقف الطلاب بوضعية مستقيمة وبثقة عالية، ويتحدثون بصوت مرتفع مع تواصل بصري مكثف، ويستخدمون إيماءات

رقم	فصل	طريقة	حماس الطلبة	
			اللقاء الأول	اللقاء الآخر
			وقلة الالتزام بالمهام الموكلة إليهم. ٤ .لا يلخص الطلاب المادة، ولا يطرحون أي أسئلة، ويغادرون الصف مباشرة دون ترتيب أي شيء. ويظهر ذلك ضعف الفهم وانخفاض الدافعية للتعلم.	ديناميكية تدعم عرض المادة بشكل كامل. وتعكس هذه المواقف تحولا شاملا في مستوى الالتزام والثقة بالنفس. ٤ .يلخص الطلاب المادة تلخيصا كاملا، ويطرحون أسئلة عميقة لتعميق الفهم، كما يبادرون بترتيب الصف مع إبداء شكر صادق. ويعكس ذلك ارتفاعا كبيرا ومستمرا في مستوى الدافعية للتعلم.

بناء على نتائج الملاحظة، يظهر أن حماس التعلم لدى الطلاب في الصف الضابط الذي يستخدم الطريقة التقليدية كان منخفضا جدا في اللقاء الأول. وكان الطلاب كثيرا ما يحضرون متأخرين، ولا يعدون أدوات التعلم، ويتسمون بالسلبية، كما يظهرون ضعفا في الثقة بالنفس وقلة الالتزام في عملية التعلم. وحتى اللقاء الأخير، ظلت التغيرات الحاصلة محدودة جدا. وعلى الرغم من وجود تحسن طفيف مثل الحضور في الوقت المحدد أحيانا وارتفاع المشاركة بشكل بسيط، فإن الطلاب ظلوا يميلون إلى السلبية، مع انخفاض الثقة بالنفس، وضعف الدافعية والفهم التعليمي.

وعلى العكس من ذلك، فإن حالة الطلاب في الصف التجريبي الذي يطبق طريقة Learning by Doing في بدايتها كانت قريبة من حالة الصف الضابط، حيث أظهر الطلاب مستوى منخفضا من الحماس

والدافعية للتعلم. غير أنه في اللقاء الأخير طرأ تحسن كبير جدا. فقد أظهر الطلاب درجة عالية من الانضباط والاستعداد للتعلم والمشاركة الفعالة، مصحوبة بارتفاع ملحوظ في الثقة بالنفس والالتزام والمبادرة في تلخيص المادة وطرح الأسئلة. ويدل ذلك على أن تطبيق طريقة Learning by Doing قادر على تحسين حماس التعلم ودافعيته لدى الطلاب بشكل إيجابي ومستمر.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار النية نهضة الوطن الثانوية فنشور مانيس

يُنفَّذ تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)* في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانكور مانيس من خلال مراحل منهجية ومنظّمة، تتكوّن من ثلاث مراحل أساسية وهي :مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم. كلّ مرحلة من هذه المراحل تؤدّي دورًا مهمًّا في ضمان سير العملية التعليمية بفعالية، وبما يحقّق الهدف الأساسي منها، وهو تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات وجعل عملية التعلّم أكثر تفاعلاً وتجريباً ومبنية على الممارسة المباشرة للغة العربية[66].

لمرحلة الأولى :مرحلة التخطيط في مرحلة التخطيط، يقوم المعلم بدور أساسي في تحديد اتجاه التعلم ومحوره. فقد قام الباحث بالتعاون مع المعلم باختيار موضوعات دراسية قريبة من حياة الطالبات اليومية مثل التعارف و الرياضة ، وذلك لأنها من الموضوعات الموجودة في الكتاب المقرر أو من الموضوعات التي سبق أن درستها الطالبات. ويهدف اختيار هذه الموضوعات إلى تسهيل فهم الطالبات للمادة وتشجيعهن على ممارسة التحدث في سياق واقعي وذي معنى. كما أُعِدَّت المواد التعليمية لتتناسب مع الكفاءات الأساسية المراد تحقيقها، مثل المفردات المتعلقة بموضوع الرياضة، حتى تتمكن الطالبات من المشاركة الفاعلة في أنشطة التحدث. ومن خلال نتائج التحليل، يمكن

[66] Nur Raihan, "Model Pembelajaran Learning By Doing Di Sekolah Alam Dalam Perspektif Al-Quran (Studi Kasus Pada Sekolah Citra Alam Ciganjur)" (Institut PTIQ Jakarta, 2018).

الاستنتاج أن تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة(Learning by Doing) من خلال تخطيط محكم يسهم إسهامًا إيجابيًا في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. إن اختيار الموضوعات ذات الصلة بحياة الطالبات، وتوضيح أهداف التعلم بشكل دقيق، وإعداد المواد المناسبة تُعَدّ خطواتٍ أساسيةً في تحقيق تعلم فعّال. وبهذا لا تقتصر العملية التعليمية على الجانب النظري للغة فحسب، بل تمتد إلى التطبيق العملي للغة العربية في مواقف حقيقية، مما يعزز قدرة الطالبات على التحدث بثقة وطلاقة. وخلاصة القول، فإن التخطيط الجيد يمثل الأساس المتين لطريقة *التعلّم بالممارسة*، ويسهم بشكل مباشر في رفع مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات في مدرسة دارالنية نهضة الوطن بانكور مانيس.

إنَّ نظرية التعليم السياقي (Contextual Teaching and Learning - CTL) التي وضعها *جونسون (Johnson)* تؤكد على أهمية ربط الدروس بخبرات المتعلمين الواقعية، حتى يصبح التعلم أكثر معنى وارتباطًا بالحياة[67] .ومن هذا المنطلق، فإن اختيار موضوع الرياضة يُعَدّ اختيارًا استراتيجيًا، لأنها تمثل جزءًا لا يتجزأ من حياة الطالبات اليومية، سواء في المدرسة أو في بيئتهن الاجتماعية. إن استخدام موضوع مألوف لدى الطالبات يُسهم في تسهيل عملية الربط بين المادة التعليمية والمواقف الحياتية التي يعشنها، مما يزيد من دافع التعلم والمشاركة النشطة في الصف. فالتعلم القائم على السياق الواقعي يُنشئ بيئةً تعليميةً تفاعلية وممتعة، ويُشجع الطالبات على الانخراط الإيجابي في عملية التعلم، كما يساعدهن على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

[67] Arini Rahman, Rahmi Maldini Efendi, and Idris Harun, "Penerapan Model Pembelajaran Kontekstual Pada Bidang Studi Pendidikan Agama Islam Di SMK Masmur Pekanbaru," *Jurnal Intelek Insan Cendikia* 2, no. 1 (2025): 1840–1847.

ومن خلال الممارسة العملية مثل مناقشة موضوع الرياضة أو أداء أدوار مرتبطة بالنشاطات الرياضية تزداد ثقة الطالبات بأنفسهن في استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل. لذلك، فإن تطبيق مبادئ نظرية التعليم السياقي (CTL) في اختيار موضوع الرياضة لا يُسهم فقط في تحسين الفهم اللغوي لدى الطالبات، بل يعزز أيضًا تنمية مهارات الاتصال والتفاعل اللغوي، وهو ما يتوافق تمامًا مع الهدف الأساسي من طريقة التعلم بالممارسة.(Learning by Doing)

ومرحلة الثانية يعني مرحلة التنفيذ في مرحلة التنفيذ، يشارك الطالبات مباشرة في مختلف الأنشطة التطبيقية التي تهدف إلى تشجيعهن على استخدام اللغة العربية استخدامًا واقعيًا. ومن الخطوات الأساسية التي تُتَّبع في هذه المرحلة تدريب الطالبات على حفظ المفردات، حيث يكتب المعلم المفردات ذات الصلة على السبورة وتقوم الطالبات بتكرارها ونطقها بطريقة صحيحة. وتشير المعطيات إلى أن هذه العملية تُنفَّذ بشكل متكرر من أجل تعزيز قدرة الطالبات على تذكّر المفردات وإتقانها قبل توظيفها في أنشطة المحادثة.

إضافةً إلى ذلك، تُعَدُّ الممارسة المباشرة جوهرَ طريقة *التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)* ، إذ تقوم الطالبات بإجراء محادثات حول موضوعات مختلفة تتعلّق بالرياضة، مما يُمكِّنهن من توظيف اللغة العربية في سياقات حقيقية وتواصلية. ويقوم المعلم بدور الموجّه والميسّر أثناء سير الأنشطة، حيث يُقدّم الإرشاد والتصحيح عند الحاجة، سواء في النطق أو في بناء الجمل. ومن خلال هذه الأنشطة التطبيقية، تتكوّن بيئة تعليمية تفاعلية تُمكّن الطالبات من اكتساب اللغة عبر التجربة المباشرة، الأمر الذي يعزّز ثقتهن بأنفسهن ويزيد من دافعيتهن للتحدّث باللغة العربية في المواقف اليومية. وهكذا، تُسهم مرحلة التنفيذ

في تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة* بفاعلية عالية، وتؤدي دورًا مهمًّا في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس.

أظهرت نتائج تنفيذ طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) تحسُّنًا ملحوظًا في مهارة الكلام (المهارة الكلامية) لدى الطالبات. ووفقًا للبيانات التي تم الحصول عليها، فإن الطالبات لم يتعلّمن المفردات الجديدة فحسب، بل أصبحن قادرات أيضًا على استخدامها في المواقف اليومية بشكل طبيعي وتواصلي. وقد أثبتت هذه الطريقة فاعليتها في إيجاد بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية، تتوافق مع نظرية التعلّم من خلال الخبرة(Experiential Learning) التي وضعها كولب ، والتي تؤكد على أهمية التجربة المباشرة في عملية التعلّم. ومن خلال المشاركة الفعلية في أنشطة المحادثة، أصبحت الطالبات أكثر ثقةً بأنفسهن وأقلّ خوفًا من الوقوع في الأخطاء أثناء الحديث، الأمر الذي يعكس تقدّمًا ملموسًا في مهارتهن التواصلية. وتشير نتائج الفصل الرابع إلى أن تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة* قد نجح في تنمية القدرة الكلامية لدى الطالبات، مما يثبت أن هذا الأسلوب يُعَدّ فعالًا للغاية في سياق تعليم اللغة العربية في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس.

تُعَدُّ مرحلةُ التقييمِ في تطبيقِ طريقةِ التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) ذاتَ أهميةٍ كبيرةٍ في قياس مدى فعاليةِ هذه الطريقةِ في تنمية مهارةِ الكلام لدى الطلاب. وبناءً على نتائجِ التقييمِ الذي أُجري من خلالِ ملاحظةِ مدى مشاركةِ الطلاب في الحوار، وقدرتِهم على استخدام المفردات التي تمَّ تعليمُها في الدروس السابقة، بالإضافةِ إلى تعاونِهم في العملِ الجماعي، تبيَّن أنَّ معظمَ الطلاب أظهروا تحسُّنًا واضحًا في مستوى المشاركة والثقة بالنفس أثناءَ العملية التعليمية .وهذا يتوافق مع نظرية جون ديوي

(John Dewey)التي تؤكد أنَّ عمليةَ التعلم تكون أكثرَ معنىً عندما يشاركُ المتعلِّمُ بشكلٍ مباشرٍ في الخبرات التعليمية الواقعية *التعلُّم بالممارسة* .فبحسب ديوي، فإنَّ التعلمَ لا يقتصر على نقلِ المعرفة من المعلم إلى الطالب، بل هو عمليةٌ نشطةٌ يقومُ فيها المتعلمُ ببناءِ فهمِه الخاص من خلالِ التجربة والخبرة المباشرة .كما تدعمُ نظرية البنائية لبياجيه (Jean Piaget) هذا المفهوم، حيثُ ترى أنَّ الطالبَ ينبغي أن يكونَ فاعلاً في بناءِ معرفته من خلالِ التفاعلِ مع البيئة التعليمية المحيطة به. وفي سياقِ تعليمِ اللغة العربية، وخصوصاً في تنميةِ المهارة الكلامية، تُسهمُ هذه الطريقةُ في إتاحةِ الفرصة للطلاب لممارسةِ اللغة بشكلٍ مباشرٍ وواقعيٍّ، مما يُعزِّز من قدرتِهم على التواصلِ اللغويّ بصورةٍ طبيعيةٍ وتفاعلية.

وفيما يتعلق بجانبِ التقييم، فقد أوضحَ تايلر (Tyler) في نموذجِه المعروف بـ "The Tyler Rationale" أنَّ التقييمَ هو عمليةٌ منهجيةٌ تهدفُ إلى تحديدِ مدى تحقُّقِ الأهداف التعليمية. ولا يقتصرُ التقييمُ على قياسِ النتائجِ النهائيةِ فحسب، بل يشملُ كذلك متابعةَ سيرِ العملية التعليمية بأكملها. وهذا يعني أنَّ تقويمَ مدى مشاركةِ الطلاب، وقدرتِهم على استخدامِ المفردات، والتعاونِ فيما بينهم داخلَ المجموعات يُعَدُّ جزءًا أساسيًّا من التقييم التكويني (Formative Evaluation) الذي يهدفُ إلى تحسينِ عمليةِ التعليمِ والتعلُّم بشكلٍ مستمر .وقد دعمَ ستفلبيم (Stufflebeam) هذا المفهومَ من خلالِ نموذجِه المعروف بـ CIPP (Context, Input, Process, Product)، الذي يؤكِّد أنَّ عمليةَ التقييم ينبغي أن تشملَ أربعةَ عناصرَ رئيسيةٍ، وهي :السياق (Context) الذي يُحدِّدُ البيئةَ التعليميةَ والأهدافَ المرادَ تحقيقها، والمدخلات (Input)التي تتعلَّقُ بالمواردِ والإمكانات، والعملية (Process) التي تتناولُ سيرَ التنفيذِ والتفاعلِ التعليمي، والناتج (Product) الذي يُعبِّرُ عن مستوى التحقُّقِ من الأهدافِ التعليمية .ومن هذا المنطلق، فإنَّ تطبيقَ

التقييمِ في إطارِ طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) لا يقتصرُ على قياسِ مهارةِ الكلام عند الطلاب من الناحية الكمية فحسب، بل يتعدَّى ذلك إلى تحليلِ كيفيةِ تشكُّلِ الخبرة التعليمية لديهم، ومدى إسهامِها في بناءِ تجربةٍ تعلميةٍ ذاتِ معنى، قائمةٍ على التفاعلِ والتواصل، وموجَّهةٍ نحوَ تطويرِ الكفاءةِ اللغويةِ في اللغة العربية.

المبحث الثاني: فعالية تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام في معهد دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس

إستنادًا إلى البيانات الواردة في الفصل الرابع، تُظهر نتائج اختبار الصدق (التحليل الإحصائي للصدق) أن جميع فقرات أداة البحث صالحة، إذ تجاوزت قيمة *(r)* المحسوبة لكل فقرة قيمة *(r)* الجدولية وهي (٠,٣٦١) عند مستوى دلالة قدره (٥٪) .ومن خلال الاختبار الذي أُجري على ثلاثين (٣٠) مستجيبة، تبيّن أن جميع بنود الاستبانة ترتبط ارتباطًا دالًّا بالدرجة الكلية، مما يدلّ على أن كل فقرة من فقرات الأداة قادرة على قياس الجانب الذي وُضعت لقياسه، وهو تنمية مهارة الكلام (المهارة الكلامية) من خلال تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة .(Learning by Doing) تشير هذه النتائج إلى أن الأداة المستخدمة في البحث صالحة ودقيقة لجمع البيانات، وتستوفي المعايير المنهجية المطلوبة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن اختبار الصدق قد أثبت أن أداة البحث مناسبة وتمثل بدقة فعالية طريقة التعلّم بالممارسة في تعليم اللغة العربية. إن تحقق الصدق الجيد للأداة يضمن أن البيانات التي تم جمعها تعكس فعلاً قدرة الطالبات على التحدّث باللغة العربية، مما يجعل نتائج البحث موثوقة وقابلة للاعتماد عليها في استخلاص استنتاجات موضوعية حول فاعلية تطبيق هذه الطريقة في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجكور مانيس.

استنادًا إلى البيانات الواردة في الفصل الرابع، تُظهر نتائج اختبار الثبات (Reliability Test) أن أداة البحث قد حققت قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) قدرها ٠,٩٢٥، وهي أعلى بكثير من الحد الأدنى المقبول وهو ٠,٦٠ .وتشير هذه النتيجة إلى أن الأداة المستخدمة في هذا البحث تتمتّع بدرجة

عالية من الاتساق والثبات الداخلي، مما يعني أن جميع فقرات الاستبانة قدّمت نتائج ثابتة ومتّسقة عند تطبيقها في ظروف متماثلة. وتُثبت هذه البيانات أن أداة البحث صالحة ومناسبة لقياس فاعلية تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس .إن الارتفاع الكبير في قيمة الثبات يدلّ على أن نتائج جمع البيانات موثوقة (Reliable)وغير متأثرة بالعوامل العشوائية أو الطارئة، مما يعزّز الثقة في دقّة الأداة البحثية.وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الأداة البحثية المستخدمة تعكس بصورة دقيقة التغيّر في قدرة الطالبات على التحدث باللغة العربية، الأمر الذي يدعم صدق الاستنتاجات بأن تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة فعّال في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية.

استنادًا إلى البيانات الواردة في الفصل الرابع، تُظهر نتائج التحليل الوصفي لبيانات الاختبار القبلي والبعدي(Pretest dan Posttest) وجود فرق واضح بين الفصل الضابط والفصل التجريبي .ففي الفصل الضابط، بلغ متوسط درجة الاختبار القبلي *(Pretest)* ٦٧,٥٤، وارتفع متوسط درجة الاختبار البعدي *(Posttest)*إلى ٧٧,٤٠، أي بزيادة طفيفة نسبيًا. أمّا في الفصل التجريبي، الذي طُبِّقت فيه طريقة التعلّم بالممارسة(Learning by Doing) ، فقد بلغ متوسط الاختبار القبلي ٦٨,١٨ وارتفع بشكل ملحوظ في الاختبار البعدي إلى ٨٦,٢٢. تشير هذه النتائج إلى أنه على الرغم من أن كلا الفصلين كانا يمتلكان مستوى متقاربًا من الكفاءة الأولية، فإن تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة أدى إلى تحسّن أكبر بكثير في أداء الطالبات في الفصل التجريبي مقارنة بالفصل الضابط. كما أن الانحراف المعياري في الفصل التجريبي *(٣,٢٥٠)* كان أقل من نظيره في الفصل الضابط (٥,٣١٥) ، مما يدل على أن نتائج الطالبات في الفصل التجريبي كانت أكثر استقرارًا وتجانسًا. تُظهر هذه البيانات بوضوح أن تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة لم يسهم فقط في رفع مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات، بل أيضًا في تعزيز اتساق نتائج التعلم واستقرارها بين أفراد المجموعة، مما يؤكد فاعلية هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية بصورة عملية وتطبيقية.

استنادًا إلى النتائج المذكورة، يمكن الاستنتاج بأن طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجكور

مانيس .إن مشاركة الطالبات الفعلية في أنشطة المحادثة المباشرة، وتمارين لعب الأدوار(Role Play) ، والمحاكاة السياقية (Contextual Simulation) جعلت عملية التعلّم أكثر معنىً وتشويقًا، إذ ارتبطت التجربة التعليمية بحياة الطالبات الواقعية. وقد أظهرت زيادة متوسط الدرجات من ٦٨,١٨ إلى ٨٦,٢٢ أن التجربة التعليمية المباشرة تسهم في تعزيز فهم الطالبات للمفردات والتراكيب اللغوية، فضلاً عن رفع مستوى ثقتهن بأنفسهن أثناء التحدث باللغة العربية. وبناءً على ذلك، تؤكّد بيانات الاختبارين القبلي والبعدي (Pretest dan Posttest) أن طريقة التعلّم بالممارسة تُحدث أثرًا إيجابيًا واضحًا وملموسًا في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية بشكل فعّال وقابل للقياس، مما يجعلها من أنسب الأساليب لتطوير الأداء اللغوي والتواصلي لدى الطالبات في تعليم اللغة العربية.

استنادًا إلى البيانات الواردة في الفصل الرابع، تُظهر نتائج اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولموغوروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov واختبار شابيرو ويلك Shapiro-Wilk أن جميع بيانات الاختبار القبلي والبعدي (Pretest dan Posttest) لكلٍّ من الفصل الضابط والفصل التجريبي تمتلك قيمة معنوية (Sig.)أكبر من ٠,٠٥. وفي اختبار Shapiro-Wilk، الذي يُعدّ أكثر ملاءمةً للعينات الصغيرة ($N < 50$)، كانت القيم على النحو الآتي : الاختبار القبلي للفصل الضابط٠,٥٩١ الاختبار البعدي للفصل الضابط ٠,٢١ الاختبار القبلي للفصل التجريبي ٠,٠٩٢ الاختبار البعدي للفصل التجريبي٠,٢٨٩ وبما أن جميع القيم كانت أكبر من ٠,٠٥، فهذا يعني أن البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا .وتشير هذه النتيجة إلى أن البيانات المجمّعة من اختبارات الطالبات قد استوفت أحد الشروط الأساسية للاختبارات البارامترية(Parametric Tests) ، مما يتيح إجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة مثل اختبار التجانس (Homogeneity Test)واختبار (T-Test) بصورة صحيحة ومعتبرة. وعليه، فإن اختبار التوزيع الطبيعي يثبت أن البيانات البحثية صالحة علميًا ودقيقة إحصائيًا، ويمكن الاعتماد عليها في قياس فاعلية طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات بشكل علمي وموضوعي.

وبناءً على نتائج اختبار التجانس (Homogeneity Test) الواردة في الفصل الرابع، تبيَّن أن قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) كانت ٠,٢٠٦، ٠,٢٠٠، ٠,٢٠٢، و٠,٢٠٧، وجميعها أكبر من ٠,٠٥ .وتشير هذه النتائج إلى أن بيانات الفصلين الضابط والتجريبي تمتاز بتجانس التباين Homogeneous)

(Variance، أي أن تشتت البيانات بين المجموعتين متقارب ولا توجد فروق جوهرية في تباينها. ويعني ذلك أن التحسّن في نتائج التعلم الذي لوحظ لا يُعزى إلى اختلاف خصائص البيانات أو تنوّعها، بل إلى المعاملة التعليمية (treatment) التي تم تطبيقها، وهي طريقة التعلّم بالممارسة.(Learning by Doing) وبناءً على ذلك، يمكن القول إن البحث قد استوفى الافتراض الثاني من افتراضات الاختبارات البارامترية (Parametric Assumptions)، وهو تجانس التباين بين المجموعات، مما يتيح إجراء التحليل الإحصائي اللاحق باستخدام اختبار (T-Test) بطريقة صحيحة وموثوقة من الناحية العلمية والإحصائية.

استنادًا إلى نتائج اختبار (T-Test) لعينة مستقلة (Independent Sample T-Test) الذي أُجري لبيان الفروق في نتائج التعلّم بين الفصل الضابط والفصل التجريبي، تبيَّن أن قيمة الدلالة الإحصائية .Sig (2-tailed) = 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين. كما بلغ قيمة t المحسوبة (t-hitung) - ٦,٦٣٩ بدرجة حرية (df (42 =، مع متوسط فرق (Mean Difference) = ٨,٨١٨- ، الأمر الذي يؤكد أن الطلاب الذين تعلموا باستخدام الطريقة التقليدية كانت نتائجهم أقل من الذين تعلموا بواسطة طريقة التعلم بالممارسة .(Learning by Doing) وقد دعمت هذه النتيجة بيانات الاختبار البَعدي(posttest) ، حيث بلغ متوسط درجات الفصل التجريبي ٨٦,٢٣ مقابل ٧٧,٤١ للفصل الضابط. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة التعلم بالممارسة قد أحدث أثرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس.

وتُظهر هذه النتيجة أن التعلم القائم على الخبرة المباشرة والممارسة الفعلية أكثر فاعلية في تنمية القدرة على التواصل باللغة العربية مقارنةً بأساليب التعليم التقليدية التي تقتصر على التلقين النظري.

المبحث الثالث: العوامل المساندة والمعيقة في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس

في عملية تعلم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكلام، لا يتوقف نجاح الطلاب على الطريقة التعليمية المستخدمة فحسب، بل يتأثر أيضًا بمجموعة من العوامل الأخرى الموجودة في بيئة التعلم. وهذه العوامل

قد تكون إيجابية تسهم في تعزيز نجاح عملية التعلم، وقد تكون سلبية تُعيق تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. لذلك، ومن أجل فهمٍ شاملٍ لمدى تحسّن مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة دارنية نهضة الوطن بانكور مانيس، من الضروري تحليل العوامل المساندة والمعيقة التي تؤثر في سير عملية التعلم باستخدام طريقة التعلم بالممارسة.(Learning by Doing)

أ. العوامل المساندة

بناءً على نتائج البحث، تبيَّن وجود عددٍ من الجوانب التي تُعدّ عوامل مساندة لنجاح تطبيق طريقة التعلم بالممارسة .(Learning by Doing) فهذه العوامل تؤدي دورًا مهمًا في تهيئة بيئة تعليمية نشطة وممتعة وفعّالة للطلاب، مما يُسهم في تعزيز تفاعلهم الإيجابي وزيادة دافعيتهم لتعلّم اللغة العربية واستخدامها في المواقف التواصلية الواقعية.

١. دوافع الطالبات

تُعَدّ الدافعية عاملاً أساسيًا في نجاح عملية التعلم، كما أشار *ساردیمان* إلى أن الدافعية للتعلم هي قوة داخلية وخارجية تُثير الحماس والرغبة في التعلم [68].وفي سياق تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing)، فإن ارتفاع مستوى الدافعية لدى الطالبات يدفعهن إلى المشاركة الفعّالة في التحدث، وتجربة أشياء جديدة، وعدم الخوف من الوقوع في الأخطاء أثناء التعلم. فالطالبة التي تمتلك دافعية داخلية —مثل الرغبة في فهم اللغة العربية والتعمق في العلوم الدينية تُظهر مشاركة أكبر في الأنشطة التطبيقية .أما الدافعية الخارجية فتنبع من دعم المعلمة، وتشجيع الزميلات، والبيئة الصفية المحفزة التي تُسهم في زيادة الحماس والرغبة في التعلم. ويتوافق هذا مع نظرية التعلم البنائي (Constructivism) لـ *بياجيه (Piaget)* ، التي تؤكد أن الدافعية القوية تُساعد المتعلمين على بناء معارفهم بأنفسهم من خلال الخبرات المباشرة، مما يجعل عملية التعلم أكثر عمقًا ومعنى[69].

تُظهر البيانات السابقة أن ارتفاع مستوى الدافعية لدى الطالبات يجعلُهُنَّ أكثر حماسًا ونشاطًا في متابعة أنشطة التعلم، خصوصًا عندما يشاركن مباشرة في تطبيقات المحادثة أو الأنشطة

[68] Arif Setiawan, *Belajar Dan Pembelajaran* (UMMPress, 2025).

[69] Yogi Fernando, Popi Andriani, and Hidayani Syam, "Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 3 (2024): 61–68.

التفاعلية الأخرى .وتنشأ هذه الدافعية من عوامل داخلية (ذاتية)، مثل الرغبة في إتقان اللغة العربية وتعميق الفهم في العلوم الدينية، ومن عوامل خارجية تتمثل في دعم المعلمة والبيئة المحيطة. وتؤكد نتائج التحليل أن الدافعية القوية تُسهم إسهامًا كبيرًا في نجاح عملية التعلم؛ فالطالبة التي تمتلك رغبة حقيقية في التعلم تُظهر حماسًا أكبر في تجربة أمور جديدة وتتحلى بالشجاعة في استخدام اللغة العربية في الحديث .ومن ثمّ، فإن تعزيز الدافعية يُعَدّ عنصرًا أساسيًا في تهيئة بيئة تعليمية فعّالة تدعم تطبيق طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) بصورة مثمرة وناجحة.

٢. المعلم دورا محوريا

يؤدّي المعلّم دورًا محوريًا في تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة* (*Learning by Doing*)، بوصفه مُيسّرًا ومُحفِّزًا ومرشدًا في آنٍ واحد. ووفقًا لنظرية التعلّم من الخبرة (Experiential Learning) التي قدّمها كولب ، ينبغي على المعلّم أن يُوفّر خبرات تعليمية تمكّن الطالب من الملاحظة والمشاركة والتأمل في نتائج تعلمه[70]. وفي مدرسة دار النية نهضة الوطن بانكور مانيس، يقوم المعلّم بدورٍ فعّال في تهيئة جوٍّ تعليميٍّ تواصليٍّ وتفاعليٍّ، حيث يستخدم المدخل التواصلي ليُعوِّد الطالبات على التحدث باللغة العربية من خلال الحوارات والمحاكاة الواقعية .كما أن قدوة المعلّم في استخدام اللغة العربية داخل الصف تُعدّ دافعًا قويًا للطّالبات لتقليده والممارسة العملية للغة. ومن ثَمّ، فإن دور المعلّم النشط والداعم يُسهم إسهامًا كبيرًا في تعزيز فاعلية تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة، ويُساعد في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات بصورةٍ أكثر فعالية واستدامة.

تشير البيانات الواردة في الفصل الرابع إلى أن دور المعلّم يُعدّ أحد العوامل الداعمة الأساسية في تطبيق طريقة *التعلّم بالممارسة* .(*Learning by Doing*) وتُظهر النتائج التي تمّ جمعها أن المعلّم يقوم بدور الميسّر والمحفّز والمرشد الفعّال في خلق بيئة تعليمية تواصلية وتفاعلية. ومن خلال الأساليب التعليمية المبتكرة، لا يقتصر دور المعلّم على تقديم المادة العلمية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى توجيه الطالبات للتعلّم من خلال الخبرة والممارسة المباشرة .وتؤكد نتائج التحليل أن

[70] Hani Hikmatunnisa, Zahra Khusnul Lathifah, and Sobrul Laeli, "Peran Guru Dalam Penerapan Metode Pembelajaran Experiential Learning Untuk Meningkatkan Keaktifan Belajar Peserta Didik Di Maitreechit Wittayathan School Bangkok Thailand," *AL-Kaff: Jurnal Sosial Humaniora* 2, no. 6 (2024): 585–595.

قدوة المعلّم في استخدام اللغة العربية داخل الصف تُعدّ عاملًا محوريًا في تعزيز اهتمام الطالبات وثقتهنّ بأنفسهنّ أثناء ممارسة اللغة. كما أن تهيئة جوٍّ تعليميٍّ ممتعٍ وتقديم الإرشاد بما يتناسب مع قدرات كل طالبة يُسهم في تشجيع الطالبات على المشاركة الفاعلة في أنشطة التحدث . لذلك، فإن الدور النشط والإيجابي للمعلّم يُعدّ من العوامل الرئيسة في نجاح تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات بصورة ملحوظة ومستمرة.

٣. البيئة التعليمية

البيئة التعليمية في المعهد تُعَدّ من أهم العوامل الداعمة في تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)، إذ تُوفّر مناخًا لغويًا واجتماعيًا يُشجّع الطالبات على استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة الواقعية .ووفقًا لـ نظرية التعلم الاجتماعي الثقافي لفايغوتسكي (Vygotsky's Sociocultural Learning Theory)، فإن التفاعل الاجتماعي والبيئة المحيطة يلعبان دورًا محوريًا في تطوّر اللغة واكتسابها[71]. وفي مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس ، تعيش الطالبات في بيئة لغوية نشطة داخل المدرسة الداخلية، حيث يُستخدَمُ اللغة العربية في الأنشطة اليومية مثل المحادثة ، والأنشطة اللاصفّية الخاصة باللغة، وكذلك في الحوارات اليومية في السكن. إنّ هذه الممارسة المستمرة للغة العربية تُسهم في تسريع تنمية مهارة الكلام لأن الطالبة تتعلّم اللغة بطريقة طبيعية وتدريجية من خلال الخبرة والتفاعل الواقعي .وبذلك تصبح اللغة وسيلة للتواصل الحيّ وليست مجرّد مادة دراسية تُدرّس في الصف، الأمر الذي يعزّز فاعلية طريقة التعلّم بالممارسة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بصورة أكثر واقعية وفعّالة.

استنادًا إلى البيانات المذكورة أعلاه، يتبيّن أن الطالبات المقيمات في المدرسة الداخلية قد اعتدن على استخدام اللغة العربية في حياتهن اليومية، سواء في أنشطة المحادثة ، أو الأنشطة اللاصفّية الخاصة باللغة، أو الحديث اليومي داخل السكن .هذه البيئة خلقت جَوًّا تعليميًا طبيعيًا

[71] Dian Masrura, Agung Setiyawan, and Khairuddin Bangun, "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 9, no. 2 (2024): 313–324.

ومترابطًا يُسهم بشكل فعّال في تسريع تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. وتؤكد نتائج التحليل أن التفاعل الاجتماعي والبيئة التعليمية الملائمة يلعبان دورًا أساسيًا في تطوّر مهارة التحدّث باللغة العربية .فكلما ازدادت فرص التواصل باللغة العربية داخل الحياة اليومية، ازداد تكيف الطالبات معها وتقدّمهن في القدرة على التعبير والتواصل. لذلك، يمكن القول إن البيئة التعليمية الإيجابية تُعَدّ من أهم العوامل المساندة لنجاح تطبيق طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing)، إذ تُوفّر سياقًا واقعيًا يربط بين التعلّم النظري والممارسة العملية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين ملحوظ في مهارة الكلام لدى الطالبات في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس.

٤. ربط المادة التعليمية

إحدى مميزات طريقة التعلّم بالممارسة (Learning by Doing) هي قدرتها على ربط المادة التعليمية بسياق حياة الطالبات اليومية .ووفقًا لنظرية التعلّم السياقي (Contextual Teaching and Learning - CTL)التي طرحها جونسون ، فإن عملية التعلّم تكون أكثر فاعلية عندما يستطيع الطالب ربط المعرفة بالتجربة الواقعية التي يعيشها[72]. في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجور مانيس، قام المعلم بتطبيق هذا المفهوم من خلال اختيار موضوع "الرياضة" لكونه موضوعًا قريبًا من حياة الطالبات اليومية .وقد تم تنفيذ أنشطة عملية مثل الحوار حول الرياضة المفضلة أو لعب الأدوار بين المدرب واللاعبة، مما جعل الدرس أكثر حيوية وتفاعلية وتطبيقية. ومن خلال تطبيق مبدأ التعلّم السياقي، لا تقتصر الفائدة على اكتساب المفردات الجديدة فحسب، بل تشمل أيضًا فهم استعمالها في مواقف حقيقية .وبهذا الأسلوب، تتحسّن مهارة الكلام لدى الطالبات بطريقة طبيعية وتدريجية، إذ يشعرن بأن اللغة التي يتعلمنها ليست مجرد مادة دراسية، بل وسيلة تواصل واقعية تُستخدم في حياتهن اليومية.

تُعَدُّ السياقية في المادة التعليمية أحد العوامل الداعمة الرئيسة في تطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing). تُظهر البيانات الواردة في الفصل الرابع أنَّ المعلم يقوم بربط محتوى

[72] Natasya Sylvia Dewi, Anjar Wati, and Oman Farhurohman, "Implementasi Model Pembelajaran Contextual Teaching And Learning (CTL) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran IPS Kelas 4 MI," *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa dan Pendidikan* 4, no. 4 (2024): 280–289.

الدروس بحياة الطالبات اليومية، مثل موضوع الرياضة الذي يُمارس بكثرة بين الطالبات. ومن خلال تقديم المفردات والتعابير ذات الصلة، ثم تشجيع الطالبات على إجراء الحوارات حول الموضوعات القريبة من واقعهنّ، أصبحت عملية التعلُّم أكثر حيوية وتطبيقية. تُؤكد نتائج التحليل أن ربط المادة بالسياق الواقعي يُمكِّن الطالبات من فهم المفردات وتذكّرها بصورة أفضل، إذ لا يتعلمن اللغة كقواعد نظرية فحسب، بل يستخدمنها في مواقف تواصل حقيقية . وبهذا، تتحسَّن مهارة الكلام لديهن بطريقة طبيعية وتفاعلية. ومن ثمّ، يمكن القول إن السياقية في المادة التعليمية تُسهم إسهامًا كبيرًا في فعالية تطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة، لما تُوفِّره من تجارب تعليمية واقعية تدعم تنمية القدرة على التحدث باللغة العربية لدى الطالبات في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانجور مانيس.

ب. العوامل المعيقة

إلى جانب العوامل الداعمة، كشفت هذه الدراسة أيضًا عن بعض العوائق التي تُؤثِّر في فعالية تطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) في تعليم مهارة الكلام.

١. قصر وقت التعلم

يعد ضيق الوقت أحد العوائق الرئيسة في تطبيق طريقة التعلم بالممارسة .(Learning by Doing) ووفقًا لنظرية التعلم الخبري (Experiential Learning) التي طرحها ديفيد كولب، فإن عملية التعلم القائمة على الخبرة تتطلب مراحل متسلسلة تشمل الخبرة المباشرة، والتفكر، والتنظير، والتطبيق العملي[73]. ولكن قصر وقت الدروس يجعل المعلم يواجه صعوبة في تطبيق جميع هذه المراحل بشكل متقن، مما يؤدي إلى عدم حصول الطلاب على تجربة تعلم متكاملة، خاصة في جانب التطبيق اللغوي (مهارة الكلام). وبسبب ذلك، تبقى الأنشطة التعليمية في مرحلة الممارسة البسيطة دون أن تصل إلى مرحلة التفكر وتعزيز الفهم. ويعتبر التفكر والإعادة من العناصر الأساسية التي تسهم في تقوية الفهم وتطوير الطلاقة في الكلام. لذلك فإن قصر الوقت

[73] Sani Haryati and Siti Amirah Makarim, "Penerapan Model Pembelajaran Experiential Learning Dalam Pendidikan KewirausahaanDi Sma Serba Bakti," *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat Multi Disiplin* 2, no. 2 (2025): 40–46.

لا يعيق فقط تطبيق طريقة التعلم بالممارسة، بل يقلل أيضًا من عمق العملية التعليمية التي ينبغي أن تنمي مهارة الكلام بشكل طبيعي ومستمر.

استنادًا إلى البيانات السابقة، أوضح المعلم أن قِصَر الوقت جعل تنفيذ مراحل التعلم مثل التطبيق العملي والتأمل لا يتم بالشكل المطلوب. وتزداد المشكلة سوءًا عندما تُدرج مادة اللغة العربية في الحصص الأخيرة من اليوم الدراسي، مما يؤدي إلى ضعف تركيز الطالبات وقلة مشاركتهن في الأنشطة. ونتيجة لذلك، لا تعكس عملية التعلم بالكامل مبدأ "التعلم بالممارسة" الذي يقوم على اكتساب المعرفة من خلال الخبرة المباشرة، لا بمجرد الاستماع إلى شرح المعلم أو حفظ النظريات. كما أن الطالبات لم يحصلن على تجربة كلامية متكاملة تتيح لهن ممارسة اللغة بشكل طبيعي. ومن ثمّ يمكن الاستنتاج أن ضيق الوقت يُعد من أبرز العوائق أمام فاعلية طريقة التعلم بالممارسة، لأنه يقلل من فرص الطالبات في التدريب على الكلام، وتنمية الحصيلة اللغوية، وتعميق التأمل في نتائج التعلم.

٢. إختلاف قدرات الطالبات

استنادًا إلى ما سبق، فإن اختلاف قدرات الطالبات يُعدّ من العوامل التي تعيق التطبيق الأمثل لطريقة التعلّم بالممارسة .(Learning by Doing) فلكل طالبة مستوى مختلف من الفهم، والثقة بالنفس، والخلفية اللغوية، مما يجعل استجاباتهن لعملية التعلم غير متجانسة[٧٤]. ووفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة لهوارد غاردنر، فإن لكل فرد نوعًا خاصًا من الذكاء يؤثر في طريقة تعلمه واستيعابه. وقد أظهرت البيانات أن الطالبات ذوات القدرة المنخفضة يحتجن إلى رعاية وتوجيه إضافي من المعلمة، بينما الطالبات المتفوقات يتقدمن بسرعة أكبر في النشاطات الشفوية. ومن هنا، يتوجب على المعلمة أن تتبع أساليب متنوعة وتوفر بيئة تعليمية داعمة تشجع جميع الطالبات على المشاركة دون خوف من الخطأ. ويمكن الاستنتاج أن الفروق الفردية في القدرات تمثل تحديًا في تنفيذ طريقة التعلم بالممارسة، إلا أنها أيضًا فرصة للمعلمة لتطبيق استراتيجيات تعليمية متمايزة تراعي احتياجات كل طالبة وتضمن استفادتهن من التجربة التعليمية بشكل متكامل.

[74] Anita Indria, "Multiple Intelligence," *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* 3, no. 1 (2020).

٣. العوامل الأسرة والاجتماعية

إنَّ البيئةَ الأسريةَ والمجتمعيةَ تُعَدُّ من العواملِ المؤثرةِ تأثيرًا كبيرًا في دافعيةِ الطلاب نحوَ التعلُّم. فبحسبِ نظريةِ النُّظم البيئية (Ecological Systems Theory) لعالِم النفس برونفنبرنر (Bronfenbrenner)، فإنَّ البيئةَ الميكروية (*Microsystem*) مثل الأسرة تُمارسُ تأثيرًا مباشرًا على تطوّرِ التعلمِ لدى الطفل[٧٥]. فالطالبُ الذي يعيشُ في بيئةٍ لا تُقدِّرُ التعليمَ أو في أسرةٍ لا تُتابعُ تقدُّمَه الدراسي غالبًا ما يعاني من ضعفِ الدافعية وقلةِ الاهتمام بالتعلُّم. ولهذا يسعى المعلّمُ إلى معالجةِ هذا الأمر من خلالِ تبنّي أسلوبٍ شخصيٍّ في التعامل مع الطلاب، وخلقِ بيئةٍ تعليميةٍ داعمةٍ ومحفِّزة داخل الصفّ. كما أنَّ البيئةَ الاجتماعيةَ خارجَ المدرسة مثل الأصدقاء والجماعة المحلية تلعبُ دورًا أساسيًّا في تشكيلِ عاداتِ التعلُّم لدى الطالب. فعندما يعيشُ الطالبُ في بيئةٍ لا تُستخدمُ فيها اللغةُ العربيةُ في التواصل اليومي، فإنَّه يفقدُ فرصًا ثمينةً لممارسةِ اللغةِ وتقويةِ مهارةِ الكلام لديه. ولهذا فإنَّ التعاونَ بين المدرسةِ والأسرةِ والمجتمع يُعَدُّ ضرورةً من أجلِ بناءِ منظومةٍ تعليميةٍ متكاملةٍ تُعزِّزُ من استخدامِ اللغة العربية في الحياة اليومية، وتُهيِّئُ بيئةً تعليميةً مساندةً لتطبيقِ طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) بصورةٍ أكثرَ فاعلية، بما يُسهمُ في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى الطلاب بصورةٍ ملموسةٍ وشاملة.

بناءً على بيانات المقابلة مع أستاذ اللغة العربية الأستاذ لالو مَسْروني، تبيَّن أنَّ البيئةَ التي يعيشُ فيها الطالبُ تُؤثِّرُ تأثيرًا كبيرًا في حماسه ودافعيتِه نحو التعلُّم. فالطلابُ الذين ينحدرون من أُسرٍ لا تُقدِّمُ الدعمَ الكافي أو يعيشون في بيئاتٍ غير مهيَّأةٍ للتعلُّم، غالبًا ما يُعانون من قلّةِ النشاط، وسرعةِ التعب، وصعوبةِ التركيز أثناء الدروس. كما أوضح أنَّ الطلابَ الذين لا يُقيمون في المدرسة الداخلية (المدرسة السكنية/المدرسة النظامية) يواجهون صعوبةً في ممارسة اللغة العربية في المنزل، بسببِ عدمِ وجودِ من يُشاركونهم التحدُّثَ بها، الأمر الذي يجعلُ تقدُّمَهم في مهارة الكلام أبطأ مقارنةً بزملائهم الذين يعيشون في بيئةٍ لغويةٍ عربيةٍ داخلَ المدرسة أو المعهد. ومن خلال هذه النتائج، يمكنُ الاستنتاجُ أنَّ البيئةَ الأسريةَ والاجتماعيةَ غيرَ الداعمة تُعَدُّ من العوائقِ

[75] Tahrizi Fathul Aliim and Rudi Saprudin Darwis, "Membangun Karakter Untuk Mengatasi Kenakalan Remaja Melalui Pendidikan Dengan Pendekatan Teori Ekologi Bronfenbrenner," *Jurnal Kolaborasi Resolusi Konflik* 6, no. 1 (2024): 50–58.

الجوهرية أمام فاعلية تطبيق طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing)، إذ إنَّ الطالبَ لا يجدُ خارج الصفِّ فرصًا ولا أجواءً تُسهمُ في ترسيخ عادةِ استخدامِ اللغة العربية في حياته اليومية. لذلك، فإنَّ دعمَ الأسرةِ وتوفيرَ بيئةٍ تعليميةٍ تواصليةٍ ومحفِّزة يُعَدَّان أمرًا ضروريًّا لمساعدةِ الطالبِ على الحفاظِ على دافعيتِه وتنميةِ مهارةِ الكلام بشكلٍ مستمرٍّ ومستدام.

٤. عادة استخدام اللغة المحلية أو اللغة الإندونيسية

إنَّ عادةَ استخدامِ اللغاتِ الأخرى غيرِ اللغة العربية في التواصلِ اليومي تُعَدُّ من العوائقِ الرئيسة في تطبيقِ طريقة التعلُّم بالممارسة .(Learning by Doing) فوفقًا لنظرية تكوين العادة (Habit Formation Theory) في تعليم اللغات، فإنَّ العاداتِ اللغويةَ التي يكتسبُها المتعلِّمُ تؤثِّرُ تأثيرًا مباشرًا في قدرته على اكتسابِ لغةٍ جديدةٍ والتحدثِ بها بطلاقة[٧٦]. وبناءً على ذلك، فإنَّ الطلابَ الذين يعتادون استخدامَ اللغة المحلية أو اللغة الإندونيسية في حياتِهم اليومية يواجهون صعوبةً في تكوينِ عادةِ التحدثِ باللغة العربية، مما يُبطئ من تطوّر مهارتهم الكلامية. ولهذا السبب، ينبغي على المعلِّم أن يسعى إلى غرسِ ثقافةِ التحدُّث بالعربية من خلالِ التدريبِ المستمرّ والتحفيزِ الدائم، حتى تصبحَ اللغةُ العربية جزءًا من الحياة المدرسية اليومية. كما أنَّ البيئةَ المدرسيةَ لها دورٌ محوريٌّ في دعمِ هذه العادة، من خلالِ خلقِ جوٍّ لغويٍّ مشجّعٍ على استخدامِ اللغة العربية، مثل تنفيذِ برامج المحادثة اليومية ، ووضعِ لوحات المفردات داخل الصفوف، وتنظيمِ المسابقاتِ في المحادثة العربية بين الطلاب. ومع استمرارِ هذا النوعِ من التدريبِ اللغويِّ العملي، يتعوَّدُ الطلابُ على الاستماعِ إلى اللغة العربية واستخدامِها في مواقفَ واقعيةٍ، مما يجعلُ عمليةَ التعلم أكثرَ طبيعيةً وفاعليةً في تطويرِ مهارةِ الكلام لديهم.

بناءً على نتائج المقابلة مع أستاذ اللغة العربية الأستاذ لالو مَسْروني، تبيَّن أنَّ الطلابَ يشعرون براحةٍ أكبر ويعتادون على استخدامِ اللغةِ المحلية أو اللغة الإندونيسية سواءً في المنزل أو في البيئة المدرسية، مما يجعلهم يواجهون صعوبةً عندما يُطلَبُ منهم التحدُّثُ باللغة العربية. وقد أدَّى هذا الواقعُ إلى عدمِ سيرِ تطبيقِ طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) بالشكلِ الأمثل،

[76] SYARIF AMRULLAH and SYARIF MAULIDIN, "Implementasi Tasji'ul Lughoh Al Arobiyah: Studi Dipondok Pesantren Pembangunan Bustanul Ulum Jayasakti," *LANGUAGE: Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa dan Sastra* 4, no. 2 (2024): 69–78.

لأنَّ هذه الطريقةَ تتطلَّبُ من الطلاب أن يكونوا فاعلين في التواصلِ والتفاعلِ المباشر باستخدام اللغة العربية. ومن خلال هذه النتائج، يمكنُ الاستنتاجُ أنَّ عادةَ استخدامِ اللغاتِ غيرِ العربية تُشكِّلُ عائقًا كبيرًا أمام تنميةِ مهارة الكلام ، وذلك لأنَّ الطلابَ لا يعيشون في بيئةٍ تُشجِّعُهم على استخدامِ اللغة العربية بشكلٍ مستمرٍّ وطبيعي. لذلك، ينبغي على المعلِّم أن يعملَ على ترسيخ ثقافةِ التحدُّث بالعربية من خلالِ التعويدِ والمداومةِ على الممارسة، وتقديمِ التحفيزِ المستمرّ، وتطبيقِ قواعدَ لغويةٍ صارمةٍ داخل الصفّ والمدرسة، بحيث يعتادُ الطلابُ استخدامَ اللغة العربية في المحادثاتِ اليومية. إنَّ هذا الأسلوبَ من شأنِه أن يُسهمَ في جعلِ التعلُّم أكثرَ واقعيةً وطبيعيةً واستمراريةً، ويؤدِّي إلى تحسينِ مهارة الكلام لدى الطلاب بطريقةٍ فعّالةٍ ومتكاملة.

٥. نقصُ الوسائلِ والمرافقِ الداعمة

يُعَدُّ نقصُ المرافقِ التعليميةِ والوسائلِ المساندة من أهمِّ العوائقِ التي تُواجهُ تطبيقَ طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) في مدرسة دارنية نهضة الوطن بانچور مانيس .فهذه الطريقةُ تتطلّبُ من المعلِّم استخدامَ وسائلَ تعليميةٍ عملية مثل الوسائطِ البصرية، وغرفِ التعلمِ التفاعلية، والأجهزةِ السمعيةِ البصرية التي تُسهمُ في تنميةِ مهارةِ الكلام باللغة العربية. إلا أنَّ محدوديةَ الإمكاناتِ في المدرسةِ تجعلُ المعلِّمَ يُواجهُ صعوباتٍ في تنفيذِ الدروسِ بشكلٍ مثالي، مما يحولُ دون حصولِ الطلاب على تجربةٍ تعليميةٍ متكاملةٍ تُجسِّدُ مبدأَ "التعلُّم من خلال العمل "على نحوٍ فعلي. ومن خلال هذه النتائج، يمكنُ الاستنتاجُ أنَّ نقصَ المرافقِ التعليمية يُشكِّلُ عائقًا حقيقيًّا أمام فاعليةِ طريقة *التعلُّم بالممارسة*، لأنَّ تعليمَ اللغةِ من خلالِ التطبيقِ العمليّ يتطلّبُ بيئةً تعليميةً محفِّزةً ووسائلَ تفاعليةً تساعدُ الطالبَ على المشاركةِ النشطة. وفي هذا السياق، يؤكدُ ديوي في نظريتِه أنَّ التعلُّمَ الفعّالَ لا يتحقّقُ إلا من خلالِ بيئةٍ تعليميةٍ غنيةٍ بالتجاربِ والأدواتِ التي تُتيحُ للطلابِ فرصةَ الاكتشافِ والممارسةِ الذاتية. لذلك، فإنَّ تطويرَ البنية التحتية التعليمية يُعَدُّ ضرورةً ملحّةً، من خلالِ توفيرِ مختبراتٍ لغوية، ووسائلَ بصريةٍ وسمعيةٍ حديثة، وأدواتٍ تعليميةٍ تفاعلية تُشجِّعُ الطلابَ على التحدُّثِ باللغة العربية بثقةٍ وتلقائية.

وبهذا يمكنُ أن يصبحَ تطبيقُ طريقة *التعلُّم بالممارسة* أكثرَ فاعليةً، وتفاعليةً، وجاذبيةً، مما يُسهمُ في الارتقاءِ بمهارةِ الكلام لدى الطلابِ بصورةٍ ملحوظةٍ ومستدامة.

وفقًا لنظريةِ التعلُّمِ الحديثة التي قدَّمها إدغار ديل (Edgar Dale) في مفهومِه المعروف بـ مخروط الخبرة(Cone of Experience) ، فإنَّ الخبرةَ التعليميةَ التي تعتمدُ على الممارسةِ المباشرة تتطلّبُ توافرَ وسائلَ وأدواتٍ تعليميةٍ مناسبة تجعلُ عمليةَ التعلُّم أكثرَ ملموسيةً ومعنًى للمتعلِّم[٧٧]. فغيابُ الوسائلِ المساندة مثل الوسائطِ البصرية، وغرفِ التعلُّم التفاعلية، والوسائلِ السمعية البصرية يُعيقُ تنفيذَ طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) بصورةٍ فعّالة، ويَحولُ دون تمكينِ الطلابِ من الحصولِ على تجربةٍ تعليميةٍ شاملةٍ تُجسِّدُ مبدأَ "التعلُّم من خلال العمل. كما أنَّ محدوديةَ الإمكاناتِ مثل غيابِ المختبرات اللغوية، أو أجهزة العرض (البروجيكتور)، أو المواد التعليمية السياقية تُضعفُ قدرةَ المعلِّم على خلقِ بيئةٍ تعليميةٍ جاذبةٍ وتفاعلية، مما يؤدي إلى انخفاضِ حماسِ الطلاب ومشاركتِهم الفعلية في أنشطةِ التحدُّث باللغة العربية. وبناءً على ذلك، فإنَّ توفيرَ المرافقِ التعليميةِ الكافية والداعمة يُعتبَرُ عنصرًا أساسيًّا لنجاحِ تطبيقِ طريقة *التعلُّم بالممارسة*، إذ إنَّه يُسهِمُ في جعلِ التعلُّم أكثرَ واقعيةً وفعاليةً، ويُحفِّزُ الطلابَ على التفاعلِ والمشاركةِ النشطة، الأمرُ الذي يُؤدِّي في النهاية إلى تحسينِ مهارة الكلام لدى الطلابِ بطريقةٍ طبيعيةٍ ومستمرة.

بصورةٍ عامة، تُعَدُّ العواملُ الداعمةُ مثل الدافعية، ودور المعلِّم، وبيئةُ المعهد، وتوظيفُ المحتوى في سياقاتٍ واقعية من العناصرِ الأساسية التي تُسهِمُ في نجاحِ تطبيقِ طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing).ومع ذلك، ما زالت هناك تحدياتٌ قائمة تتمثَّلُ في ضيقِ الوقت، وتفاوتِ القدراتِ بين الطلاب، والعواملِ البيئية، وعاداتِ استخدامِ اللغاتِ الأخرى، ونقصِ الوسائلِ التعليمية، وهي أمورٌ ينبغي معالجتُها من أجلِ تحقيقِ تعلُّمٍ لغويٍّ أكثرَ فاعليةً واستمراريةً، وخاصةً في مجال تنمية مهارة الكلام في اللغة العربية.

---

[77] Sri Ambarwati, "Implementasi Teori Cone of Experince Edgar Dale Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di SMP Negeri 1 Baturraden Kabupaten Banyumas," *UIN Prof. H. Saifuddin Zuhri Purwokerto* (2023).

وبناءً على نتائجِ هذه الدراسة، يمكنُ الاستنتاجُ أنَّ تطبيقَ طريقة *التعلُّم بالممارسة* أثبتَ فاعليتَه في تنميةِ القدرةِ على التحدُّث باللغة العربية لدى طلاب مدرسة دارنية نهضة الوطن بانچور مانيس ، شريطةَ أن يُدعَمَ هذا التطبيقُ بـ دافعيةٍ عاليةٍ للتعلُّم، وإشرافٍ تربويٍّ مكثَّفٍ من قِبلِ المعلِّم، وبيئةٍ تعليميةٍ تفاعليةٍ ومحفِّزة .ومن ثمَّ، فإنَّ تحسينَ جودةِ التعليم من خلال معالجةِ العواملِ المعيقة يُعَدُّ خطوةً ضروريةً للحفاظِ على استمراريةِ نجاحِ هذه الطريقة وتطويرِها في تعليمِ اللغة العربية داخلَ المدارسِ والمعاهد

المبحث الرابع : تسهم طريقة التعلم بالممارسة لحماس الطلبة في مدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس

بناء على نتائج الملاحظة، تبين أن حماس التعلم لدى الطلاب في الصف الضابط الذي يستخدم أسلوب التعلم التقليدي كان منخفضا جدا في اللقاء الأول. ويتجلى ذلك في سلوك الطلاب الذين كثيرا ما يحضرون متأخرين، ولا يجهزون أدوات التعلم، ويتسمون بالسلبية أثناء عملية التعلم، فضلا عن إظهارهم انخفاضا في مستوى الثقة بالنفس والالتزام في متابعة الأنشطة التعليمية[٧٨]. وكان الطلاب يميلون إلى الاكتفاء بدور المستمع، ونادرا ما يطرحون الأسئلة أو يعبرون عن آرائهم، مع ضعف مشاركتهم الفعالة في التفاعل الصفي. وتعكس هذه الحالة خصائص التعلم المتمركز حول المعلم، حيث يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات أكثر من كونهم عناصر فاعلة في عملية التعلم. كما أن نمط التعلم الذي لا يتيح مجالا واسعا للمشاركة النشطة من جانب الطلاب قد يسهم في انخفاض الاهتمام وحماس التعلم، نتيجة لغياب الشعور بالمشاركة المباشرة في سير العملية التعليمية[79].

حتى اللقاء الأخير، ظلت التغيرات التي حدثت في الصف الضابط محدودة جدا. وعلى الرغم من وجود تحسن طفيف، مثل بدء بعض الطلاب في الحضور في الوقت المحدد وإظهار زيادة بسيطة في مستوى المشاركة، فإن الطلاب بشكل عام ظلوا يتسمون بالسلبية، وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض الدافعية

[78] Chusnul Qotimah, "Peningkatan Motivasi Belajar Siswa Melalui Penerapan Teams Games Tournament Dalam Pembelajaran Pendidikan Pancasila Dan Kewarganegaraan Kelas VIII Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 2 Plantungan Kabupaten Kendal" (Universitas PGRI Semarang, 2022).

[79] Mira Juliya and Yusuf Tri Herlambang, "Analisis Problematika Pembelajaran Daring Dan Pengaruhnya Terhadap Motivasi Belajar Siswa," *Jurnal Genta Mulia* 12, no. 2 (2021).

ومستوى الفهم التعليمي. ويعزى هذا الوضع إلى قلة الأنشطة التعليمية ذات الطابع العملي والتجريبي، حيث لم تتح للطلاب فرص كافية للمحاولة والاستكشاف والتعبير عن قدراتهم الذاتية. إذ يصبح التعلم ذا معنى عندما يشارك الطلاب مشاركة مباشرة من خلال الخبرة الواقعية (learning through experience). ومن دون الخبرة المباشرة، يميل التعلم إلى الطابع اللفظي، ويصعب أن يترك أثرا عميقا في نفوس الطلاب[80].

تتوافق هذه النتائج مع نظرية دافعية التعلم التي طرحها سرديمان، والتي تؤكد أن دافعية التعلم تنمو بصورة مثلى عندما يشارك الطلاب مشاركة فعالة، ويواجهون التحديات، ويحصلون على خبرات تعلم ذات صلة بحياتهم[٨١]. أما التعلم التقليدي الذي يغلب عليه أسلوب المحاضرة، فيميل إلى وضع الطلاب في موقع المتلقي أو موضوع التعلم، مما يجعله أقل قدرة على إثارة الاهتمام وحب الاستطلاع وتحمل المسؤولية عن التعلم. كما يعزز هذا الرأي ما ذهب إليه أونو، الذي أكد أن دافعية التعلم تتأثر بدرجة كبيرة بالاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها المعلم. فالاستراتيجيات الرتيبة وغير المتنوعة قد تؤدي إلى الشعور بالملل وتسهم في انخفاض حماس التعلم لدى الطلاب[82].

وعلاوة على ذلك، يرى سلافين أن المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم تعد عاملا أساسيا في تحسين فهم المفاهيم والاحتفاظ بالمادة التعليمية. وعندما لا يشارك الطلاب بصورة مباشرة في الأنشطة التعليمية، فإن العمليات المعرفية العليا، مثل التحليل والتركيب والتقويم، لا تنمو على نحو أمثل. ونتيجة لذلك، يصبح فهم الطلاب سطحيا وسريع النسيان للمادة التي تم تعلمها. من منظور نظرية البنائية التي قدمها بياجيه وفيغوتسكي، يعد التعلم عملية نشطة يبني فيها الطلاب معرفتهم من خلال التفاعل مع البيئة ومن خلال العمليات الاجتماعية. وقد أكد بياجيه أهمية الخبرة المباشرة في تشكيل البنى المعرفية، في حين ركز فيغوتسكي على دور التفاعل الاجتماعي والدعم التعليمي (scaffolding) في تطور تعلم

---

[80] Agustina Pasang, "Kontribusi Pemikiran John Dewey Mengenai Pembelajaran Berbasis Pengalaman Bagi Pendidikan Kristen Masa Kini," *PEADA': Jurnal Pendidikan Kristen* 5, no. 1 (2024): 64–80.

[81] Ida Wahyu Wijayati, Mokhamad Yaurizqika Hadi, and Muhammad Arsyad, "Hubungan Antara Motivasi Belajar Dan Prestasi Akademik Siswa Pada Implementasi Kurikulum Merdeka," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 4, no. 02 (2025).

[82] Tasya Aryati Sakinah, Wafiq Zahira Mardatilah, and Gusmaneli Gusmaneli, "IMPLEMENTASI MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF DALAM MENINGKATKAN KEAKTIFAN DAN HASIL BELAJAR SISWA," *Al-Afkar: Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2025): 76–89.

الطلاب. وفي إطار التعلم التقليدي، فإن محدودية التفاعل وقلة الخبرات التعليمية تؤدي إلى صعوبة بناء المعرفة لدى الطلاب بصورة مستقلة. وينعكس ذلك سلبا على مستوى الدافعية والثقة بالنفس ودرجة مشاركة الطلاب في عملية التعلم[83].

وبناء على ذلك، فإن انخفاض حماس التعلم ومحدودية التغيرات السلوكية لدى الطلاب في الصف الضابط يدل على أن أسلوب التعلم التقليدي أقل فاعلية في تنمية الدافعية والثقة بالنفس ومشاركة الطلاب في عملية التعلم. وتعزز هذه النتائج آراء خبراء التربية التي تؤكد أن التعلم الفعال ينبغي أن يكون نشطا وتشاركيا ومتمركزا حول المتعلم. ومن ثم، تبرز الحاجة إلى تطبيق أساليب تعلم بديلة، مثل طريقةLearning by Doing ، التي توفر خبرات تعلم مباشرة، وتشرك الطلاب مشاركة فعالة، وتسهم في تنمية الدافعية الداخلية ورفع مستوى حماس التعلم لديهم.

[83] Andi Asrafiani Arafah, Sukriadi Sukriadi, and Auliaul Fitrah Samsuddin, "Implikasi Teori Belajar Konstruktivisme Pada Pembelajaran Matematika," *Jurnal Pendidikan MIPA* 13, no. 2 (2023): 358–366.

الفصل السادس

الخلاصة و الإقتراحات

أ. الخلاصة

بناءً على نتائجِ التحليلِ الكميّ والنتائجِ الكيفيّة التي تُبرزُ فاعليةَ تطبيقِ طريقة التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing)في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى طلاب مدرسة دارنية نهضة الوطن بانچور مانيس بصورةٍ شاملة، يمكنُ استخلاصُ عددٍ من الاستنتاجات على النحوِ الآتي:

١. إنَّ تطبيقَ طريقةِ التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) في تعليمِ اللغةِ العربيةِ بـ مدرسة دارنية نهضة الوطن بانچور مانيس يسيرُ بصورةٍ جيّدةٍ ومتناغمةٍ مع خطواتِ التعلمِ النشط. فقد حرصَ المعلّمُ على إشراكِ الطلابِ مباشرةً في عمليةِ التعلُّم من خلالِ أنشطةٍ عمليةٍ في المحادثة، والمحاكاة، والحوارِ السياقي المرتبطِ بالحياةِ اليومية. وقد أسهمَ هذا التطبيقُ في رفعِ مستوى مشاركةِ الطلابِ ونشاطِهم في العمليةِ التعليميةِ بشكلٍ ملموس.

٢. أظهرت نتائجُ اختبارِ فاعليةِ طريقةِ التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) أنَّ أدواتَ البحثِ المستخدمة قد استوفت شروطَ الصدقِ والثبات، حيث كانت قيمةُ r المحسوبة أكبر من r الجدولية، وبلغت قيمةُ ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ٠,٩٢٥، مما يدلُّ على أنَّ الأداةَ البحثيةَ صالحةٌ ومتسقة. كما أظهرت اختباراتُ التوزيعِ الطبيعيّ والتجانسِ أنَّ البياناتِ تتبعُ توزيعًا طبيعيًا ومتجانسًا. أما نتيجةُ اختبار-T (Independent Sample Test)فقد بلغت قيمة ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥ = Sig. (2-tailed)، مما يعني وجودَ فرقٍ دالٍّ إحصائيًا بين نتائجِ التعلُّمِ في الصفِّ التجريبيّ والصفِّ الضابط. وبناءً على ذلك، يمكنُ القولُ إنَّ طريقةَ التعلُّم بالممارسة أثبتت فاعليتَها في تحسينِ مهارةِ الكلام لدى الطلابِ مقارنةً بالطرقِ التقليدية.

٣. تشملُ العواملُ التي تؤثّرُ في نجاحِ وتنفيذِ طريقةِ التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) عواملَ داعمةً مثل :دافعيّةِ التعلُّم لدى الطلاب، ودورِ المعلّمِ الفعّال، وبيئةِ المعهدِ (المدرسةِ) التواصلية، وسياقِ المادةِ التعليميةِ الجاذب .أمّا العواملُ المعيقة فتشملُ :ضيقَ وقتِ الحصص الدراسية، وتفاوتَ قدراتِ الطلاب، وضعفَ دعمِ البيئةِ الأسريةِ والاجتماعية، واعتيادَ استخدامِ اللغةِ المحلية أو اللغةِ الإندونيسية بدلًا من العربية، ونقصَ الوسائلِ

٤. التعليمية .ومع ذلك، فإنَّه من خلالِ التخطيطِ الجيّدِ وتوفيرِ بيئةٍ تعليميةٍ محفّزة، يمكنُ التقليلُ من تلك العوائق، وبذلك تتحققُ أهدافُ تعليمِ اللغةِ العربيةِ بصورةٍ مثلى.

بصورةٍ عامّة، تُظهِرُ نتائجُ هذا البحثِ أنَّ تطبيقَ طريقةِ التعلُّم بالممارسة (Learning by Doing) مع المنهجِ التواصلي يُعَدُّ استراتيجيةً تعليميةً فعّالةً وملائمةً في تنميةِ مهارةِ الكلام باللغةِ العربية .فهذه الطريقةُ لا تُنمّي فقط جرأةَ الطلابِ على التحدث، بل تُسهِمُ أيضًا في إيجادِ تجربةٍ تعليميةٍ ذاتِ معنى، نشِطةٍ وممتعةٍ في مدرسةِ دارنية نهضة الوطن بانكور مانيس.

٥. في ضوء نتائج الملاحظة والتحليل النظري، يمكن استخلاص أن حماس التعلم لدى طلاب الصف الضابط الذي طُبِّق فيه أسلوب التعلم التقليدي ظل منخفضًا منذ اللقاء الأول وحتى اللقاء الأخير، مع حدوث تغيّرات محدودة جدًا لا تعكس تحسنًا جوهريًا في الدافعية أو المشاركة أو الثقة بالنفس. ويُعزى ذلك إلى هيمنة التعلم المتمركز حول المعلم، وقلة الأنشطة العملية والتجريبية التي تتيح للطلاب فرص المشاركة المباشرة وبناء الخبرة التعليمية ذات المعنى.

كما أظهرت النتائج أن الأسلوب التقليدي أقل قدرة على تنمية الدافعية الداخلية، وتحفيز التفاعل الصفي، وتطوير الفهم العميق للمادة التعليمية، وهو ما يتوافق مع نظريات دافعية التعلم والبنائية التي تؤكد أهمية المشاركة الفعالة، والخبرة المباشرة، والتفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. وبناءً على ذلك، يتضح أن استمرار الاعتماد على الأساليب التقليدية يسهم في بقاء التعلم ذا طابع لفظي سطحي وسريع النسيان .وعليه، تؤكد هذه الدراسة أن هناك حاجة ملحّة إلى تبنّي أساليب تعلم بديلة أكثر فاعلية، مثل طريقة Learning by Doing، لما توفره من خبرات تعليمية مباشرة، ومشاركة نشطة للطلاب، وقدرتها على تنمية الدافعية، وتعزيز الثقة بالنفس، ورفع مستوى حماس التعلم، بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم بصورة أفضل.

ب. الإقتراحات

١. للمعلّمين :يُنصَحُ للمدرّسين بتطبيق طريقة *Learning by Doing* بشكلٍ مستمرٍّ ومتكاملٍ في تعليم مهارة الكلام، مع تنويع الأنشطة التواصليّة مثل المحادثة الحرّة، تمثيل الأدوار، والمشاريع اللغوية، لجعل التعلّم أكثر واقعية وتحفيزًا للطلاب.

٢. للمدرسة :ينبغي للمؤسسة التعليمية أن توفّر الوسائل التعليمية الحديثة مثل المختبرات اللغوية، الأجهزة السمعية والبصرية، ولوحات المفردات، لتسهيل التطبيق العملي للغة العربية وجعل البيئة المدرسية بيئةً تواصليّةً فاعلة.

٣. للطّلاب :يُستحسَنُ أن يحرص الطلاب على ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية سواء في المدرسة أو خارجها، لتكوين عادة لغوية إيجابية تساعد على تحسين الطلاقة والقدرة على التعبير.

٤. لأولياء الأمور :يُوصى أولياء الأمور بتشجيع أبنائهم على استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية، ومتابعة تقدّمهم الدراسي من خلال توفير بيئة منزلية داعمة ومحفّزة للتعلّم.

٥. للباحثين القادمين :يُقترَحُ إجراء دراساتٍ لاحقة تتناولُ تطبيق طريقة Learning by Doing في مهاراتٍ لغويةٍ أخرى كالاستماع والقراءة والكتابة، أو دمجها مع تقنيات تعليمية رقمية حديثة، لمعرفة مدى تأثيرها في تحسين الكفاءة اللغوية الشاملة لدى المتعلّمين.

قائمة المراجع

المراجع العربية

مجلة الحقيقة ١٠, no.٢٤ (٢٠٢٥): ٤٤٢–٤٦٣

إمكراز and ,عويشة. ‘‘نظرية المهارات اللغوية والعملية التعليمية التعلمية.’’ *الباحث* ١٤ , ٤no.) ٢٠٢٢ :(٩٨–١١٢.

الودغيري, عبد العلي and ,المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. *العربية أداةً للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة*. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠١٩.

خالوصي, علا. ‘‘أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.’’ *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ٥ .no ,٦) ٢٠٢٤ :(١٩٩–٢١٨.

زيد, نصر حامد أبو. *دوائر الخوف: قراءة في خطاب المرأة* ,Hindawi Foundation . ٢٠٢٥.

عبود, حسن and ,دار الساقي. *السيدة مريم في القرآن الكريم* ,Dar al Saqi ٢٠١٧. ٢٠١٧.

عبيات, متقي زاده, عيسي, ميرزائى, عامرى and ,حيات. ‘‘فاعلية المسرحية في تنمية المتغير النحوي لمهارة المحادثة لدى الطلاب الإيرانيين في مرحلة البكالوريوس دراسة تطبيقية إحصائية لمسرحية صاحبة الجلالة لتوفيق الحكيم.’’ *بحوث في اللغة العربية* ١٥ .no ,٢٩) ٢٠٢٣ :(١٧٥–١٩٢.

محمد, محمد حسين محمد, سيد محمد إبراهيم, أحمد and ,عمران حسن. ‘‘برنامجٍ تقني قائم على المِدخلِ الاِتصالي و الأغراض الدينية لتنميةِ مهارات الكتابة الوظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقينَ بغيرها.’’ *مجلة كلية التربية (أسيوط)* ٤٠ , ٧,٢no.) ٢٠٢٤ :(١٦٥–٢١٠

المراجع الأجنبية

Agusniatih, Andi, and Jane M Manopa. *Keterampilan Sosial Anak Usia Dini: Teori Dan Metode Pengembangan*. Edu Publisher, 2019.

Ahmad, Ahmad, Muhammad Fachrurrazy, Mia Amalia, Engrina Fauzi, Selamat Lumban Gaol, Dirah Nurmila Siliwadi, and Takdir Takdir. *Buku Ajar Metode Penelitian & Penulisan Hukum*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024.

Akasahtia, Lukman Taufik. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab:(Menggelitik Pakem) Pembelajaran Aktif, Kreatif, Efektif, & Menyenangkan*. CV. DOTPLUS Publisher, 2021.

Alhamdi, Fikri, and Rezkya Afril. "MAHARAH LUGHAWIYAH DALAM KOMPONEN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 4, no. 1 (2025): 214–225.

Aliim, Tahrizi Fathul, and Rudi Saprudin Darwis. "Membangun Karakter Untuk Mengatasi Kenakalan Remaja Melalui Pendidikan Dengan Pendekatan Teori Ekologi Bronfenbrenner." *Jurnal Kolaborasi Resolusi Konflik* 6, no. 1 (2024): 50–58.

Ambarwati, Sri. "Implementasi Teori Cone of Experince Edgar Dale Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di SMP Negeri 1 Baturraden Kabupaten Banyumas." *UIN Prof. H. Saifuddin Zuhri Purwokerto* (2023).

Amir, Muhammad, Abdul Azis Muslimin, and Rosleny Rosleny. "Pengaruh Model Project Based Learning Terhadap Motivasi Dan Hasil Belajar IPS Siswa Kelas Atas Di UPT SPF SD Negeri Mangkura IV Makassar." *EduTech: Jurnal Ilmu Pendidikan dan Ilmu Sosial* 8, no. 2 (2022): 212–223.

AMRULLAH, SYARIF, and SYARIF MAULIDIN. "Implementasi Tasji'ul Lughoh Al Arobiyah: Studi Dipondok Pesantren Pembangunan Bustanul Ulum Jayasakti." *LANGUAGE: Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa dan Sastra* 4, no. 2 (2024): 69–78.

Arafah, Andi Asrafiani, Sukriadi Sukriadi, and Auliaul Fitrah Samsuddin. "Implikasi Teori Belajar Konstruktivisme Pada Pembelajaran Matematika." *Jurnal Pendidikan MIPA* 13, no. 2 (2023): 358–366.

Ardyan, Elia, Yoseb Boari, Akhmad Akhmad, Leny Yuliyani, Hildawati Hildawati, Agusdiwana Suarni, Dito Anurogo, Erlin Ifadah, and Loso Judijanto. *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif: Pendekatan Metode Kualitatif Dan Kuantitatif Di Berbagai Bidang*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2023.

Astiti, Kadek Ayu, Baiq Azmi Sukro Yanti, Ni Made Ayu Suryaningsih, Christiani

Endah Poerwati, Laxmi Zahara, and I Komang Wisnu Budi Wijaya. *Teori Psikologi Konstruktivisme*. Nilacakra, 2024.

Azhari, Devi Syukri, Zihnil Afif, Martin Kustati, and Nana Sepriyanti. "Penelitian Mixed Method Research Untuk Disertasi." *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 2 (2023): 8010–8025.

Celsah, Celsah, Saidil Mustar, and Mega Silvi Maharani. "Pengaruh Model Pembelajaran Discovery Learning Dan Inquiry Learning Terhadap Motivasi Belajar Siswa Pada Pelajaran Pai Di SMAN 2 Rejang Lebong." Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup, 2025.

Creswell, John W, and Machiko Inoue. "A Process for Conducting Mixed Methods Data Analysis." *Journal of General and Family Medicine* 26, no. 1 (2025): 4–11.

Dewi, Natasya Sylvia, Anjar Wati, and Oman Farhurohman. "Implementasi Model Pembelajaran Contextual Teaching And Learning (CTL) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran IPS Kelas 4 MI." *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa dan Pendidikan* 4, no. 4 (2024): 280–289.

Fahlefi, Muhammad Reza, and Nahdiyatul Ummah. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Pendidikan Islam Anak Usia Dini Semester I Institut KH. Abdul Chalim." *BARA AJI: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 2, no. 01 (2024): 42–54.

Fatkhurokhman, Maman. "Pengaruh Penerapan Metode Inkuiri Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Peserta Didik Pada Mata Pelajaran PAI Di Kelas XI SMAN 1 Susukan." *Misykah: Jurnal Pemikiran dan Studi Islam* 5, no. 2 (2020): 109–115.

Fernando, Yogi, Popi Andriani, and Hidayani Syam. "Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa." *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 3 (2024): 61–68.

Handayani, Luh Titi. *Buku Ajar Implementasi Teknik Analisis Data Kuantitatif (Penelitian Kesehatan)*. PT. Scifintech Andrew Wijaya, 2023.

Haryani, Haryani, Loso Judijanto, Purwo Haryono, Ni Kadek Ary Susandi, Nuning Yudhi Prasetyani, and Reimundus Raymond Fatubun. *Linguistik Terapan*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025.

Haryati, Sani, and Siti Amirah Makarim. “Penerapan Model Pembelajaran Experiential Learning Dalam Pendidikan KewirausahaanDi Sma Serba Bakti.” *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat Multi Disiplin* 2, no. 2 (2025): 40–46.

Haynes-Brown, Tashane K. “The Role of Sampling in an Explanatory Sequential Mixed Methods Study: General Applications of the Transformative Paradigm.” *Methods in Psychology* 12 (2025): 100176.

Hikmatunnisa, Hani, Zahra Khusnul Lathifah, and Sobrul Laeli. “Peran Guru Dalam Penerapan Metode Pembelajaran Experiential Learning Untuk Meningkatkan Keaktifan Belajar Peserta Didik Di Maitreechit Wittayathan School Bangkok Thailand.” *AL-Kaff: Jurnal Sosial Humaniora* 2, no. 6 (2024): 585–595.

Inayah, M Pd. “Pembelajaran Silent Reading Mahasiswa UIN Walisongo Semarang.” *Literasi dan Bahasa* 29 (2024).

Indria, Anita. “Multiple Intelligence.” *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* 3, no. 1 (2020).

Irwansyah, Muhammad, and Magfirah Perkasa. *Scientific Approach Dalam Pembelajaran Abad 21*. Penerbit NEM, 2022.

Iskandar, Topan. “Strategi Kepala Madrasah Dalam Meningkatkan Kedisiplinan Guru Di Madrasah Tsanawiyah Swasta Tahfidzul Quran Kota Tanjungbalai.” *Indonesian Journal of Multidisciplinary Scientific Studies* 2, no. 5 (2024): 12–21.

Iskhaq, Roy Maulana. “تنفيذ تعليم مهارة القراءة في درس اللغة العربية بالمنهج الدراسي Merdeka لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة المعارف كليجو فونوروجو.” IAIN Ponorogo, 2024.

Jazilurrahman, Jazilurrahman, Ahmad Ubaidillah, and Zaenol Fajri. “MENINGKATKAN KETERAMPILAN BAHASA ARAB: PENERAPAN PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM MELALUI KEGIATAN TAQDIMUL BAYAN.” *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 9, no. 1 (2024): 2690–2706.

Juliya, Mira, and Yusuf Tri Herlambang. “Analisis Problematika Pembelajaran Daring Dan Pengaruhnya Terhadap Motivasi Belajar Siswa.” *Jurnal Genta Mulia* 12, no. 2 (2021).

Kelleher, Rebekah D, and Heather A Leonall. “PROGRESSIVISM IN THE 21ST

CENTURY; IS JOHN DEWEY RELEVANT TODAY?" *International Journal of Arts & Sciences* 4, no. 16 (2011): 283.

Lestari, Endang Titik. *Cara Praktis Meningkatkan Motivasi Siswa Sekolah Dasar*. Deepublish, 2020.

Lutfiani, Yuni, Nanang Kosim, and Dadan Nugraha. "Inovasi Asesmen Bahasa Arab: Penarapan Tes Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Native Speaker Di Lingkungan Pesantren." *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 176–199.

Manik, Yani Lasmariani, and Wan Rizca Amelia. "Pengaruh Reputasi Perusahaan Dan Cita Rasa Terhadap Minat Beli Ulang Pelanggan Geprek Bensu Medan." *Jurnal Dunia Pendidikan* 5, no. 5 (2025): 1979–1989.

Masrura, Dian, Agung Setiyawan, and Khairuddin Bangun. "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 9, no. 2 (2024): 313–324.

Mayasari, Sri, and Wan Dian Safina. "Pengaruh Kualitas Produk Dan Pelayanan Terhadap Kepuasan Konsumen Pada Restoran Ayam Goreng Kalasan Cabang Iskandar Muda Medan." *Jurnal Bisnis Mahasiswa* 1, no. 2 (2021): 63–76.

Al Munawar, Agil Husein, Mad Ali, and Yayan Nurbayan. "Pengaruh Globalisasi Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia." *An-Nas* 9, no. 1 (2025): 56–72.

Nurrohim, Imroatul Toyibah. "EFEKTIVITAS PROGRAM SYAHRUL LUGHOH DALAM MENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB MAHASISWI STIT MADANI YOGYAKARTA TAHUN 2024." Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Madani Yogyakarta, 2025.

Pasang, Agustina. "Kontribusi Pemikiran John Dewey Mengenai Pembelajaran Berbasis Pengalaman Bagi Pendidikan Kristen Masa Kini." *PEADA': Jurnal Pendidikan Kristen* 5, no. 1 (2024): 64–80.

Van Poeck, Katrien, Leif Östman, and Thomas Block. "Opening up the Black Box of Learning-by-Doing in Sustainability Transitions." *Environmental Innovation and Societal Transitions* 34 (2020): 298–310.

Pradita, Linda Eka, and Rani Jayanti. *Berbahasa Produktif Melalui Keterampilan*

Berbicara: Teori Dan Aplikasi. Penerbit Nem, 2021.

Pratiwi, Vinni Dini, Usman Alhudawi, Hafizhah Hamim Nasution, and Gufanta Hendyko Purba. "Meningkatkan Motivasi Semangat Belajar Siswa Melalui Kurikulum Merdeka." *Aptana: Jurnal Ilmu & humaniora* 2, no. 03 (2024): 25–31.

Purwono, Fuad Hasyim, Annida Unatiq Ulya, Nurwulan Purnasari, and Ronnawan Juniatmoko. *Metodologi Penelitian (Kuantitatif, Kualitatif Dan Mix Method)*. Guepedia, 2019.

Qotimah, Chusnul. "Peningkatan Motivasi Belajar Siswa Melalui Penerapan Teams Games Tournament Dalam Pembelajaran Pendidikan Pancasila Dan Kewarganegaraan Kelas VIII Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 2 Plantungan Kabupaten Kendal." Universitas PGRI Semarang, 2022.

Rachmad, Yoesoep Edhie, Abd Rahman, Loso Judijanto, Emiliana Sri Pudjiarti, Prince Charles Heston Runtunuwu, Nur Eni Lestari, Dwiwahjuni Wulandari, Lalu Suhirman, Fitra Awalia Rahmawati, and Iqbal Ramadhani Mukhlis. *Integrasi Metode Kuantitatif Dan Kualitatif: Panduan Praktis Penelitian Campuran*. PT. Green Pustaka Indonesia, 2024.

Rahman, Arini, Rahmi Maldini Efendi, and Idris Harun. "Penerapan Model Pembelajaran Kontekstual Pada Bidang Studi Pendidikan Agama Islam Di SMK Masmur Pekanbaru." *Jurnal Intelek Insan Cendikia* 2, no. 1 (2025): 1840–1847.

Raihan, Nur. "Model Pembelajaran Learning By Doing Di Sekolah Alam Dalam Perspektif Al-Quran (Studi Kasus Pada Sekolah Citra Alam Ciganjur)." Institut PTIQ Jakarta, 2018.

Rozak, Abdul. "Efektivitas Penggunaan Media Audio Visual (Film) Dalam Meningkatkan Hasil Belajar IPS Di SMPN 104 Jakarta." Jaktarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, n.d.

Sahibul, Marbath. "Penerapan Metode Pembelajaran Simulasi Untuk Mengetahui Kemampuan Menghafal Kosakata Bahasa Arab MAN 1 Kota Palu." Universitas Islam Negeri Datokarama Palu, 2025.

Sakinah, Tasya Aryati, Wafiq Zahira Mardatilah, and Gusmaneli Gusmaneli. "IMPLEMENTASI MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF DALAM

MENINGKATKAN KEAKTIFAN DAN HASIL BELAJAR SISWA." *Al-Afkar: Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2025): 76–89.

Salsabila, Novita Maula, and Agung Setiyawan. "Metode Project Based Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Psikolinguistik." *Journal of Arabic Education and Linguistics* 4, no. 1 (2024).

Sanwil, Teuku, Rizka Utami, Riyan Hidayat, Dasep Bayu Ahyar, Syarifah Rahmi, Evi Muzaiyidah Bukhori, Suci Ramadhanti Febriani, Dwi Khoirotun Nisa, Nyak Mustakim, and Akhmad Aufa Syukron. *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa SD/MI*. Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021.

Saputra, Relly Anjar Vinata Wisnu, S I Kom, and M I Kom. *Retorika: Teori Dan Teknik Praktis Seni Berbicara Di Era Digital*. wawasan Ilmu, 2024.

Sauri, Sofyan. "Sejarah Perkembangan Bahasa Arab Dan Lembaga Islam Di Indonesia." *Insancita* 5, no. 1 (2020): 73–88.

Setiawan, Arif. *Belajar Dan Pembelajaran*. UMMPress, 2025.

Simatupang, Jhonnedy Kolang Nauli, and Tan Ci Bui. "Motivasi Dan Emosional Berperan Penting Dalam Pembelajaran Pendidikan Bagi Peserta Didik." *Jurnal Teologi Wesley* 2, no. 1 (2025).

Sirad, Mochamad Chobir, and Choiruddin Choiruddin. "Pendampingan Program Daurah Tadribiyyah Native Speaker Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Produktif Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab STAI KH. Muhammad Ali Shodiq Tulungagung." *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi dan Perubahan* 5, no. 1 (2025).

Skipworth, Sue Ann. "Learning by Doing: Challenging but Successful" (2025).

Šliogerienė, Jolita, Irena Darginavičienė, Jelena Suchanova, Dalia Gulbinskienė, and Viktorija Jakučionytė. "Problem-Based Learning in Developing Students' Communicative Skills and Creativity in Teaching English for Specific Purposes." *Creativity Studies* 18, no. 1 (2025): 30–42.

Srinivasa, K G, Muralidhar Kurni, and Kuppala Saritha. "Learning by Doing." In *Learning, Teaching, and Assessment Methods for Contemporary Learners: Pedagogy for the Digital Generation*, 147–176. Springer, 2022.

Suroiyah, Evi Nurus. "Manfaat Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemahiran Istima'(Mendengar)." *Muhadasah: Jurnal*

Pendidikan Bahasa Arab 2, no. 1 (2020): 16–26.

Tambunan, Anastasya Bela Pertiwi, Asnida Sri Rezeki Sihombing, Cut Kanna, Grace Adira Putri Pasaribu, and Rani Elishabet Sormin. "Analisis Penggunaan Teknologi Digital Dalam Perkembangan Bahasa Indonesia Di Kalangan Remaja: Penelitian." *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan* 3, no. 4 (2025): 1146–1150.

Umar, Aisya Fadila Firdaus, Arba'iyah Yusuf, Aisyah Romadhona Amini, and Ali Alhadi. "Pengaruh Motivasi Belajar Terhadap Peningkatan Prestasi Akademik Siswa: The Influence of Learning Motivation on Increasing Student Academic Achievement." *Wacana: Jurnal Bahasa, Seni, dan Pengajaran* 7, no. 2 (2023): 121–133.

De Vega, Nofvia, Raharjo Raharjo, Susaldi Susaldi, Laurensius Laka, Isnandar Slamet, Sulaiman Sulaiman, Kusman Rukmana, Gamar Abdullah, Eka Jayadiputra, and Adnan Yusufi. *Metode & Model Pembelajaran Inovatif: Teori & Penerapan Ragam Metode & Model Pembelajaran Inovatif Era Digital*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024.

Wafula, Lorna. "The Evolving Roles of Faculty in Modern Classrooms: A Shift From Lecturer to Facilitator." In *Creating Dynamic Space in Higher Education: Modern Shifts in Policy, Competencies, and Governance*, 253–282. IGI Global Scientific Publishing, 2025.

Whitbourne, Susan K, and Stacey B Whitbourne. *Adult Development and Aging, with EBook Access Code: Biopsychosocial Perspectives*. John Wiley & Sons, 2025.

Wijayati, Ida Wahyu, Mokhamad Yaurizqika Hadi, and Muhammad Arsyad. "Hubungan Antara Motivasi Belajar Dan Prestasi Akademik Siswa Pada Implementasi Kurikulum Merdeka." *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 4, no. 02 (2025).

Yanti, Rizki. "Peningkatan Kemampuan Public Speaking Melalui Metode Pelatihan Kader Pada Organisasi ISKADA." UIN Ar-raniry, 2019.

Zahara, Baiq Ane Balqis, Lalu Thohir, Ahmad Junaidi, and Arifuddin Arifuddin. "The Effectiveness of The Learning by Doing Method in Teaching Speaking to 7th Grade Students at SMPN 14 Mataram." *Jurnal Ilmiah Profesi*

Pendidikan 10, no. 1 (2025): 239–244.

Zahra, Dini Alfi, Rafia Arcanita, and Sagiman Sagiman. "Strategi Guru Dalam Meningkatkan Semangat Dan Minat Belajar Peserta Didik Di SMPLB Negeri Kepahiang Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam." Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup, 2025.

Zamhariroh, Nazila Mumtaza, and Abdul Muhid. "Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Melalui Integrasi Self-Efficacy Bandura Dan Tawakal Ibnu Qayyim." *An-Nuha* 5, no. 2 (2025): 175–193.

Zougaie, Mounia. "Project Pedagogy According to John Dewey: Concept, Principles, and Steps." ٢٤ *مجلة الحقيقة*, no. 1 (2025): 442–463.

إمكراز, and ١٤ *الباحث* ."نظرية المهارات اللغوية والعملية التعليمية التعلمية." عويشة, no. ٤ (٢٠٢٢): ٩٨–١١٢.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. *العربية أداةً للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة*. and ,الودغيري, عبد العلي .المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠١٩

خالوصي, علا. "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى." *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ٥, no. ٦ (٢٠٢٤): ١٩٩–٢١٨.

زيد, نصر حامد أبو. *دوائر الخوف: قراءة في خطاب المرأة*. Hindawi Foundation, ٢٠٢٥.

دار الساقي. *السيدة مريم في القرآن الكريم* .and ,عبود, حسن Dar al Saqi, ٢٠١٧.

حيات. "فاعلية المسرحية في تنمية المتغير النحوي لمهارة المحادثة and ,عبيات, متقي زاده, عيسي, ميرزائى, عامرى لدى الطلاب الإيرانيين في مرحلة البكالوريوس دراسة تطبيقية إحصائية لمسرحية صاحبة الجلالة لتوفيق الحكيم." *بحوث في اللغة العربية* ١٥, no. ٢٩ (٢٠٢٣): ١٧٥–١٩٢.

Agusniatih, Andi, and Jane M Manopa. *Keterampilan Sosial Anak Usia Dini: Teori Dan Metode Pengembangan*. Edu Publisher, 2019.

Ahmad, Ahmad, Muhammad Fachrurrazy, Mia Amalia, Engrina Fauzi, Selamat Lumban Gaol, Dirah Nurmila Siliwadi, and Takdir Takdir. *Buku Ajar Metode Penelitian & Penulisan Hukum*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024.

Akasahtia, Lukman Taufik. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab:(Menggelitik Pakem) Pembelajaran Aktif, Kreatif, Efektif, & Menyenangkan*. CV. DOTPLUS Publisher, 2021.

Alhamdi, Fikri, and Rezkya Afril. "MAHARAH LUGHAWIYAH DALAM KOMPONEN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 4, no. 1 (2025): 214–225.

Aliim, Tahrizi Fathul, and Rudi Saprudin Darwis. "Membangun Karakter Untuk Mengatasi Kenakalan Remaja Melalui Pendidikan Dengan Pendekatan Teori Ekologi Bronfenbrenner." *Jurnal Kolaborasi Resolusi Konflik* 6, no. 1 (2024): 50–58.

Ambarwati, Sri. “Implementasi Teori Cone of Experince Edgar Dale Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Di SMP Negeri 1 Baturraden Kabupaten Banyumas.” *UIN Prof. H. Saifuddin Zuhri Purwokerto* (2023).

Amir, Muhammad, Abdul Azis Muslimin, and Rosleny Rosleny. “Pengaruh Model Project Based Learning Terhadap Motivasi Dan Hasil Belajar IPS Siswa Kelas Atas Di UPT SPF SD Negeri Mangkura IV Makassar.” *EduTech: Jurnal Ilmu Pendidikan dan Ilmu Sosial* 8, no. 2 (2022): 212–223.

AMRULLAH, SYARIF, and SYARIF MAULIDIN. “Implementasi Tasji’ul Lughoh Al Arobiyah: Studi Dipondok Pesantren Pembangunan Bustanul Ulum Jayasakti.” *LANGUAGE: Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa dan Sastra* 4, no. 2 (2024): 69–78.

Arafah, Andi Asrafiani, Sukriadi Sukriadi, and Auliaul Fitrah Samsuddin. “Implikasi Teori Belajar Konstruktivisme Pada Pembelajaran Matematika.” *Jurnal Pendidikan MIPA* 13, no. 2 (2023): 358–366.

Ardyan, Elia, Yoseb Boari, Akhmad Akhmad, Leny Yuliyani, Hildawati Hildawati, Agusdiwana Suarni, Dito Anurogo, Erlin Ifadah, and Loso Judijanto. *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif: Pendekatan Metode Kualitatif Dan Kuantitatif Di Berbagai Bidang*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2023.

Astiti, Kadek Ayu, Baiq Azmi Sukro Yanti, Ni Made Ayu Suryaningsih, Christiani Endah Poerwati, Laxmi Zahara, and I Komang Wisnu Budi Wijaya. *Teori Psikologi Konstruktivisme*. Nilacakra, 2024.

Azhari, Devi Syukri, Zihnil Afif, Martin Kustati, and Nana Sepriyanti. “Penelitian Mixed Method Research Untuk Disertasi.” *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 2 (2023): 8010–8025.

Celsah, Celsah, Saidil Mustar, and Mega Silvi Maharani. “Pengaruh Model Pembelajaran Discovery Learning Dan Inquiry Learning Terhadap Motivasi Belajar Siswa Pada Pelajaran Pai Di SMAN 2 Rejang Lebong.” Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup, 2025.

Creswell, John W, and Machiko Inoue. “A Process for Conducting Mixed Methods Data Analysis.” *Journal of General and Family Medicine* 26, no. 1 (2025): 4–11.

Dewi, Natasya Sylvia, Anjar Wati, and Oman Farhurohman. “Implementasi Model Pembelajaran Contextual Teaching And Learning (CTL) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran IPS Kelas 4 MI.” *CENDEKIA: Jurnal Ilmu Sosial, Bahasa dan Pendidikan* 4, no. 4 (2024): 280–289.

Fahlefi, Muhammad Reza, and Nahdiyatul Ummah. “Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Mahasiswa Pendidikan Islam Anak Usia Dini Semester I Institut KH. Abdul Chalim.” *BARA AJI: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab dan Pengajarannya* 2, no. 01 (2024): 42–54.

Fatkhurokhman, Maman. “Pengaruh Penerapan Metode Inkuiri Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Peserta Didik Pada Mata Pelajaran PAI Di Kelas XI SMAN 1 Susukan.” *Misykah: Jurnal Pemikiran dan Studi Islam* 5, no. 2 (2020): 109–115.

Fernando, Yogi, Popi Andriani, and Hidayani Syam. “Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa.” *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 3

(2024): 61–68.

Handayani, Luh Titi. *Buku Ajar Implementasi Teknik Analisis Data Kuantitatif (Penelitian Kesehatan)*. PT. Scifintech Andrew Wijaya, 2023.

Haryani, Haryani, Loso Judijanto, Purwo Haryono, Ni Kadek Ary Susandi, Nuning Yudhi Prasetyani, and Reimundus Raymond Fatubun. *Linguistik Terapan*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025.

Haryati, Sani, and Siti Amirah Makarim. "Penerapan Model Pembelajaran Experiential Learning Dalam Pendidikan KewirausahaanDi Sma Serba Bakti." *Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat Multi Disiplin* 2, no. 2 (2025): 40–46.

Haynes-Brown, Tashane K. "The Role of Sampling in an Explanatory Sequential Mixed Methods Study: General Applications of the Transformative Paradigm." *Methods in Psychology* 12 (2025): 100176.

Hikmatunnisa, Hani, Zahra Khusnul Lathifah, and Sobrul Laeli. "Peran Guru Dalam Penerapan Metode Pembelajaran Experiential Learning Untuk Meningkatkan Keaktifan Belajar Peserta Didik Di Maitreechit Wittayathan School Bangkok Thailand." *AL-Kaff: Jurnal Sosial Humaniora* 2, no. 6 (2024): 585–595.

Inayah, M Pd. "Pembelajaran Silent Reading Mahasiswa UIN Walisongo Semarang." *Literasi dan Bahasa* 29 (2024).

Indria, Anita. "Multiple Intelligence." *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* 3, no. 1 (2020).

Irwansyah, Muhammad, and Magfirah Perkasa. *Scientific Approach Dalam Pembelajaran Abad 21*. Penerbit NEM, 2022.

Iskandar, Topan. "Strategi Kepala Madrasah Dalam Meningkatkan Kedisiplinan Guru Di Madrasah Tsanawiyah Swasta Tahfidzul Quran Kota Tanjungbalai." *Indonesian Journal of Multidisciplinary Scientific Studies* 2, no. 5 (2024): 12–21.

Iskhaq, Roy Maulana. "تنفيذ تعليم مهارة القراءة في درس اللغة العربية بالمنهج الدراسي Merdeka لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة المعارف كليجو فونوروجو." IAIN Ponorogo, 2024.

Jazilurrahman, Jazilurrahman, Ahmad Ubaidillah, and Zaenol Fajri. "MENINGKATKAN KETERAMPILAN BAHASA ARAB: PENERAPAN PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM MELALUI KEGIATAN TAQDIMUL BAYAN." *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 9, no. 1 (2024): 2690–2706.

Juliya, Mira, and Yusuf Tri Herlambang. "Analisis Problematika Pembelajaran Daring Dan Pengaruhnya Terhadap Motivasi Belajar Siswa." *Jurnal Genta Mulia* 12, no. 2 (2021).

Kelleher, Rebekah D, and Heather A Leonall. "PROGRESSIVISM IN THE 21ST CENTURY; IS JOHN DEWEY RELEVANT TODAY?" *International Journal of Arts & Sciences* 4, no. 16 (2011): 283.

Lestari, Endang Titik. *Cara Praktis Meningkatkan Motivasi Siswa Sekolah Dasar*. Deepublish, 2020.

Lutfiani, Yuni, Nanang Kosim, and Dadan Nugraha. "Inovasi Asesmen Bahasa Arab: Penarapan Tes Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Native Speaker Di

Lingkungan Pesantren." *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 176–199.

Manik, Yani Lasmariani, and Wan Rizca Amelia. "Pengaruh Reputasi Perusahaan Dan Cita Rasa Terhadap Minat Beli Ulang Pelanggan Geprek Bensu Medan." *Jurnal Dunia Pendidikan* 5, no. 5 (2025): 1979–1989.

Masrura, Dian, Agung Setiyawan, and Khairuddin Bangun. "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 9, no. 2 (2024): 313–324.

Mayasari, Sri, and Wan Dian Safina. "Pengaruh Kualitas Produk Dan Pelayanan Terhadap Kepuasan Konsumen Pada Restoran Ayam Goreng Kalasan Cabang Iskandar Muda Medan." *Jurnal Bisnis Mahasiswa* 1, no. 2 (2021): 63–76.

Al Munawar, Agil Husein, Mad Ali, and Yayan Nurbayan. "Pengaruh Globalisasi Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia." *An-Nas* 9, no. 1 (2025): 56–72.

Nurrohim, Imroatul Toyibah. "EFEKTIVITAS PROGRAM SYAHRUL LUGHOH DALAM MENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB MAHASISWI STIT MADANI YOGYAKARTA TAHUN 2024." Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah Madani Yogyakarta, 2025.

Pasang, Agustina. "Kontribusi Pemikiran John Dewey Mengenai Pembelajaran Berbasis Pengalaman Bagi Pendidikan Kristen Masa Kini." *PEADA': Jurnal Pendidikan Kristen* 5, no. 1 (2024): 64–80.

Van Poeck, Katrien, Leif Östman, and Thomas Block. "Opening up the Black Box of Learning-by-Doing in Sustainability Transitions." *Environmental Innovation and Societal Transitions* 34 (2020): 298–310.

Pradita, Linda Eka, and Rani Jayanti. *Berbahasa Produktif Melalui Keterampilan Berbicara: Teori Dan Aplikasi*. Penerbit Nem, 2021.

Pratiwi, Vinni Dini, Usman Alhudawi, Hafizhah Hamim Nasution, and Gufanta Hendyko Purba. "Meningkatkan Motivasi Semangat Belajar Siswa Melalui Kurikulum Merdeka." *Aptana: Jurnal Ilmu & humaniora* 2, no. 03 (2024): 25–31.

Purwono, Fuad Hasyim, Annida Unatiq Ulya, Nurwulan Purnasari, and Ronnawan Juniatmoko. *Metodologi Penelitian (Kuantitatif, Kualitatif Dan Mix Method)*. Guepedia, 2019.

Qotimah, Chusnul. "Peningkatan Motivasi Belajar Siswa Melalui Penerapan Teams Games Tournament Dalam Pembelajaran Pendidikan Pancasila Dan Kewarganegaraan Kelas VIII Di Sekolah Menengah Pertama Negeri 2 Plantungan Kabupaten Kendal." Universitas PGRI Semarang, 2022.

Rachmad, Yoesoep Edhie, Abd Rahman, Loso Judijanto, Emiliana Sri Pudjiarti, Prince Charles Heston Runtunuwu, Nur Eni Lestari, Dwiwahjuni Wulandari, Lalu Suhirman, Fitra Awalia Rahmawati, and Iqbal Ramadhani Mukhlis. *Integrasi Metode Kuantitatif Dan Kualitatif: Panduan Praktis Penelitian Campuran*. PT. Green Pustaka Indonesia, 2024.

Rahman, Arini, Rahmi Maldini Efendi, and Idris Harun. “Penerapan Model Pembelajaran Kontekstual Pada Bidang Studi Pendidikan Agama Islam Di SMK Masmur Pekanbaru.” *Jurnal Intelek Insan Cendikia* 2, no. 1 (2025): 1840–1847.

Raihan, Nur. “Model Pembelajaran Learning By Doing Di Sekolah Alam Dalam Perspektif Al-Quran (Studi Kasus Pada Sekolah Citra Alam Ciganjur).” Institut PTIQ Jakarta, 2018.

Rozak, Abdul. “Efektivitas Penggunaan Media Audio Visual (Film) Dalam Meningkatkan Hasil Belajar IPS Di SMPN 104 Jakarta.” Jaktarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, n.d.

Sahibul, Marbath. “Penerapan Metode Pembelajaran Simulasi Untuk Mengetahui Kemampuan Menghafal Kosakata Bahasa Arab MAN 1 Kota Palu.” Universitas Islam Negeri Datokarama Palu, 2025.

Sakinah, Tasya Aryati, Wafiq Zahira Mardatilah, and Gusmaneli Gusmaneli. “IMPLEMENTASI MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF DALAM MENINGKATKAN KEAKTIFAN DAN HASIL BELAJAR SISWA.” *Al-Afkar: Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2025): 76–89.

Salsabila, Novita Maula, and Agung Setiyawan. “Metode Project Based Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Psikolinguistik.” *Journal of Arabic Education and Linguistics* 4, no. 1 (2024).

Sanwil, Teuku, Rizka Utami, Riyan Hidayat, Dasep Bayu Ahyar, Syarifah Rahmi, Evi Muzaiyidah Bukhori, Suci Ramadhanti Febriani, Dwi Khoirotun Nisa, Nyak Mustakim, and Akhmad Aufa Syukron. *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa SD/MI*. Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021.

Saputra, Relly Anjar Vinata Wisnu, S I Kom, and M I Kom. *Retorika: Teori Dan Teknik Praktis Seni Berbicara Di Era Digital*. wawasan Ilmu, 2024.

Sauri, Sofyan. “Sejarah Perkembangan Bahasa Arab Dan Lembaga Islam Di Indonesia.” *Insancita* 5, no. 1 (2020): 73–88.

Setiawan, Arif. *Belajar Dan Pembelajaran*. UMMPress, 2025.

Simatupang, Jhonnedy Kolang Nauli, and Tan Ci Bui. “Motivasi Dan Emosional Berperan Penting Dalam Pembelajaran Pendidikan Bagi Peserta Didik.” *Jurnal Teologi Wesley* 2, no. 1 (2025).

Sirad, Mochamad Chobir, and Choiruddin Choiruddin. “Pendampingan Program Daurah Tadribiyyah Native Speaker Untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Produktif Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab STAI KH. Muhammad Ali Shodiq Tulungagung.” *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi dan Perubahan* 5, no. 1 (2025).

Skipworth, Sue Ann. “Learning by Doing: Challenging but Successful” (2025).

Šliogerienė, Jolita, Irena Darginavičienė, Jelena Suchanova, Dalia Gulbinskienė, and Viktorija Jakučionytė. “Problem-Based Learning in Developing Students’ Communicative Skills and Creativity in Teaching English for Specific Purposes.” *Creativity Studies* 18, no. 1 (2025): 30–42.

Srinivasa, K G, Muralidhar Kurni, and Kuppala Saritha. “Learning by Doing.” In *Learning, Teaching, and Assessment Methods for Contemporary Learners: Pedagogy for the Digital Generation*, 147–176. Springer, 2022.

Suroiyah, Evi Nurus. “Manfaat Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemahiran Istima’(Mendengar).” *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2020): 16–26.

Tambunan, Anastasya Bela Pertiwi, Asnida Sri Rezeki Sihombing, Cut Kanna, Grace Adira Putri Pasaribu, and Rani Elishabet Sormin. “Analisis Penggunaan Teknologi Digital Dalam Perkembangan Bahasa Indonesia Di Kalangan Remaja: Penelitian.” *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan* 3, no. 4 (2025): 1146–1150.

Umar, Aisya Fadila Firdaus, Arba’iyah Yusuf, Aisyah Romadhona Amini, and Ali Alhadi. “Pengaruh Motivasi Belajar Terhadap Peningkatan Prestasi Akademik Siswa: The Influence of Learning Motivation on Increasing Student Academic Achievement.” *Wacana: Jurnal Bahasa, Seni, dan Pengajaran* 7, no. 2 (2023): 121–133.

De Vega, Nofvia, Raharjo Raharjo, Susaldi Susaldi, Laurensius Laka, Isnandar Slamet, Sulaiman Sulaiman, Kusman Rukmana, Gamar Abdullah, Eka Jayadiputra, and Adnan Yusufi. *Metode & Model Pembelajaran Inovatif: Teori & Penerapan Ragam Metode & Model Pembelajaran Inovatif Era Digital*. PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024.

Wafula, Lorna. “The Evolving Roles of Faculty in Modern Classrooms: A Shift From Lecturer to Facilitator.” In *Creating Dynamic Space in Higher Education: Modern Shifts in Policy, Competencies, and Governance*, 253–282. IGI Global Scientific Publishing, 2025.

Whitbourne, Susan K, and Stacey B Whitbourne. *Adult Development and Aging, with EBook Access Code: Biopsychosocial Perspectives*. John Wiley & Sons, 2025.

Wijayati, Ida Wahyu, Mokhamad Yaurizqika Hadi, and Muhammad Arsyad. “Hubungan Antara Motivasi Belajar Dan Prestasi Akademik Siswa Pada Implementasi Kurikulum Merdeka.” *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 4, no. 02 (2025).

Yanti, Rizki. “Peningkatan Kemampuan Public Speaking Melalui Metode Pelatihan Kader Pada Organisasi ISKADA.” UIN Ar-raniry, 2019.

Zahara, Baiq Ane Balqis, Lalu Thohir, Ahmad Junaidi, and Arifuddin Arifuddin. “The Effectiveness of The Learning by Doing Method in Teaching Speaking to 7th Grade Students at SMPN 14 Mataram.” *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 10, no. 1 (2025): 239–244.

Zahra, Dini Alfi, Rafia Arcanita, and Sagiman Sagiman. “Strategi Guru Dalam Meningkatkan Semangat Dan Minat Belajar Peserta Didik Di SMPLB Negeri Kepahiang Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam.” Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup, 2025.

Zamhariroh, Nazila Mumtaza, and Abdul Muhid. “Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Melalui Integrasi Self-Efficacy Bandura Dan Tawakal Ibnu Qayyim.” *An-Nuha* 5, no. 2 (2025): 175–193.

Zougaie, Mounia. “Project Pedagogy According to John Dewey: Concept, Principles, and Steps.” ٢٤ *مجلة الحقيقة*, no. 1 (2025): 442–463.

إمكراز, and ١٤ *"الباحث* ."نظرية المهارات اللغوية والعملية التعليمية التعلمية" .عويشة, no. ٤ (٢٠٢٢): ٩٨–١١٢.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. *العربية أداةً للوحدة والتنمية وتوطين* and ,الودغيري, عبد العلي *المعرفة*. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠١٩.

خالوصي, علا. "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى." *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ٥, no. ٦ (٢٠٢٤): ١٩٩–٢١٨.

زيد, نصر حامد أبو. *دوائر الخوف: قراءة في خطاب المرأة*. Hindawi Foundation, ٢٠٢٥.

دار الساقي. *السيدة مريم في القرآن الكريم* and ,عبود, حسن. Dar al Saqi, ٢٠١٧.

حيات. "فاعلية المسرحية في تنمية المتغير النحوي لمهارة المحادثة and ,عبيات, متقي زاده, عيسي, ميرزائی, عامری لدى الطلاب الإيرانيين في مرحلة البكالوريوس دراسة تطبيقية إحصائية لمسرحية صاحبة الجلالة لتوفيق الحكيم." *بحوث في اللغة العربية* ١٥, no. ٢٩ (٢٠٢٣): ١٧٥–١٩٢.

قائمة الملاحق

إختبار الصلاحية و اختبار الموثوقية

أ. إختبارالصلاحية

Correlations

		P01	P02	P03	P04	P05	P06	P07	P08	P09	P10	TOTAL
P01	Pearson Correlation	1	.809**	.689**	.714**	.628**	.550**	.423*	.499**	,171	.752**	.605**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,002	,020	,005	,367	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P02	Pearson Correlation	.809**	1	.816**	.695**	.612**	.552**	,291	.540**	,206	.792**	.628**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000	,002	,118	,002	,274	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P03	Pearson Correlation	.689**	.816**	1	.683**	.628**	.566**	,337	.527**	,265	.704**	.648**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,001	,068	,003	,156	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P04	Pearson Correlation	.714**	.695**	.683**	1	.760**	.402*	.477**	,336	,290	.858**	.644**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,028	,008	,069	,120	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P05	Pearson Correlation	.628**	.612**	.628**	.760**	1	,357	.680**	.517**	,320	.684**	.616**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,053	,000	,003	,085	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P06	Pearson Correlation	.550**	.552**	.566**	.402*	,357	1	.535**	.722**	.485**	.520**	.553**
	Sig. (2-tailed)	,002	,002	,001	,028	,053		,002	,000	,007	,003	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P07	Pearson Correlation	.423*	,291	,337	.477**	.680**	.535**	1	.709**	.668**	.474**	.540**
	Sig. (2-tailed)	,020	,118	,068	,008	,000	,002		,000	,000	,008	,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P08	Pearson Correlation	.499**	.540**	.527**	,336	.517**	.722**	.709**	1	.572**	.464**	.564**
	Sig. (2-tailed)	,005	,002	,003	,069	,003	,000	,000		,001	,010	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P09	Pearson Correlation	,171	,206	,265	,290	,320	.485**	.668**	.572**	1	.442*	.412*
	Sig. (2-tailed)	,367	,274	,156	,120	,085	,007	,000	,001		,015	,024
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
P10	Pearson Correlation	.752**	.792**	.704**	.858**	.684**	.520**	.474**	.464**	.442*	1	.679**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,003	,008	,010	,015		,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
TOTAL	Pearson Correlation	.605**	.628**	.648**	.644**	.616**	.553**	.540**	.564**	.412*	.679**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,002	,002	,001	,024	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ب. إختبارالصلاحية

Reliability statistics

Jumlah Pertanyaan	cronbach's alpha	syarat	Keterangan
10	0,925	0,6	Reliabel

إختبار الحالة الطبيعية و إختبار التجانس و إختبارt

أ. إختبار الحالة الطبعيعية

Tests of Normality

	Kelas	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	Pretest A (Kontrol)	.109	22	.200*	.965	22	.591
	Posttest A (Kontrol)	.201	22	.022	.941	22	.211
	Pretest B (Eksperimen)	.151	22	.200*	.924	22	.092
	Posttest B (Eksperimen)	.171	22	.093	.948	22	.289

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

ب.إختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai	Based on Mean	1.652	1	42	.206
	Based on Median	1.695	1	42	.200
	Based on Median and with adjusted df	1.695	1	32.221	.202
	Based on trimmed mean	1.644	1	42	.207

ت.إختبارt

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Nilai	Equal variances assumed	1.652	.206	-6.639	42	.000	-8.818	1.328	-11.499	-6.138
	Equal variances not assumed			-6.639	34.779	.000	-8.818	1.328	-11.515	-6.121

Group Statistics

	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Nilai	Posttest _Kontrol	22	77.41	5.315	1.133
	Posttest_Eksperimen	22	86.23	3.250	.693

Intrumen penilaian keterampilan berbicara

Aspek Yang Dinilai	Indikator	Skor	Kriteria
ketepatan ucapan	ketepatan ucapan jelas : siswa mampu mengucapkan kata dan kalimat dengan sangat jelas sehingga dapat dibedakan bunyi vokal dan konsonan.	5	Sangat baik
	ketepatan ucapan jelas : mengucapkan kata dan kalimat dengan jelas baik konsonan maupun vokal (meski sesekali terdapat pelafalan yang sedikit kurang jelas).	4	Baik
	ketepatan ucapan cukup jelas : mengucapkan kata dan kalimat cukup jelas. Meski terdapat kesulitan dalam melafalkan bunyi vokal dan konsonan. Namun masih bisa dipahami pendengar.	3	Cukup baik
	ketepatan ucapan yang kurang jelas : mengucapkan kata dan kalimat kurang jelas, sehingga peneliti perlu cermat dan teliti dalam mendengarkan bunyi pelafalan siswa.	2	Kurang baik
	ketepatan ucapan tidak jelas : siswa mengalami kesulitan dalam mengucapkan bunyi vokal dan konsonan. Kesalahan dalam melafalkan kata terlalu banyak, sehingga menyebabkan bicaranya tidak dapat dipahami dan salah pengertian.	1	Tidak baik
Kosa kata	Menggunakan kosa kata dan ungkapan seperti penutur asli	5	Sangat baik
	Kadang-kadang menggunakan kosa kata yang tidak tepat	4	Baik
	Sering menggunakan kosa kata yang tidak tepat, percakapan menjadi terbatas karena keterbatasan kosa kata	3	Cukup baik

Aspek Yang Dinilai	Indikator	Skor	Kriteria
	Menggunakan kosa kata secara salah dan kosa kata terbatas sehingga sulit dipahami	2	Kurang baik
	Kosa kata sangat terbatas sehingga percakapan tidak mungkin terjadi	1	Tidak baik
Penempatan tekanan	Penempatan tekanan kata atau kalimat sangat tepat sehingga nada berbicara tidak terdengar datar dan membosankan.	5	Sangat baik
	Penempatan tekanan kata atau kalimat tepat sehingga nada berbicara tidak terdengar datar dan membosankan. Meski sesekali terdapat nada yang datar, namun tidak mempengaruhi nada dalam berbicara.	4	Baik
	Penempatan tekanan kata atau kalimat cukup tepat, namun masih ada beberapa bagian berbicara yang terdengar datar.	3	Cukup baik
	Penempatan kata kurang tepat, sering tidak memberikan tekanan saat berbicara. Sehingga berbicara terkesan datar dan membosankan.	2	Kurang baik
	Penempatan tekanan kata tidak tepat, terdapat banyak kesalahan dalam penempatan tekanan sehingga berbicara sangat datar dan membosankan bahkan tidak menarik perhatian pendengar.	1	Tidak baik
Ketepatan sasaran atau ketepatan penggunaan kalimat	Penggunaan kalimat yang sangat tepat.	5	Sangat baik
	Penggunaan kalimat yang tepat.	4	Baik
	Penggunaan kalimat yang cukup tepat.	3	Cukup baik
	Penggunaan kalimat yang kurang tepat.	2	Kurang baik
	Penggunaan kalimat yang tidak tepat.	1	Tidak baik
Pandangan Ketika berbicara	Siswa sangat berani dan percaya diri sehingga menghadap kepada pendengar.	5	Sangat baik
	Siswa berani dan percaya diri sehingga menghadap kepada pendengar.	4	Baik
	Siswa cukup berani dan percaya diri sehingga menghadap kepada pendengar.	3	Cukup baik
	Siswa kurang berani dan percaya diri sehingga menghadap kepada pendengar.	2	Kurang baik

Aspek Yang Dinilai	Indikator	Skor	Kriteria
	Siswa tidak berani dan percaya diri sehingga menghadap kepada pendengar.	1	Tidak baik
Kenyaringan suara	Kenyaringan suara sangat sesuai dengan tempat dan situasi, sehingga dapat terdengar baik oleh pendengar.	5	Sangat baik
	Kenyaringan suara sesuai dengan tempat dan situasi, sehingga dapat terdengar baik oleh pendengar. Namun sesekali volume suara tidak stabil.	4	Baik
	Kenyaringan suara cukup sesuai dengan tempat dan situasi, sehingga dapat terdengar oleh pendengar. Namun seringkali suara yang dikeluarkan terlalu rendah atau keras.	3	Cukup baik
	Kenyaringan suara kurang sesuai dengan tempat dan situasi, sehingga kurang terdengar baik oleh pendengar. Suara yang dikeluarkan pelan atau bahkan berteriak.	2	Kurang baik
	Kenyaringan suara tidak sesuai dengan tempat dan situasi, sehingga tidak dapat terdengar oleh pendengar. Suara yang dikeluarkan sangat pelan atau bahkan berteriak	1	Tidak baik
Kelancaran	Lancar seperti penutur asli	5	Sangat baik
	Kelancaran tampak sedikit terganggu oleh masalah bahasa	4	Baik
	Kelancaran agak banyak terganggu oleh masalah bahasa	3	Cukup baik
	Sering ragu-ragu dan terhenti karena keterbatasan bahasa	2	Kurang baik
	Bicara terputus-putus dan terhenti sehingga percakapan tidak mungkin terjadi	1	Tidak baik
Penguasaan topik	Menguasai materi yang disampaikan dengan sangat baik.	5	Sangat baik
	Menguasai materi yang disampaikan dengan baik.	4	Baik
	Menguasai materi yang disampaikan dengan cukup baik.	3	Cukup baik
	Kurang menguasai materi yang disampaikan dengan baik.	2	Kurang baik
	Tidak menguasai materi yang disampaikan dengan baik.	1	Tidak baik

TES PRAKTIK BERBICARA DAN RUBRIK PENSKORAN TES

TES PRAKTIK BERBICARA

Tes praktik berbicara : mempresentasikan hasil diskusi kelompok kecil siswa tentang ar-riyadhah (olahraga)

RUBRIK PENSKORAN TES

No	Aspek yang dinilai	Skor	Keterangan
1	Ketepatan ucapan	15	(1-5) x 3
2	Kosa kata	15	
3	Penempatan tekanan	15	
4	Ketepatan sasaran atau ketepatan penggunaan kalimat	15	
5	Pandangan Ketika berbicara	10	(1-5) x 2
6	Kenyaringan suara	10	
7	Kelancaran	10	
8	Penguasaan topik	10	

الوثائق عملية البحث

الإختبار القبلي

المجموعة التجريبية **المجموعة الضابطة**

عملية التعلم

المجموعة التجريبية **المجموعة الضابطة**

الإختبار البعدي

المجموعة التجريبية **المجموعة الضابطة**

مقابلة مع معلم اللغة العربية

رسالة إستأذان البحث

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: https://pasca.uin-malang.ac.id/, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-2719/Ps/TL.00/07/2025 31 Juli 2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu
Kepala MA Daarunniyah NW Pancor Manis
Jln Gelang Pancor Manis, Kecamatan Sukamulia, Kabupaten Lombok Timur

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama	:	**AHMAD JA'FAR ABDUL BASIT**
NIM	:	230104220040
Program Studi	:	Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing	:	1. Prof. Dr. Suliman H Suliman El Warfali
		2. Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc, M.A
Judul Penelitian	:	فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning by Doing) لترقية مهارة الكلام في المدرسة دار النية نهضة الوطن فتشور مانيس لومبوك

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Wahidmurni

Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.
Token : DLRhL8kf

رسالة إتمام البحث

YAYASAN PONDOK PESANTREN
DAARUNNIYAH "ASSA'IDA" NAHDATUL WATHAN
MA DAARUNNIYAH NW PANCOR MANIS
TERAKREDITASI "B"
NPSN: 70025977 | NSM: 131252030171 | NPWP: 80.060.870.9-915.003
Jln. Gelang – Pancor Manis Desa Desan Lekong Kec. Sukamulia Kode Pos : 83652
Telp/Hp: 087850519860 Email: ma.daarunniyahnw@gmail.com

SURAT KETERANGAN TELAH MELAKUKAN PENELITIAN

Nomor: 021/A/Kep/MA/DA-NW/X/2025

Yang bertanda tangan di bawah ini Kepala Madrasah Aliyah Daarunniyah NW Pancor Manis :

Nama	: **HASRUL MALADI, S.Kom**
Jabatan	: Kepala Madrasah Aliyah Daarunniyah NW Pancor Manis

Dengan ini menyatakan bahwa mahasiswa/siswi yang beridentitas :

Nama	: **AHMAD JA'FAR ABDUL BASIT**
NIM	: 230104220040
Semester	: 4
Tahun Akademik	: 2025/2026
Perguruan Tinggi	: Pascaserjana
Jurusan	: Pendidikan Bahsa Arab
Judul	: فعالية طريقة التعلم بالممارسة (Learning By Doing) لترقية مهارة الكلام في المدرسة دار النية نهضة الوطن فنشور مانيس لومبوك"

Bahwa telah selesai melakukan penelitian individual di lembaga prndidikan kami dan memperoleh data yang diperluka guna memenuhi persyaratan untuk meyelesaikan Tesis, yang sudah di laksanakan pada tanggal 31 Juli s/d 20 Agustus 2025.

Demikian surat keterangan ini kami buat, untuk digunakan sebagaimana mestinya.

Pancor Manis,21 Agustus 2025
Kepala Madrasah

HASRUL MALADI, S.Kom

NIP.

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم	: أحمد جعفر عبد الباسط
مكان وتاريخ الميلاد	: تناك بياك، ١٨ سبتمبر ٢٠٠٠
العنوان	: لومبوك الوسطى، نوسا تينجارا الغربية
الجنسية	: الإندونيسية
رقم الهاتف	: ٠٨٧٧٧٧١٧٧١٥٢
البريد الإلكتروني	: basithceller@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

١. المدرسة الإبتدائية الحكومية تناك بياك (٢٠٠٦ – ٢٠١٢)

٢. المدرسة الثانوية دار المصطفى نهضة الوطن رفع أتس (٢٠١٢ – ٢٠١٥)

٣. المدرسة العالية دار المصطفى نهضة الوطن رفع أتس (٢٠١٥ – ٢٠١٨)

٤. معهد دار القرآن و الحديث المجيدية الشافعية نهضة الوطن (٢٠١٨ – ٢٠٢٢)

٥. قسم الأدب العربي بجامعة نهضة الوطن ماترا م (٢٠١٨ – ٢٠٢٢)

٦. قسم الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢٣ – ٢٠٢٥)